القصـــة الكاملـــة لســـقوط شـــبكة الفنـأنـين مدمنـــى الهيرويـــن والمخدرات (ص ٥)

جـريدة حـزب الأحـرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٥,٧ جنيه
دول عربية ٢٥ دولارا
اوروبا وأمريكا ٦٠ دولارا

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٤ رمضان ١٤٠٩هـ ● ١٠ ابريل ١٩٨٩م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٩٢ ● ٢٠ قرشا ● AL-AHRAR 10 APRIL 1989 ● 592

العـــلاوات تصـــرف فى مايـــو بـــدلا من منحـــة عيـــد العمـــال !

تدرس الحكومة موقفها من منحة عيد العمال التى تصرف فى مايو من كل عام .. وعلمت « الاحرار » ان هناك إتجاها لاستبدال المنحة بزيادة فى المرتبات فى صورة علاوة تصرف فى مايو القادم « موعد صرف المنحة » بدلا من يوليو حسب ما كان مقرا فى الخطة .

وعلمت « الأحرار » ان العلاوة المقترح صرفها فى مايو القادم تتراوح بين ٥ ٪ و ٧ ٪ من المرتب بعد ضم العلاوات الاجتماعية بالاضافة الى علاوة غلاء تتراوح بين ٤ جنيهات و ١٠ جنيهات .

وبذلك توفق الحكومة بين إلغاء منحة عيد العمال التى يصعب صرفها هذا العام بسبب نقص الموارد المالية وبين منح العاملين علاوة غلاء تمكنهم من مواجهة موجة الغلاء المستمر فى الاسعار .

ماشيه معاك .. بس أوعى تبص وراك

رأى المعارضـــة

أزمـــة الخبـــز !!

من الواضح والمشاهد فى الشارع المصرى ، تعدد طوابير المواطنين بسبب إزدحامهم امام الطوابين « مخابز الخبز البلدى » هذا بالاضافة إلى انه بعد ساعة معينة من النهار ينفد الخبز من المخابز ، التاسعة صباحا ، مما يضطر عديدا من الموظفين إلى ترك اعمالهم ، او التاخر عن مواعيد العمل لاحضار الخبز الذى يحتاجون إليه ، بما فى ذلك مامورو الضرائب كما ظهر فى الحديث التليفزيونى الذى نقل المشكلة من افواه الجماهير بامانة كاملة ! ! وهو شىء لانستطيع إلا ان نشكر الاخ صفوت الشريف وزير الاعلام والاخ حسين عنان والمشرفين على التليفزيون ، لان نقل مشاكل الجماهير وعرضها من افواه اصحاب المشكلة مباشرة هو صميم العمل السياسى ، بل قاعدته العريضة التى ينهض عليها .

فإذا عدنا إلى ازمة الخبز نستطيع ان نقول ان هناك تكدسا للمواطنين امام المخابز ، بالاضافة الى قصر فترة البيع من المخبز والتى لاتتجاوز ساعتين ، وهذا يعنى قلة المعروض وزيادة الطلب ، وقلة المعروض تعنى نقص الانتاج فهل يعنى ذلك ان هناك نقصا فى القمح والدقيق ؟ مما ادى الى نقص الكميات المسلمة للمخابز . الواقع يؤكد غير ذلك فكميات القمح متوفرة بالقدر المطلوب ، بالاضافة الى ان المخابز البلدية تاخذ حصتها بالكامل وهى محسوبة على اساس متوسط إستهلاك الفرد فى اليوم وهو اربعة ارغفة .. إذا ماهو سبب الازمة ؟

إن السياسة كما رددنا ونردد دائما هى من الواقع ومن الممكن اى انها يجب ان تبنى على اساس الواقع الموجود فعلا حتى تكون السياسة واضحة ومفهومة للمواطنين ليتجاوبوا معها ، ونريد ان نستعرض فى هذا المقال الواقع الموجود فعلا فى سوق الخبز المصرى ، حتى نستطيع ان نعرف ويعرف المواطنون والحكومة الاسباب الحقيقية للازمة ، وبذلك يمكن علاجها وباستعراض وتحليل المعلومات الواقعية الاتية يتضح مايلى .

اولا : ان ثمن جوال الدقيق زنة مائة كيلو جرام هو ٢٤ جنيها بالنسبة للرغيف ابو قرشين والذى تبلغ درجة نقاوته ٨٢ ٪

وهذا يعنى ان كل مائه كيلو جرام من القمح تعطى بعد طحنها ٨٢ كيلو دقيق صافيا ، اما الـ ١٨ ٪ الاخرى فهى عبارة عن ردة خشنة ، وردة ناعمة ، وسن وينتج هذا الجوال حوالى ١٩٠٠ رغيف زنة الرغيف ١٣٥ جراما ، عبارة عن ٨١ جرام دقيق ، ٥٤ جرام مياه وخميرة وملح ، اى بنسبة ٤٠ ٪ من وزن الرغيف ، ويباع هذا الرغيف كما تعلم بقرشين ، وخميرة وملح ، اى بنسبة ٤٠ ٪ من وزن الرغيف ، ويباع هذا الرغيف كما تعلم بقرشين ، ولكن الواقع يؤكد ان ثمن الدقيق ١٢ مليما وان تكلفة المصنعية ١٦ مليما ، اى ان الرغيف يتكلف ٢٨ مليما يبيعه صاحب الخبز بـ ١٨ مليما للموزع ، ويبيعه الموزع للمستهلك بـ ٢٠ مليما ، وهذا يعنى ان صاحب المخبز يخسر فى كل رغيف ١٠ مليمات ، اى ١١ جنيها فى كل جوال ، فإذا كانت حصته اليومية

[البقية ص ٦]

مصطفى كامل

يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

البنوك تطالب باطلاق حرية البيع والشراء للعملات الحرة

طلب رؤساء مجالس ادارات البنوك تعديل لوائح التعامل بالنقد الاجنبى وإطلاق حرية الشراء والبيع للعملات الاجنبية من منافذ الصرف الرسمية وقصر اسعار مجمع البنوك للسوق المصرفية الحرة على تحديد الحد الادنى لاسعار الدولار مع ترك حرية تحديد السعر لكل بنك ومنحه نسبة مئوية يتحرك خلالها زيادة او نقصا طبقا لحالة السوق .

جاء ذلك بعد زيادة الفرق بين اسعار العملات الحرة فى السوق عن اسعار مجمع البنوك

تسبب عدم بيع البنوك للدولار الى احتفاظ اصحاب التحويلات والعملات الحرة للنقد الاجنبى وزيادة نشاط تجارة العملة فى السوق السوداء .

رفض تحويل النقابات المهنية الى مصالـــح حكومية !

كتب ـ مجدى نور الدين :

اصدرت نقابة اطباء الاسكندرية بيانا حذرت فيه من مغبة اصدار القانون الموحد للنقابات المهنية .

قال البيان ان القانون المزمع اصداره يعد اجهاضا لانشطة النقابات .. ويساعد على زرع مجالس نقابية حكومية !

كانت النقابة قدعقدت جمعيتها العمومية العادية مؤخرا ورأسها الدكتور احمد سمير القاسم نقيب اطباء الاسكندرية

السوق السوداء تحتفل بشهر رمضان !

كتب ـ محمد المنياوى :

بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم .. يعرض الباعة الجائلون فى الموسكى ومختلف احياء القاهرة والجيزة عبوات ياميش مستورد .. العبوة زنة كيلو جرام .. والاسعار موحدة لدى جميع الباعة .

كيلو البندق المقشر بـ ٦٠ جنيها .. واللوز ٦٠ جنيها والجوز ٧٠ جنيها وجوز الهند ٥٠ جنيها .

وقد ارتفع سعر النشا فى الاسواق من ٥٥ قرشا للكيلو الى ١٠٥ قروش .

كانت شركة النشا قد اوقفت عرض انتاجها واعادت توزيعه بعد زيادة الاسعار .

كما تعرض محلات السوبر ماركت والبقالة « زبيب » جانا كليس من انتاج شركة الكروم المصرية بسعر سبعة جنيهات ونصف للعبوة نصف كيلو .. بزيادة ٦ جنيهات عن اسعار العام الماضى فى الكيلو الواحد !!

وقد رفعت شركة تسويق الاسماك اسعار الاسماك من انتاج بحيرة اسوان بواقع جنيه فى الكيلو البلطى و ٧ جنيهات للتماسيح و ٥ جنيهات للقاروص و ٣ لسمك موسى و ٤ للدنيس !!

امريكا افرجـــت عن ١٥٠ الف طن قمح لمصر

افرجت الولايات المتحدة الامريكية عن شحنات القمح المعدة للتصدير الى مصر .. تقرر ابحار خمس بواخر محملة بالقمح كانت السلطات الامريكية قد اوقفت تحركها منذ منتصف فبراير الماضى .

ادى عدم وصول هذه الشحنات فى موعدها الى تناقص المخزون الاستراتيجى من القمح .

تبلغ حمولة السفن الخمس ١٥٠ الف طن .

الحـــب وحـــده لايشـــجع الاســـتثمار

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

وزير الداخلية يقـــرر نقل مأمـــور القسم بسبب كارنيه « زوجته » !

الاسكندرية ـ محمد خميس :

قرر اللواء زكى بدر وزير الداخلية نقل مأمور احد الاقسام بالاسكندرية بسبب الاعتداء على احد العاملين فى منطقة « دخول المعمورة » .

كان الموظف قد رفض دخول احدى السيدات الى منطقة المعمورة بكارنيه انتهت مدة صلاحيته .

قامت الزوجة بابلاغ زوجها مأمور القسم فاستدعى الموظف الى القسم واعتدى عليه .

قدم العاملون فى منطقة المعمورة شكوى الى وزير الداخلية اثناء زيارته للاسكندرية اصدر الوزير قرارا بنقل مأمور القسم وضابط آخر الى بلوكات النظام بمديرية امن الاسكندرية .

آبار الشرب بالشرقية ملوثة بالمجارى !

كتب ـ مجدى سبلة :

الدكتور محمود الشريف محافظ الشرقية اصدر قرارا بمنع حفر الابار الارتوازية المخصصة لمياه الشرب فى مدن وقرى المحافظة إلا بعد موافقة وزارة الصحة .

اكدت تقارير التحليل المعملى والتى قام بها جهاز البيئة بالمحافظة فى الاسبوع الماضى ان هذه الابار بها نسبة تلوث عالية نتيجة اختلاطها بمياه المجارى !

محاكمة موسى صبرى الحلقة الثانيــة

(ص ٣)

أزمـة بين النيابـة العامـة وشرطـة الفيـوم عقب إلقـاء القبض على « عمر عبـد الرحمن »

كتب هشام طنطاوى :

وقعت ازمة بين النيابة العامة وبين رجال الأمن بمحافظة الفيوم عقب القبض على عمر عبد الرحمن امير عام الجماعات الاسلامية وعدد من اعضاء الجماعات يوم الجمعة الماضى . طلب عادل الليمونى محامى عمر عبد الرحمن توقيع الكشف الطبى على موكله لاثبات الاصابات التى تعرض لها . طلبت النيابة من رجال الشرطة إحضاره لعرضه عليها . إعتذر رجال الشرطة خوفا من التجمهر وتطور الأحداث .

كانت الأحرار قد نشرت قصة اختراق عمر عبد الرحمن الحصار الأمنى المضروب حول بيته فى الفيوم وسفره الى أسيوط مع مجموعة من اعضاء الجماعات الاسلامية قدموا من أسيوط الى الفيوم لوضع خطة لهربه

وفى أسيوط عقد عمر عبد الرحمن عدة ندوات دينية فى المساجد عاد بعدها الى الفيوم لقضاء شهر رمضان مع أسرته .

أصدر زكى بدر وزير الداخلية فور عودة عمر عبد الرحمن الى الفيوم قرارا بتحديد إقامته داخل مسكنه فى حى الحادقة .. ولم يعد مسموحا له بالخروج للصلاة أو لقضاء شئونه اليومية وتم تشديد الحراسة حول بيته .

ولكن اعضاء الجماعات الاسلامية فى الفيوم ـ والذين كان أعضاء جماعات أسيوط قد اتهموهم بالتخاذل فى حماية عمر عبد الرحمن ـ تمكنوا من إخراجه يوم الجمعة الماضى من مسكنه وتوجهوا به الى مسجد الشهداء فى حى دار رماد بمدينة الفيوم .

أدى عمر عبد الرحمن خطبة الجمعة فى المسجد وكان موضوعها « فضائل الصيام » مؤكدا أمام المصلين انه لن يتعرض للحكومة بالنقد خلال شهر رمضان

وعقب خروج عمر عبد الرحمن من المسجد التف حوله بعض المصلين ، حاول رجال الأمن فضهم واعادة عمر عبد الرحمن الى بيته بالقوة .. وفى هذه اللحظة تقدم طفل فى العاشرة من عمره من أبناء أحد اعضاء الجماعات يصافح عمر عبد الرحمن ولكن لحد رجال الأمن دفعه بيده وسط الزحام فسقط على الارض مما اثار غضب بعض الملتفين حول عمر عبد الرحمن وبدأت مشادة كلامية تحولت الى تشابك بالايدى وأطلقت قوات الأمن الرصاص وتم القبض على عمر عبد الرحمن و ٤٥ من اعضاء الجماعات الاسلامية اودعوا سجن العزب بالفيوم وأعلن حظر التجول فى المنطقة وأغلقت المحال التجارية لمدة ٦ ساعات .



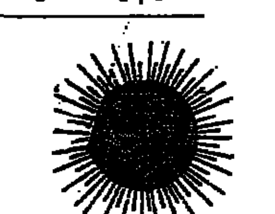
مصطفى كامل مراد :

نتائج ايجابيـــة لزيارة مبارك لامريكا

اكد مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار ان رحلة الرئيس مبارك الاخيرة قد اسفرت عن نتائج إيجابية فى جميع المجالات سواء فى المجال الثنائى بين البلدين ، او فى المجال الفلسطينى والعربى .

قال مصطفى كامل مراد ان الرئيس قد تمكن بلباقة وبصراحة وبموضوعية ان يعطى انطباعا إيجابيا ، بالنسبة للرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر ، وكذلك بالنسبة لاعضاء الكونجرس والصحافة الامريكية ، والجالية اليهودية فى نيويورك ، ويتضح ذلك فى تصريحات الرئيس بوش عن القضية الفلسطينية ، وان من حق الشعب الفلسطينى ان يكون له وطن ، بالاضافة الى تأكيد الحوار الفلسطينى الامريكى ، وتأييد

[البقية ص٦]



شركات التوظيف وراء توقف صرف جوائز الفوازير

يواجه القطاع الاقتصادى فى التليفزيون العربى ازمة بسبب جوائز فوازير العام الماضى التى لم تصرف حتى الآن .

سبب تأخر الصرف ازمة شركات توظيف الاموال التى قدمت عددا من الجوائز الكبرى فى المسابقة !!

نــاقلة بتـــرول اجنبيـــة تهدد الشواطىء المصرية بالتلوث

كتب ـ محمود خليل :

تسببت ناقلة بترول اجنبية ـ لم يتم الكشف عن هويتها ـ فى احداث تلوث بترولى خطير يهدد محمية راس محمد والشواطىء المصرية بجنوب سيناء .

تلقى جهاز شئون البيئة التابع لرئاسة مجلس الوزراء إشارة عاجلة من وزارة البترول وشركة سوميد البترولية بأن احدى ناقلات البترول الاجنبية القادمة من الخليج العربى قد تسربت منها كمية كبيرة من حمولتها نتج عنها بقعة من الزيت مساحتها ٣٠٠ متر مربع وان محاولات السيطرة عليها فشلت تماما وهى تتجه بسرعة نحو محمية رأس محمد .

تحاول الاجهزة المسئولة بوزارة البترول وجهاز شئون البيئة الاستعانة بامكانيات وزارة الدفاع للسيطرة على بقعة الزيت ومنعها من الوصول الى المحمية .

تلاعـــب فى تـــوريد السجاد والموكيت للمساجد

كتب ـ محمد السايس :

كشف تقرير اعده الجهاز المركزى للمحاسبات عن وجود تلاعب فى توريد السجاد والموكيت لمساجد محافظة كفر الشيخ .

كانت شركتا « النساجون الشرقيون وسجاد دمنهور » قد تعاقدتا على توريد كميات من السجاد والموكيت لمساجد كفر الشيخ تصل قيمتها الى نحو مائتى الف جنيه اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات ان الكميات التى تم توريدها تقل كثيرا عن الكميات المتفق عليها .

طالب الجهاز بتشكيل لجنة للتحقيق فى هذه المخالفات .

نواب الحزب الوطنى يكذبون وزير الصناعة

كتب ـ جمال عبد السميع :

كذب نواب الحزب الوطنى باسوان تأكيدات وزير الصناعة .

اكد النواب استمرار تلوث الهواء بمدينتى ادفو وكوم امبو بسبب عوادم مصانع الفيرسالكون والسكر والخشب الحبيبى بالمدينتين .

كان المهندس محمد عبد الوهاب قد اكد يوم الاحد الاسبق فى جلسة مجلس الشعب انه تم القضاء نهائيا على مشكلة الناتج من عوادم المصانع

القضـــاء يديـــن ١٢ من قيادات الحزب الوطـــنى

كتب ـ اسامة طلبة :

قضت محكمة جنوب القاهرة ـ فى الاسبوع الماضى ـ بادانة ١٢ عضوا قياديا بالحزب الوطنى بالقليوبية .

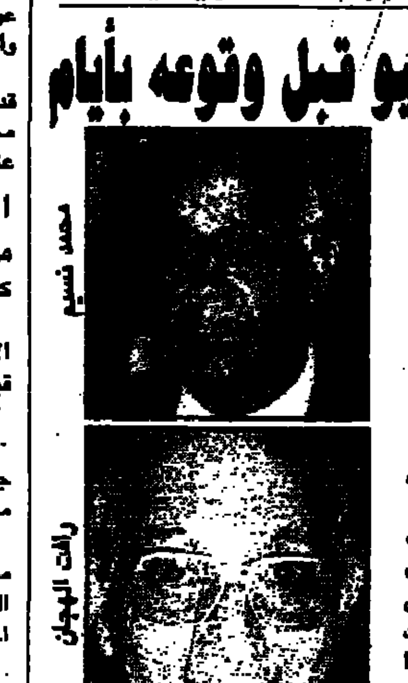
قررت المحكمة تغريم كل منهم ٢٠٠ جنيه ، والزامهم بدفع ٥١ جنيها للدكتور جمال زهران رئيس مجلس ادارة نادى بهتيم الرياضى .

كان الاعضاء قد اتهموا رئيس مجلس الادارة بالتلاعب فى اموال النادى وفتح ابوابه امام اعضاء احزاب المعارضة .

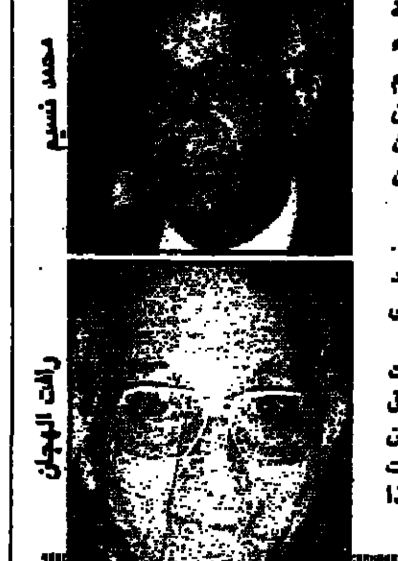
اقام رئيس النادى دعوى تعويض امام المحكمة التى قضت بحكمها المتقدم .

مسئول الاتصال « برأفت الهجان » فى المخابرات المصرية يقول :

« الهجان » أبلغ مصر بعدوان ٥ يونيو قبل وقوعه بأيام



محمد نسيم



رأفت الهجان

ابو ظبى ـ كونا :

صرح محمد نسيم المسئول الكبير السابق بجهاز المخابرات المصرية والذى كان مسئولا عن الاتصال برفعت الجمال « رأفت الهجان » واللقاء به فى الخارج بان مصر لم تفاجأ بعدوان اسرائيل عليها فى ٥ يونيو عام ١٩٦٧ وان رأفت الهجان قد ابلغ مصر بهذا الموعد قبل العدوان بايام وان هذه المعلومات نقلت للرئيس الراحل جمال عبد الناصر على الفور حيث قام بابلاغها الى القيادة العسكرية وقتها ولكنها لم تتعامل مع المعلومات كما يجب !!

وقال محمد نسيم الذى يرأس الآن وفدا مصريا سياحيا يزور الامارات بعد ان ترك المخابرات عام ٧٥ ليرأس هيئة تنشيط السياحة قال لوكالة انباء « كونا » الكويتية فى ابو ظبى ان رفعت الجمال او رأفت الهجان خدع إسرائيل كلها حتى ان هناك معلومات سربها الجمال لمصر وظل رئيس الموساد الاسرائيلى يجهل من الذى سربها وكيف حتى نشرت قصة الجمال فى مصر بعد وفاته .. وان قصة الجمال مجرد مثال يؤكد تفوق جهاز المخابرات المصرية الى اقصى الحدود .

وأضاف محمد نسيم الذى ظهرت شخصيته فى مسلسل الهجان فى التليفزيون باسم « نديم » انه كان يفضل عدم الكشف عن اسم « رأفت الهجان » الحقيقى وان يظل هذا الاسم سرا لايذاع !!

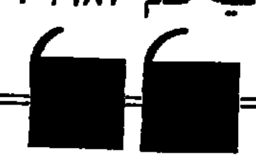
هكذا من الأصل

العالم الخارجي

شـاهد على انتخابات المجلس الوطنى العـراقى



عزة ابراهيم رئيس الهيئة القومية المشرفة على الانتخابات يجيب على استفسار احدى الناخبات



الديمقراطية والانتخاب الحر المباشر هو الطريق الجديد لبناء الحياة السياسية العراقية . شاهدت انتخابات المجلس الوطنى العراقى « البرلمان » والتى جرت من خلال ٥٩ مركزا انتخابيا وزعت على كافة المحافظات العراقية بلغ عدد الناخبين ٨ ملايين لمن بلغوا سن ١٨ سنة طبقا لآخر احصائية سكانية عام ١٩٨٧ .

الشـمال العـراقى هـادىء والأكـراد شـاركوا فى الانتخـابات

الأحـزاب المعارضة قـادمة

اشرفت على انتخابات البرلمان العراقى هيئة انتخابية عليا برئاسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى وتضم الهيئة القومية المشرفة على الانتخابات رجال القضاء والقانون ... ولا علاقة للداخلية بالانتخابات الا الحفاظ على الأمن فقط وحماية الناخبين من اية تدخلات حزبية او عرقية « قبلية » . اهم الملاحظات ان ورقة التصويت خالية من الرموز ولا يعرف العراقيون الـ ٥٠ ٪ فلاحين وعمال .

اعلن السيد عزة ابراهيم النائب الاول لقائد الثورة ورئيس الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات ... ان المنافسة الانتخابية تدور بين ثلاثة احزاب هى : حزب البعث الاشتراكى العربى والحزب الثورى الكردستانى والحزب الديمقراطى الكردستانى والمستقلين .. وليست هناك قائمة حزبية تضم مرشحى الاحزاب .

سلطات المجلس الوطنى

المجلس الوطنى العراقى « مجلس الشعب » يتمتع بسلطات كثيرة بالاضافة لدوره التشريعى ضمن حق مساءلة الوزراء وسحب الثقة ومساءلة السلطة التنفيذية ودراسة الميزانية ... ولا يجوز القبض على النائب المنتخب بالعراق عند ارتكابه اية جريمة الا بعد استئذان المجلس الوطنى والحصول على موافقته لرفع الحصانة

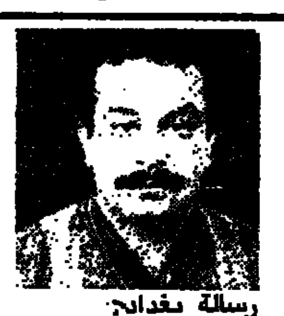
الأكراد العراقيون

يتمتع الاكراد العراقيون بميزة الحكم الذاتى ولهم مجلسهم التشريعى الذى يتم بالانتخاب الحر والمباشر وايضا مجلس تنفيذى ورئيسا المجلس التنفيذى والتشريعى بالشمال العراقى منحتهما الدولة درجة وزير وعضوية المجلس الوطنى العراقى الأم ..

فى الشمال العراقى وفى محافظة « أربيل » عايشت التجربة الديمقراطية الانتخابية فى منطقة الاكراد والتى تجرى بين ٢٤ مرشحا يختار منهم المرشحون خمسة فقط ..

فى صباح يوم السبت الماضى الاول من ابريل قام الوفد الاعلامى والسياسى بجولته على عدة دوائر انتخابية حيث توافدت اعداد كبيرة من النساء والشباب والشيوخ للادلاء باصواتهم ... ولقد كانت هناك حيدة تامة من قبل المشرفين على العمليات الانتخابية ولم يتقدم اى من المرشحين باية طعون اثناء العملية الانتخابية وحتى ظهور نتيجة الانتخابات

حرصت المرأة الكردية على المشاركة فى إنتخابات المجلس الوطنى العراقى .



رسالة بغداد:
هشام طنطاوى

احزاب المعارضة

اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى ان العراق تعتزم قيام احزاب تضم اصحاب الاتجاهات السياسية المعارضة لتعمل فى النور وان الحكومة تعد الآن الاسلوب الذى سوف يتم من خلاله تشكيل هذه الأحزاب .

صفقـة أسـلحة صينيـة جـديدة لايـران

ذكرت انباء صحفية ان ايران والصين توصلتا مؤخرا الى اتفاق على صفقة تسليحية جديدة تشكل امتدادا للصفقات العسكرية التى كانت ايران قد ابرمتها مع الصين اثناء الحرب فى الخليج وبخلاف صفقة المقاتلات الصينية التى ستحصل عليها ايران .

وذكرت مصادر عسكرية غربية وشرقية موثوق بها ان الصفقة الجديدة تشمل قيام الصين بتزويد الجيش الايرانى بقطع غيار واجزاء للصواريخ ارض - ارض متوسطة المدى من طراز/سكاد س ب/التى تستخدمها ايران حاليا وبثمانى بطاريات صواريخ/اتش . كيو . ٢/ وهى النسخة الصينية من صواريخ/سام س ٢/ السوفيتية المضادة للطائرات

كما تشمل الصفقة الايرانية الصينية الجديدة تزويد ايران بكمية جديدة من صواريخ سيلكو ورم المضادة للسفن يقدر عددها بأربعين صاروخا وتزويد سلاح البحرية الايرانى بغواصة دورية وهجوم يتم تسليحها قبل نهاية العام .

واضافت المصادر ان الجانبين الايرانى والصينى اتفقا على تطوير وانتاج قمر صناعى ايرانى الى جانب تدريب الطيارين واطقم الصيانة الارضية الايرانية فى اكاديمية شنغهاى الجوية بالصين

المعهد الفرنسى للابحاث السياسية

الانتفاضة الفلسطينية ستستمر

اكد تيرى دى مونبريال مدير المعهد الفرنسى للابحاث السياسية فى العلاقات الدولية ان كل المعطيات تشير الى ان الانتفاضة الفلسطينية التى تفجرت فى شهر ديسمبر علم ١٩٨٧ ستستمر فى تحقيق مكاسب دبلوماسية لحقوق الشعب الفلسطينى .

وقال مونبريال فى مقال له نشرته صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية ان الانتفاضة احدثت انقلابا فى المواقف الدولية من القضية الفلسطينية .. واظهرت عجز الاسرائيليين عن مواجهتها واعطت دفعة قوية لمنظمة التحرير على الساحة الدولية وولدت اقتناعا عالميا بضرورة مرور اية تسوية سلمية فى الشرق الاوسط من خلال المنظمة .

واضاف مونبريال ان منظمة التحرير عملت الكثير من اجل دفع مساعى السلام فى الشرق الاوسط وتعرف الى اين تتجه الان فى حين يكتنف الغموض والارتباك مواقف اسرائيل من مساعى التسوية السلمية فى المنطقة .

تنفيـذ حـكم الاعـدام فى السعودية لمهربى المخدرات

تم فى الاسبوع الماضى بمدينة الرياض تنفيذ حكم الاعدام فى كل من محمد خان ظفر خان وميتا وادبرازنر الباكستانيين الجنسية بتهمة تهريب كمية من الحشيش المخدر الى السعودية .

وذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية ان الحكم بحق الاثنين صدر بتاريخ ٢١/ ١٤٠٨/٩ هـ بالقتل تعزيرا بضرب عنقيهما بالسيف حتى الموت واصدر الحكم المحكمة الكبرى فى الرياض وتمت المصادقة عليه من الجهات المختصة

وباعدام هذين الشخصين يكون قد تم اعدام عشرة اشخاص منذ صدور فتوى هيئة كبار العلماء بالمملكة باعدام المتورطين فى جرائم المخدرات





إدواردو دوس سانتوس

إقالة وزير داخلية أنجولا لتجاوزه حدود منصبه

أصدر الرئيس الأنجولى جوزيه إدواردو دوس سانتوس قرارا بإقالة وزير داخليته « الكسندر رودريجيز » من منصبه بعد ان تجاوز حدود ومهام منصبه ، وقد جاء هذا القرار فى نهاية اسابيع من الشكوك التى احاطت بمصير رودريجيز الذى اعتبره بعض المراقبين من قبل اكثر الشخصيات المؤهلة للقيام بدور الوسيط بين حكومة الرئيس سانتوس ومتمردى جبهة يونيتا الذين يشنون حربا اهلية ضد حكومة سانتوس بمساعدة الولايات المتحدة وجنوب افريقيا العنصرية .

وكان الرئيس سانتوس قد اتهم رود ريجيز بتشكيل قوات خاصة داخل قوات الامن الانجولية دون علم الرئيس واعلن انه سوف يتولى بنفسه مهام ومسئولية هذه الوزارة ،

اصـوات قـوية من داخـل اسـرائيل تطـالب بدولـة للفلسـطينيين فى الأراضـى المحتـلة



لا يكاد يمر يوم الا وتكتسب القضية الفلسطينية تاييدا قويا ليس على الصعيد الخارجى فقط ولكن داخل اسرائيل ذاتها . ففى الأيام القليلة الماضية يمكن ان نلمس عدة تطورات هى فى واقع الأمر دوافع قوية لمساندة وتاييد المطالب والحقوق الفلسطينية المشروعة فبعد التاييد القوى الذى صدر عن بريطانيا على لسان وزيرها للشئون الخارجية وليلم وولد جريف الذى اكد انه لا توجد قوة على سطح الأرض تستطيع وقف الانتفاضة الفلسطينية فى الأراضى العربية المحتلة وان تسوية الصراع العربى الاسرائيلى تتطلب اقامة دولة فلسطينية فى الاراضى المحتلة . توالت المناسبات التى وسعت فيها القضية الفلسطينية من نطاق تاييدها عالميا .

ففى نيويورك التقى مندوبون من منظمة التحرير الفلسطينية مع نواب من الكنيست الاسرائيلى فى ندوة مشتركة لبحث فرص السلام فى الشرق الاوسط وفى الوقت ذاته اجرى عضوان من المنظمة مباحثات فى واشنطن مع المسئولين فى الكونجرس الامريكى فى اول سابقة من نوعها ، وتعكس هذه التطورات مدى اتساع رقعة التاييد الدبلوماسى والسياسى الذى تكتسبه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بفضل الانتفاضة والتحركات الواضحة والواعية التى تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية ومن ورائها عدد من الدول العربية .

وقد كانت هذه التحركات والتحولات هى الاخرى سببا فى حدوث تغير ملموس داخل الراى العام الاسرائيلى وفى كثير من القطاعات والفئات داخل المجتمع الاسرائيلى ، ولا تقتصر هذه التغيرات على افراد او مسئولين بعينهم وانما امتدت لتشمل الكثير من المؤسسات الثقافية .

وجاء تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب بشأن التسويات المحتملة للصراع العربى الاسرائيلى ليضيف الكثير فى هذا المجال ، فقد اكد التقرير ان اى تقدم فى عملية السلام بالشرق الاوسط لا يمكن احرازه بدون اعتراف اسرائيل بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، اسرائيل يجب ان تقبل بالتفاوض مع الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى طالما انهم قبلوا بحق اسرائيل فى الوجود ، وانه طالما ظلت المنظمة تتبنى الاتجاه السياسى المعتدل الذى بداته فى نهاية العام الماضى فان السياسة الاسرائيلية الرافضة لاى حوار مع المنظمة من الواضح انها لن تصمد حتى النهاية .

وحذر التقرير من ان استمرار رفض اسرائيل التفاوض مع المنظمة سوف يؤدى الى تزايد الاضطرابات الداخلية فى اسرائيل وسيزيد الصراع مع المجتمع اليهودى فى كافة دول العالم فضلا عن تزايد عزلة اسرائيل الدبلوماسية على الصعيد العالمى ، وقال الجنرال « هارون ياريف » رئيس المركز الاسرائيلى ان اى مفاوضات ستكون مستحيلة ما لم تشترك فيها المنظمة . فى حين صرح « جوزيف الفر » الذى اشرف على اعداد التقرير بان الانتفاضة الفلسطينية فى الأراضى المحتلة جعلت هناك خاصية ملحة لصياغة تسوية للحيلولة دون تدهور صورة اسرائيل .

وطرح تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية ستة تصورات لتسوية الاوضاع فى الأراضى المحتلة ، الا انه حذر من التسويات التى قد تتم من جانب واحد متمثلة فى تكريس الوضع الراهن او ضم الاراضى المحتلة او الانسحاب من جانب واحد وطرح المركز ثلاثة تصورات اخرى قابلة للتفاوض وهى منح الحكم الذاتى للفلسطينيين فى الأراضى المحتلة او انشاء دولة فلسطينية او اقامة اتحاد فيدرالى بين الاردن والفلسطينيين .

اخبار فى سطور

■■ ذكر مكتب الاحصاء الاتحادى بالمانيا الاتحادية ان عدد العاطلين عن العمل خلال شهر مارس الماضى بلغ مليونين و ١٧٨ الف شخص بنسبة ٨,٤ ٪ من اجمالى عدد العاملين فى المانيا الاتحادية -

واشار مكتب الاحصاء الاتحادى الى ان ذلك يمثل تراجعا فى نسبة البطالة التى كانت نسبتها فى العام الماضى قد بلغت ٩,٤ فى المائة

■■ طالبت حكومة المانيا الاتحادية بسرعة بحث مشروع قانون المواد الكيماوية الجديدة الذى طرحه الدكتور كلاوس توبفر وزير البيئة الالمانى بهدف تشديد الرقابة على المواد الكيماوية المستخدمة والاخرى المتداولة وفرض مزيد من الامان البيئى فى المجتمع الصناعى الالمانى .

ويهدف مشروع القانون الذى يتضمن تعديلا للقانون الذى صدر عام ١٩٧٩الى حصر وتقييم ما يعرف بالمواد المكهنة حيث يوجد فى الوقت الحاضر ٥٨١ مصنفا كيماويا مدرجا فى قائمة المواد التى قد تسبب اضرارا

■■ كشف استطلاع للراى اجرته صحيفة لتيراتورنايا جازيتا الاسبوعية السوفيتية حول المشاكل الاجتماعية والاقتصادية فى الاتحاد السوفيتى عن ان الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف هو رجل العام وذكرت وكالة الانباء السوفيتية تاس ان الغالبية العظمى لقراء الصحيفة اجمعوا فى اجاباتهم على الاسئلة التى طرحتها الصحيفة الواسعة الانتشار على هذا الراى .

حديث الصواريخ فى الشرق الأوسط

الصـراع المحموم بين الصـواريخ العربيـة والتفـوق الجـوى الاسـرائيلى يثـير القلـق فى الغـرب !!

على مدار الاسابيع القليلة الماضية لم يتوقف الحديث حول اعتزام اسرائيل شن هجوم عسكرى على المنشآت النووية والعسكرية فى العراق ولم يتوقف الحديث عن تهديد العراق بشن هجوم انتقامى اذا نفذت اسرائيل مثل هذا الهجوم وذلك فى اعقاب اثارة الصحف الأمريكية والغربية لمزاعم تردد ان الدول العربية وخاصة العراق بدات برنامجا نوويا عسكريا لامتلاك اسلحة نووية خلال السنوات القليلة القادمة

الدمار الشامل - نتيجة محتومة لسباق التسلح الذى تصعده اسرائيل فى الشرق الأوسط .

وتجىء هذه المزاعم هى الاقوى فى اعقاب الأزمة التى اثارتها الولايات المتحدة مع كل من ليبيا ومصر بسبب ما تردد حول امتلاكهما لمصانع تنتج اسلحة كيميائية ومن قبل كانت الولايات المتحدة واسرائيل قد اثارت ضجة كبرى بسبب امتلاك السعودية لصواريخ صينية الصنع بعيدة المدى ويمكنها حمل رؤوس كيميائية ويصل مداها الى ٥٠٠٠كيلومتر . وقد برزت على السطح مرة اخرى خلال الأيام القليلة الماضية مسألة صراع او سباق الصواريخ بعيدة المدى فى منطقة الشرق الأوسط وذلك من خلال العديد من التقارير العسكرية الغربية .

ومن بين هذه التقارير ما نشرته مجلة « جينز ديفس ويكلى » البريطانية المتخصصة فى الشئون العسكرية حيث اشار الى ان سباق الصواريخ الذى تشهده منطقة الشرق الاوسط فى المرحلة الراهنة من شأنه ان يؤدى الى انهاء التفوق التاريخى الذى كانت تحظى به اسرائيل فى مجال الطيران والقوات الجوية على الدول العربية وان هذا السباق من الممكن ان يؤدى الى تغير موازين القوى فى المنطقة بصورة جذرية .

قـراءة فى تقـرير غـربى حـول سـباق التسـلح فى المنطقـة

وقالت المجلة فى تقريرها ان العراق وسوريا ومصر والسعودية تمتلك صواريخ يمكنها ضرب عمق اسرائيل وان ليبيا دخلت فى سباق مع الزمن لامتلاك مثل هذه الصواريخ او صواريخ اخرى اكثر تقدما واشارت مجلة جينز الى ان الدول العربية تنفق مليارات الدولارات على برامج التسليح وبصفة خاصة على برامج تحديث الصواريخ ، فى حين ان اسرائيل وهى القوة النووية الوحيدة فى المنطقة تمتلك نحو ١٠٠ رأس نووى وهى تعتمد حتى الآن على تفوقها التقليدى فى مجال القوات الجوية الا ان حصول ايران والدول العربية الكبرى على صواريخ متقدمة قادرة على حمل رؤوس نووية ادت الى ضعف وانخفاض تفوق اسرائيل التكنولوجى وخاصة فى مجالات تفوقها الجوى .

ويؤكد تقرير المجلة أن الحقائق الجديدة اضطرت اسرائيل الى ادخال تغييرات جوهرية على استراتيجتها العسكرية ، بمساعدة الولايات المتحدة ومن خلال مشاركتها فى برنامج « حرب الكواكب » الأمريكى تحاول اسرائيل انتاج وتطوير صواريخ مضادة للصواريخ ، وقد كان اطلاق اسرائيل قمرا صناعيا على متن صاروخ اسرائيلى الصنع بمثابة تحذير واضح للدول العربية بمدلولاته الواضحة فى الوقت الذى بدا فيه التغير فى المنطقة بحصول السعودية على صواريخ صينية الصنع من طراز س.اس.اس - ٢ التى يصل مداها الى ٢٧٠٠كيلومتر ولها قدرة على حمل رأس نووى تبلغ قدرته التدميرية ١,٣ ميجاتون او مايعادل ٢٤٠٠ كيلوجرامات من المتفجرات شديدة التدمير .

وعلى الرغم من أن المجلة البريطانية تشير صراحة الى أن امتلاك السعودية لمثل هذه الصواريخ يستهدف فى المقام الأول مواجهة المخاطر الايرانية الا أنها تشير كذلك الى ان هذه الصواريخ تستطيع ان تضرب اسرائيل ايضا ، واشارت المجلة فى الوقت ذاته الى ان صناعات الأسلحة فى كل من البرازيل والارجنتين والصين واسرائيل وبعض الدول العربية اضعفت من جهود الدول الكبرى فى محاولاتها للحد من امتلاك الدول النامية لتكنولوجيا صناعة الصواريخ البعيدة المدى والقادرة على حمل رؤوس نووية ، وفى هذا الصدد تذكر مجلة جينز ديفنس ويكلى أن العراق ومصر يتعاونان مع الارجنتين لانتاج الصاروخ الارجنتينى كوندور - ٢ ويصل مداه الى ١٠٠٠كيلو متر ويمكنه حمل رأس نووى يصل وزنه الى ١٥٠٠ كيلوجرام من المتفجرات .

وقالت انه تردد ان ليبيا تتفاوض مع البرازيل لشراء صواريخ يصل مداها الى ٣٧٥ كيلومترا وأن الصين تساعد ايران على بناء مصنع لانتاج صواريخ يصل مداها الى ٨٠٠ كيلومتر فى حين انها تمتلك بالفعل صواريخ صينية من طراز سيلك وورم وتشير المجلة الى ان ايران وسوريا والعراق والأردن وليبيا لديها صواريخ « سكود » سوفيتية الصنع يصل مداها الى ٣٠٠ كيلو متر وان بعض هذه الدول بمساعدة من مصر وكوريا الجنوبية استطاعت ان تزيد من مداها .

وتمتلك سوريا - على ذكر التقرير حوالى ١٠٠ صاروخ سكود علاوة على ٣٦ صاروخا من طراز سكاراب القادرة على ضرب المدن الاسرائيلية وتحاول سوريا شراء صواريخ اكثر تطورا من الصين .

وتؤكد المجلة البريطانية أن اسرائيل تمتلك صاروخ جيريكو المصنوع فى اسرائيل ويصل مداه الى ٨٠٠كيلومتر وأنها اجرت تجربته بالفعل على الصاروخ جيريكو٢ ويصل مداه الى ١٦٠٠ كيلومتر ، ويقول المجلة ان اسرائيل تمتلك ايضا حوالى ١٥٠ صاروخا امريكى الصنع من طراز لانس ويصل مداها الى ١٠٠ كيلومتر ، وتشير التقارير الغربية الى ان سباق الصواريخ فى الشرق الأوسط قد احدث حالة من الذعر فى موسكو وواشنطن على حد سواء وان ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتى حذر من أن هذا السباق سيدخل منطقة الشرق الأوسط سواء عاجلا او آجلا فى سباق نووى محموم ، ورغم ذلك فان معظم المحللين العسكريين يشيرون الى ان سباق الصواريخ لم يصل بعد الى مرحلة مدعية وان الأمر يتوقف على نوعية الرؤوس التى ستحملها هذه الصواريخ .

الا أن الأمر الاكثر اهمية هو اثارة القوى الغربية لمسألة امتلاك الدول العربية لمثل هذه الصواريخ وسعيها على تطويرها وتاكيدها على ان تلك سيضعف من قوة اسرائيل العسكرية ويشير ذلك بوضوح الى حرص القوى الغربية على امن اسرائيل وحرصها ايضا على الا يحدث اى تحول استراتيجى فى المنطقة يفقد اسرائيل تفوقها العسكرى على الرغم من امتلاكها للأسلحة النووية .

رؤيـة أمريكيـة « لخطـة بريـدى » لمواجهـة أزمـة ديـون العالـم الثـالث

كيـف أدت الاضطـرابات السياسيـة إلى تغيـير الاسـتراتيجية الامريكيـة فى معالجة أزمـة الديون

وسط تضارب شديد فى الاراء حول مدى فعالية الخطة الامريكية الجديدة لمعالجة ازمة ديون العالم الثالث والتى عرفت باسم « خطة بريدى » نسبة الى وزير المالية الامريكى الحالى نيكولاس بريدى قرر صندوق النقد الدولى والبنك الدولى تبنى خطة بريدى لتخفيف اعباء الديون عن كاهل دول العالم الثالث المدينة بحوالى ١٣٠٠ مليار دولار ، وتستهدف خطة بريدى خفض هذه الديون بحوالى ٢٠٪ من خلال اسقاط جانب كبير من الفوائد والديون المستحقة على هذه الدول لدى البنوك التجارية الغربية .

وبينما ترى دول العالم الثالث ان خطة بريدى هى مجرد خطوة على طريق معالجة ازمة الديون الا ان كثيرا من الخبراء يرون انها افضل كثيرا من خطة بيكر التى وضعها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى الحالى عندما كان وزيرا للمالية فى حكومة الرئيس السابق رونالد ريجان والتى كانت تقوم على منح دول العالم الثالث المزيد من القروض لمواجهة اعباء ديونها الخارجية دون الغاء اى جزء من هذه الديون ، ولذلك اعتبرت خطة بريدى خطوة مهمة على طريق معالجة ازمة الديون .

ويرى خبير امريكى فى الاقتصاد والتنمية ان سياسة حكومة الرئيس الامريكى جورج بوش التى تهدف الى تشجيع الدول النامية على تخفيض اعباء ديونها تعالج المشكلة الاساسية المتمثلة فى استنزاف الموارد الرأسمالية . وقال الخبير الاقتصادى ريتشارد فينبرج نائب رئيس مجلس التنمية فيما وراء البحار وهو معهد ابحاث مقره واشنطن يدرس قضايا العالم الثالث ان الخطة الجديدة تعترف ان الدول المدينة قدمت تضحيات وان الوقت قد حان كى يتخذ الدائنون خطوات فعالة .

وقال الخبير الامريكى ان استراتيجية الديون الامريكية التى عرفت باسم بريدى تؤكد الحاجة الى خفض خروج العملات الصعبة من الدول النامية وهو استنزاف يعطل بشكل خطير قدرتها على النمو ، وقال ان الخطة السابقة قد تمحورت حول استعادة الثقة فى جدارة الدول المدينة للحصول على القروض . وقد حدد الخبير الامريكى الفرق بين خطة بيكر وخطة بريدى بقوله « لقد وفر بيكر وقتا للدائنين بينما يوفر بريدى وقتا للمدينين »

وقد نشر فينبرج بالتعاون مع جوردون هاتسون احد خبراء الاقتصاد الامريكيين دراسة قالا فيها ان البنوك الامريكية الرئيسية قد جمعت اكثر من ١٨ الف مليون دولار من المدخرات العامة او ٣٢٪ من قروضها متوسطة وقصيرة الأجل للدول النامية وذلك كى توازن خسائرها المحتملة ، وقالا انه بواسطة زيادة الهامش بين نسب رأسمال البنك والحد الأدنى من النسب المطلوبة فان البنوك اوضحت بجلاء انها قادرة على ان تتحمل مستوى معينا من الخسائر بصدد ديون الدول النامية .

واشار الخبير الامريكى بدعوة خطة بريدى للبنك وصندوق النقد الدولى للقيام بدور مركزى فى تقديم المساعدة لتنفيذ الخطة الا انه اشار الى بعض الاحكام المزعجة المحتملة

جيمس بيكر

نيكولاس بريدى

التى تهدد تطبيق الخطة ، وقال ان احد الأسباب المثيرة للقلق هو ما يمكن ان يحدث لسندات ديون العالم الثالث فى الفترة التى يجرى فيها وضع احكام جديدة من قبل البنوك والحكومات ، وقال فينبرج ان البنوك تستطيع بشكل خاص ان ترفض مبادلة القروض القديمة

وقال فينبرج ان مشاكل اخرى يمكن ان تحدث بينما تقوم البنوك والمنظمون بتحديد مواقف من كيفية حسابات الديون المخفضة بالاضافة الى ان البنوك التجارية يمكن ان تضغط على المؤسسات العامة كى تقدم لها اكبر قدر من الضمانات

الامر الذى يحرص الخبير عليه بريدى بالتقليل الى ادنى حد من المخاطر التى تتحملها الحكومات والمؤسسات العامة من جراء حل ازمة الديون .

واشار فينبرج الى ان من بين المشاكل التى يمكن ان تحدث ايضا عند تطبيق الخطة اتخاذ قرارات من قبل دول لا تعمل وفقا للقوانين المشتركة للبنك الدولى وصندوق النقد الدولى بتطبيق برامج خاصة بها فى مجال تخفيض الديون واشار الى ان دولا لا تلبى متطلبات الاصلاح التى يفرضها البنك الدولى وصندوق النقد قد تجد نفعا لها فى السنة الثانية من البرنامج فى الوقت الذى يمكن فيه انضباط الدول المدينة .

ويرى كثيرون من الخبراء والمحللين فى دول العالم الثالث ان خطة بريدى ليست الا خطوة على طريق الحل وان الاضطرابات السياسية التى اندلعت مؤخرا فى دول العالم الثالث وخاصة فى دول امريكا اللاتينية كانت السبب المباشر فى تغيير الاستراتيجية الامريكية بشأن معالجة ازمة ديون العالم الثالث .

أنا مسلم ومسيحى ويهودى فى وقت واحد والقرآن بجوار الانجيل كانا دائما تحت وسادتى

موسى صبرى من قفص الاتهـام : ٢

كثيرة هي الاتهامات التي وجهها الناس الى موسى صبرى .. وقليلة - بل نادرة - هي المرات التي حاول فيها الرجل ان يدفع عن نفسه هذه التهم .

ظل موسى صبرى طوال حياته الصحفية يوجه التهم الى الناس .. ويوجه الناس التهم اليه .. وقد حاول كثيرون ان يدفعوا اتهامات موسى صبرى لهم .. ولكنه لم يحاول الا نادرا ان يدفع اتهامات الاخرين ..

قبل ان اضغط باصبعى على جهاز التسجيل قلت له : جئت اليوم لاحاكمك .. قال : وماله .. لقد حاكمت الناس فلا اكثر من ان يحاكمونني !

لا انكر انني قد فوجئت بموافقته .. لقد كنت اتصور ان يقول لي ماقاله « برنارد شو » لمحاكميه انهم يقولون .. دعهم يقولون .. ولكنه قال : انهم يقولون .. ماذا يقولون ؟

قلت : يقولون ان موسى صبرى هو الخادم الامين في بلاط صاحبة الجلالة لكل سلطة - واى سلطة ، ويقولون : انك لعبت دور « الصحفي الاوحد » على مسرح انور السادات السياسي وانك « سوقت » للناس ديمقراطيته الزائفة ، وبعت لهم بضاعة مغشوشة ، وان هجومك على الجماعات الدينية الاسلامية يحمل شبهة طائفية وانك لعبت الدور الرئيسي في تردى الاوضاع السياسية والصحفية في مصر منذ السبعينات وحتى الان .

ويقولون ايضا : ان منطلقات شخصية هي التي تدفعك الى الهجوم على الاخرين .. وخاصة محمد حسنين هيكل .. ومصطفى شردى رئيس تحرير جريدة « الوفد » وانك تتباكى على الديمقراطية ، وحرية الرأى والتعبير في الوقت الذي اعملت فيه قلم الحذف والشطب في مقالات الاخرين ارضاء للحاكم .

ويقال انك صدمت مشاعر المسلمين والمسيحيين بذهابك الى القدس .. ودعوتك الى حرية البغاء .. وقلت له .. واخذت اقول ، واشهد ان الرجل لم يحاول ايقافي عن الكلام - محتجا أو معترضا - لقد اكتفى بمجرد اشعال سيجارة جديدة من السيجارة التي اوشكت على الانتهاء .. وحينما انتهيت من القاء قرار الاتهام .. نظرت اليه فوجدت ابتسامة رقيقة ، يفتقدها البعض في الكثير من كتاباته ..

حقيقة ادهشتني ابتسامته .. انا الذي جئت لاحاكمه .. لم اعتبرها اهانة للمحكمة .. فقد اعتبرتها نوعا من التظاهر بالراحة والرضا ، ولكنه بعد ان شرع في الكلام .. تاكدت ان الامر لم يكن مجرد تظاهر بل حقيقة .. لقد كان الرجل فعلا يشعر بالراحة والرضا .. وانتظرت تعليقا يأتيني منه على كل الاتهامات التي وجهتها اليه .. ولكنه سكت ..

قلت : لماذا لك كل هؤلاء الاعداء ؟

ضحك طويلا .. ثم رد قائلا : هؤلاء فقط في صحف المعارضة .. ثم استدرك : بعض صحف المعارضة ..

ثم سألني : هل أنت عدوى ؟

قلت له : لو كنت عدوى ما أتيت إليك ..

ضحك ثم قال : اذن هات ماعندك .. واحدة .. واحدة ! .. .

وقد نشرنا في العدد الماضي « الجلسة » الاولى من المحاكمة ... ونتابع اليوم الجلسة الثانية :

□ عودة اخرى إلى الصحفي الاوحد .. ألم تكن الصحفي الاوحد في عهد انور السادات ؟

- لا .. كان هناك هيكل وبهاء وانا وعبد الرحمن الشرقاوى وغيرنا كثيرون .. ثم لست انا الذي اطلق على هيكل تعبير الصحفي الاوحد .. انه مصطفى امين وهذه تهمة لا انكرها وشرف لا أدعيه .

□ اتهمت هيكل بأنه عمل على اضطهاد زملاء المهنة في عهد عبد الناصر وقد طلب هيكل متحديا ان يقدم صحفي أية شكوى ضده الى نقابة الصحفيين للتحقيق فيها فلم يتقدم احد ..

- هذا كلام سياسى .. لقد نقل هيكل ٣٤ صحفيا من اخبار اليوم الى محلات القطاع العام .. ولكن واحدا من هؤلاء لم يتقدم بشكوى الى نقابة الصحفيين .

- وماذا تفعل النقابة بهم - فصل من جريدة الجمهورية عدد كبير من الصحفيين فماذا فعلت لهم النقابة ؟ ..

□ ولكن مادور هيكل في هذه المسألة ؟

- لقد كان هو صاحب الدور الاول في ذلك وقد حذرته وقتها .. وأسماء هؤلاء المفصولين موجودة .

□ ولكن ماسبب النقل او الفصل ؟

- كان يريد اصلاح ميزانية الجريدة وقد حذرته من اصلاح الميزانية بهذا الاسلوب .

□ ألم يكن فصل الصحفيين لاسباب سياسية ؟

- لا .. ليس صحيحا ..

□ هل كان منهم صحفيون اعضاء في التنظيم الطليعي ؟

- نعم .. كان هناك صلاح حافظ وسعد كامل .. وقد عاد الاثنان الى اخبار اليوم في اليوم التالي .

□ وماذا فعل هيكل غير ذلك في حق الصحافة والصحفيين ؟

- لقد استغل هيكل علاقته بالرئيس عبد الناصر وسخرها لحساب جريدته فماذا حدث ، ان اجتهد احد الصحفيين واتى بخبر لجريدته .. كان يمنع من نشره ويسمح به في الاهرام او الاخبار وقت ان كان هيكل مسئولا عن التحرير بها .. وعلى سبيل المثال .. كتبت قصة انتحار المشير عبد الحكيم عامر فمنعت من الاخبار ونشرت بالاهرام وهذا كان احد اسباب خلافى مع هيكل . .

هيكل يكذب كما يتنفس !

□ ولكن هيكل لم يكن يستغل علاقته بعبد الناصر في الحصول على الاخبار .. ولكن العكس هو الصحيح فقد كان عبد الناصر هو الذي يحصل على اخبار من هيكل .. ولم يكن هيكل هو الذي يحصل على اخبار من عبد الناصر وقد حدث ان اعترض الصحفيون المرافقون للرئيس في مؤتمر باندونج بأن الاهرام تنفرد باخبار لم يحصلوا عليها هم لصحفهم ظنا منهم ان عبد الناصر يخص بها هيكل دونهم .. فقال لهم عبد الناصر ان هيكل هو الذي يعطيني اخبارا ولست انا الذي اعطيه ؟

- هذا صحيح .. لقد كان هيكل صحفيا « ناجحا » وانا لم اقلل من كفاءة هيكل الصحفية او المهنية فهذا مما لا سبيل لانكاره .

□ لم تكن نصاحة هيكل إذن معتمدة على علاقته بعبد الناصر ، بدليل انه لايزال الصحفي الاوحد حتى بعد وفاة جمال عبد الناصر ؟

- لا .. لم يعد هيكل الصحفي الاوحد .. ولا الاجود ولا الاحسن ثم انني لم اقل ان هيكل لايتمتع بالذكاء الصحفي او الاسلوب الشيق هذا ما لم اقله عن هيكل مطلقا .

□ اذن . ما الذي تاخذه على هيكل ؟

- انه يكذب كما يتنفس .. وهذا هو هيكل بكل اسف .. على سبيل المثال لقد روى هيكل قصة علاقته بجمال عبد الناصر وبداية معرفته باربع طرق مختلفة كل طريقة منها غير الاخرى فاذا كان هيكل صادقا في احداها .. فهو كاذب في ثلاث منها .. اى انه يصدق مرة ويكذب ثلاث مرات .

□ منعت مصطفى امين من الكتابة بالاخبار حين هاجم الطريقة التي تم بها الاعلان عن قيام الحزب الوطني على انقاض حزب مصر .. فما رأيك على هذا الاتهام ؟

- انا لم امنع مصطفى امين من الكتابة والذي منعه هو انور السادات وهذا ليس سرا انيعه ولكنه معروف لدى الكافة .

□ اذن.. لم يكن انور السادات هو باعث الحريات .. وهادم المعتقلات ؟

- من قال ان انور السادات رسول او نبي ، السادات كان بشرا .

□ ولماذا لم تقل عن جمال عبد الناصر حين منعك من الكتابة انه بشر .. وتنتحل له الاعذار كما انتحلتها لانور السادات .؟

- انا لم اقل ان جمال عبد الناصر كان رسولا او نبيا ليس من حقه ان يخطىء كما يخطىء البشر .. لقد عددت حسنات جمال عبد الناصر وهي تملأ الصحف والصفحات ولكن كان يجب على ان اتحدث في مقابل ذلك عن سلبياته ايضا لقد كان نابليون سفاحا ورغم ذلك فانه يعتبر معبودا تاريخيا في فرنسا لان اية رؤية تحليلية منزهة عن الاغراض سوف تظهر ان الايجابيات كانت اكثر من السلبيات .. واى حاكم هو من البشر .. ويخطىء من يحاكمه على انه نبي من الانبياء .

السادات ومصطفى امين

□ قلت ان انور السادات هو الذي منع مصطفى امين من الكتابة فمن الذي اعاده اليها وكيف ؟

- لم يستمر انقطاع مصطفى امين عن الكتابة لاكثر من اسبوع واحد وقد دعاه الرئيس السادات لحضور فرح ابنته وقد تردد مصطفى امين في الحضور ولكني مع احمد رجب اقنعناه بضرورة الحضور ، وقد حضر فعلا واستقبله انور السادات .. وانتهى كل شيء .. وعاد بعدها مصطفى امين للكتابة كأن شيئا لم يكن .

□ وهل اعتذر مصطفى امين للرئيس السادات حين قابله ؟

- لا .. لم يعتذر ولم يكن هناك مايدعوه للاعتذار .. لقد كانت مسألة عابرة وانتهت .

□ تحدثت عن ديكتاتورية عبد الناصر وادنتها - ولكنك صفقت لديكتاتورية انور السادات خاصة بعد قرارات سبتمبر ؟

- لقد اجبتك عن هذا السؤال وانت تريد ان تلعب بالالفاظ ..

□ ألم يكن انور السادات ديكتاتوريا في نظرك بالرغم من المفرمة التي نصبها لمعارضيه

- اذا قلنا ان العالم الثالث ينعم بالديمقراطية في بعض اقطاره فان الهند تعتبر النموذج الامثل للديمقراطية البرلمانية في التطبيق وقد اضطرت انديرا غاندى لان تعلن الاحكام العرفية وان تفرض الرقابة على الصحف وان تعتقل بعض الافراد حين رأت ان الهند تمر بظروف خطيرة تعرضها لحمام من الدم .. اضطرت انديرا لان تتخذ هذه الاجراءات الاستثنائية .. وفي كل دساتير العالم هناك نص يبيح بعض الاجراءات التي تسمح بمواجهة الاخطار في ظروف خاصة .

□ لماذا لاتعتبر ماحدث من استثناءات ايام جمال عبد الناصر اعمالا لهذا النص الدستورى حفاظا على الاوضاع من التدهور والوصول الى الوضع الاخطر ؟

- لا . لقد استمرت هذه الاوضاع ايام جمال عبد الناصر استمرارا طويلا .

□ ربما لان حروب عبد الناصر قد استمرت هي الاخرى طويلا ، ولم يسمح له اعداؤه بفرصة لالتقاط النفس ؟

- لا .. لقد استمرت تلك الاوضاع طويلا .. وقد نص الدستور على انها استثناء وليست القاعدة ولست انا الذي قال ذلك .. كل اعضاء مجلس قيادة الثورة الذين شاركوا عبد الناصر الحكم قالوا بانه كانت هناك اجراءات استثنائية وتعد على الحريات .. ولماذا تحاسبني أنا ولا تحاسب اعضاء مجلس الثورة الذين قالوا ذلك ؟

□ لقد تحدثوا بعد ان تركوا الحكم .. وقد كانوا شركاء فيه ولم يستقل احد منهم اعتراضا او احتجاجا على تلك الاجراءات وقد اصدر عبد الحكيم عامر الرجل الثاني بعد عبد الناصر منشورا يتحدث فيه عن اهدار الحريات وذلك بعد ان اختلف مع جمال عبد الناصر ليس بسبب اهدار الحريات التي تحدث عنها بل لاسباب مختلفة تماما ؟

- لا .. كمال الدين حسين تحدث عن ذلك اثناء مشاركته في الحكم .

□ طالبت باباحة البغاء في مجتمع متدين وصدمت مشاعر المسلمين والمسيحيين .. فهل مازلت مؤمنا بوجهة نظرك تلك ؟

- يالهذا البغاء .. قل لي متى كتبت ذلك ؟ .. لقد كتبته في اوائل الخمسينات .. لم تكن مقالة عن البغاء .. ولكنى كنت اناقش قضية الشباب الضائع الذي لايعرف كيف ينفس عن رغباته وطاقاته المكتونة لم تكن هناك نواد رياضية وساحات شعبية ولا سينمات او مسارح .. او مكتبات بالكثرة الموجودة بها الآن .. وقد تساءلت كيف يقضى الشباب اوقات فراغه بعيدا عن مسالك السوء ودوائر الخطر وكيف يتسامى بغرائزه الجنسية في مرحلة حرجة مثل مرحلة المراهقة حتى لا يتعرض لخطر الامراض او الوقوع في خطر المخدرات وقلت ان هناك دولا اباحت البغاء لهذه الاسباب مثل المانيا وانجلترا .. وقامت الدنيا ولم تقعد بسبب مقالة كتبتها في ثلاثين سطرا .. ثم من من الكتاب في العالم كله لم تسقط منه مقالة ؟ المهم الخط العام الذي يميز الكتاب وليس مقال واحد هو الذي يكتب تاريخ اى كاتب في العالم .

□ وهل تراجعت عن الفكرة ؟

- طبعا .. لقد تغيرت الظروف كثيرا واصبحت مختلفة عن تلك الظروف التي كتبت فيها ذلك المقال .. لقد اصبحت النوادى الرياضية والمكتبات والمسارح وقصور الثقافة وغيرها من وسائل قضاء وقت الفراغ منتشرة .. كما ان الشباب اصبح يتزوج في سن صغيرة في هذه الايام .. ولقد تزوجت انا متأخرا .. في سن الخامسة والثلاثين .. وتزوج ابنائي قبل هذه السن بكثير .

البابا ليست له سلطة سياسية

□ ذهبت الى اسرائيل متحديا قرار البابا بمنع المسيحيين من زيارة اسرائيل او التعامل مع الاسرائيليين .. فما رأيك ؟

- متى اصدر البابا هذا القرار ؟ لقد سافرت الى اسرائيل مع الرئيس السادات .. ثم مع وزير الخارجية ولم يكن البابا قد اصدر قراره بعد .. وحتى اذا اصدر البابا قرارا بذلك « وانا مالي » ليست للبابا اية سلطات سياسية .

□ ولكن له سلطات دينية والقرار لم يكن قرارا سياسيا بل كان قرارا دينيا يتعلق باليهود الذين صلبوا المسيح ؟

- لم يكن البابا رافضا للسلام مع اسرائيل ولم يكن هناك احد في مصر رافضا للسلام مع اسرائيل في ذلك الوقت بالذات . سافرت انا بصحبة السادات الى اسرائيل .. ثم ذهبت مرة اخرى بصحبة وزير الخارجية ولم اذهب الى اسرائيل بعد ذلك .. ثم ان احد زعماء المعارضة مصطفى كامل مراد .. كان معنا .. وهو الآن ضد التطبيع وضد السلام مع اسرائيل ولم يكن كذلك في ذلك الوقت .. ثم انني مقتنع ان سلطات البابا هي سلطات روحية فقط يقيم الصلاة .. ويدعو الناس الى العبادة .. وانني انكر اية سلطة سياسية لاى من رجال الدين المسيحي او علماء الاسلام ولا اعتبر نفسي مكلفا بالخضوع لتلك السلطة ان وجدت .

اجرى المحاكمة :
سليمان الحكيم

□ ولكن الخلاف بين الكنيسة وبين اليهود وهو خلاف دينى وليس خلافا سياسيا .. وقرار المقاطعة يقوم على اسس دينية وليس اسسا سياسية ؟

- إنني مؤمن بكل الاديان .. ولا ادين بالمسيحية فقط .. ولكنى أدين بكل الاديان السماوية . وهذا ما اعلنته قبل ذلك مرارا .. انني مسلم ومسيحى ويهودى في ذات الوقت .. انا مؤمن بالله وكتبه ورسله .

أنا مسلم .. ولكن

□ اذن انت مسلم ؟

- اذا كان هذا هو الاسلام فيمكن ان تعتبرني كذلك انا ارفض التعصب لاى دين كذلك ارفض التعصب لاية فكرة .. واعتبر التعصب نوعا من التخلف بل هو أخطر أنواع التخلف . كل القيم العظيمة موجودة في كل الاديان .. وفي كل دين على حدة .. فلماذا التعصب لدين معين ؟ .. وكلها تدعو لنفس السمو والرقى الى الحرية والابتعاد عن المعاصى والشرور وتحض على فعل الخير والحب بين البشرية بين بنى الانسان جميعا .. المسيحية لاتدعو الى الحب بين المسيحيين فقط دون بقية اهل الأرض .. وكذلك الاسلام وايضا اليهودية كل الاديان تدعونا الى الحب بين البشر جميعا فلا معنى للتعصب اذن .. بل ان التعصب في هذه الحالة يعنى الخروج على الدين .. ويعد كفرا به .. اليس كذلك ؟ لقد نشأت في اسرة يوضع فيها القرآن بجوار الانجيل جنبا الى جنب .. كنت اضعهما معا تحت وسادتى .. وكان اقرب الأصدقاء الى نفسى هو الشيخ الباقورى - رحمه الله - ولا يعادله صديق قربا الى نفسى .. ذلك لانني اكره التعصب بل واحتقره .. وادعو الناس الى احتقاره باعتباره خطرا يتهددنا الآن .

□ على ذكر ذلك .. يرى البعض ان حملاتك على الاتجاه الدينى تحمل شبهة طائفية فما رأيك ؟

- انا مواطن مصرى .. لست ضد العبادة ولست ضد التدين وانا مؤمن بما قاله غاندى ، اطالب المسلمين ان يكونوا اكثر إسلاما وأطالب المسيحيين أن يكونوا اكثر مسيحية .. واطالب الهندوك ان يكونوا اكثر هندكية .. واطالب الجميع بالعبادة الصحيحة ونحن لم نولد كى نختار ديننا .. لقد ولدنا باديانتنا .. وجميع الأديان كما قلت لك في جوهرها دعوة الى المحبة والتسامح والصدق والبعد عن الشرور ونبذ العداوة والكراهية والتعصب .

□ وهل تعتبر نفسك متدينا .. بهذا المعنى ؟

- نعم انا متدين بهذا المعنى .

□ لماذا لم تهاجم ايضا تعصب بعض الجماعات المسيحية كما هاجمت تعصب الجماعات الاسلامية ؟

- لقد فعلت ذلك كثيرا .. وما السبب اذن في خلاف البابا معى ؟ .. لقد هاجمت التعصب مجردا اسلاميا كان او مسيحيا وحين هاجمت تعصب بعض المسيحيين غضب منى البابا وقاطعنى .

□ الا تذهب الى الكنيسة للصلاة ؟

- اذهب .. نعم اذهب الى الكنيسة لانه ليس للبابا دخل في صلاتى .

□ كيف قاطعك البابا اذن ؟

- لا يدعونى الى الاحتفالات التي تقيمها الكنيسة ولا الى الاجتماعات او المناسبات الاجتماعية التي تجرى في الكنيسة .

□ هل هناك « حرمان بابوى » صدر في حقك ؟

- كلا .. الكنيسة مفتوحة لاى احد ولكل الناس ، انني ضد التطرف وضد التعصب وضد الارهاب .. ارحب بالعبادة والالتقاء الروحى بين الانسان وربه ، ارحب بحوار الاديان وبكل القيم التي تدعو اليها كل الاديان .

□ هل كنت تعتبر نفسك احد صحفي النظام في ظل حكم عبد الناصر ؟

- ماذا تعنى بقولك صحفي النظام .. انها ثورة غيرت كل القيم والاوضاع وغيرت مجرى التاريخ قضت على الاستعمار وقضت على الاقطاع وسيطرة رأس المال على الحكم .. قلبت كيان المجتمع المصرى .. بل والعالم .. اى احد لايؤيد ذلك لايستحق ان يكون مصريا .

انا ضد من هم ضد مصر

□ لماذا لم تكتب هذا الكلام الجميل في ظل الحملة الشرسة على جمال عبد الناصر ؟

- لقد وضحت موقفى اكثر من عشرين .. ثلاثين مرة .. واذا لم تكن قد قرأت مقالاتى في الدفاع عن ثورة جمال عبد الناصر فانا مستعد ان اعطيك محاضرات في ذلك ..

□ لقد اتهمت كل من يعارض انور السادات بانه عميل لجهة من الجهات الاجنبية .. فما رأيك ؟

- انا عمرى ما اتهمت احدا بالعمالة لجهة اجنبية .. واتحداك ان تأتى لى بالدليل .

□ لقد اتهمت الصحفيين الذين كانوا يعملون في ليبيا ابان فترة حكم السادات ؟

- من يكتب ضد بلاده انا ضده ولا يمكن ان اكون إلا ضده .. وجميع الصحفيين الذين زاروا ليبيا وهاجموا مصر ثم عادوا الى مصر .. وافقت على اعادتهم الى عملهم بالأخبار وكانوا مفصولين بسبب الغياب .. جميعهم عاد ..

□ ولكن سعيد حبيب .. كان يعمل بليبيا وعاد ملبيا طلب انور السادات بعودة الصحفيين المصريين بالخارج الى اعمالهم بمصر .. وحينما عاد رفضت ان تعيده الى عمله بالاخبار ؟

- لم يحدث ذلك .. ولم ار سعيد حبيب ولم اقابله حين عاد الى مصر .. وحينما سألت عنه قالوا إنه سافر الى الخارج مرة اخرى .

لعـب عيـال !

□ يتهمك البعض ردا على ذلك بالعمالة لجهات اجنبية .. فما رأيك ؟

- انهم احرار .. فليتهمنى من يشاء بما يشاء .. انهم يقولون ماذا يقولون .. دعهم يقولون .. هكذا قال برنارد شو واقول انا « لعب عيال » .

□ يتهمك البعض بانك لم تفسح المجال لاقلام المعارضة بالكتابة في الاخبار .. وانك طاردتهم حتى التشريد . ؟

- لايوجد قلم معارض واحد لم يكتب في الاخبار .. الاخبار هي التي قدمت جميع زعماء المعارضة واقطابها الى القراء .. كان ذلك قبل ان يصدروا صحفهم الخاصة « اخبار اليوم » التي قدمت رؤساء تحرير صحف الى كل صحف المعارضة .. جميع رؤساء تحرير صحف المعارضة ينتمون إلى أخبار اليوم .. وكانوا يطبعون صحفهم هنا في اخبار اليوم .. لقد قدمت حتى مصطفى شردى رئيسا لتحرير جريدة الوفد .. وقد وافقت على ان يذهب شردى ليتولى هذا المنصب .. وكان من الممكن الا اوافق .. وقد كلمنى فؤاد سراج الدين ليشكرنى وقلت له انني قدمت لك هدية .. وللاسف كانت الهدية .... !!

● نشر هذا التحقيق - ايضا - بجريدة الأنباء الكويتية

الحلقة الثالثة والاخيرة الاسبوع القادم .

موسى صبرى

محمد حسنين هيكل

هيكل يكذب كما يتنفس .. ولم يعد الصحفى الأوحد ولا الأجود ولا الأحسن !



عبد الرحمن الشرقاوى

مصطفى امين

انور السادات

مقالى عن إباحة البغاء كتبته فى أوائل الخمسينات وتراجعت عنه الآن لأن الظروف تغيرت

هكذا من الأصل

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

بدون مقدمات

● ● كل عام وانتم جميعا بخير .. على فكرة .. ليتنا جميعا ننتهز فرصة شهر رمضان . ونتوب جميعا ، وانا فى المقدمة ، عن هذا الخطأ الجسيم ، او الجريمة الكبرى ، التى تقع فيها كل يوم بعد لن نصلى ونصوم ونزكى ونحج بيت الله . وهذه الجريمة هى الاغتياب او الغيبة والنميمة والاستمتاع بالكلام عن الغائبين ونهش اعراضهم . وتشويه صورتهم ويكفى ان نتذكر جميعا قول اشرف خلق الله . عليه افضل الصلاة والسلام : « وهل يكب الناس على وجوههم يوم القيامة الا حصائد السنتهم ؟! »

● ● ●

● ● غضب فى كلا الفريقين المتصارعين فى حزب العمل بسبب التساؤلات التى طرحتها فى المقالين السابقين . وفسر كل فريق كلامى على انه تلميح ضده وانى لست معه .

واحب ان اؤكد هنا - حتى اقطع اى غضب ، اننى صحفى مستقل اعتز باستقلاليتى عن اى اتجاه حزبى او سياسى ولا انتمى إلى اى فصيل وامارس الصحافة من موقع مصرى بحت ولست مع او ضد أحد رغم ما تربطنى من صداقة حميمة وود عميق بالعديد من ابرز قيادات العمل السياسى والحزبى فى مصر على اختلاف انتماءاتهم . واعتقد ان ذلك هو الاساس المحورى الذى استند إليه ويمنحنى الحيدة الكاملة عند تناولى لاية قضية او نقاش .

● ● ●

● ● تحية تقدير الى نواب اسوان فى مجلس الشعب - احمد خليل ومصطفى حسين وطه صالح ، وهم جميعا بالحزب الوطنى الحاكم . الذين ادوا بامانة وبإخلاص واجبهم النيابى الرقابى بإصرارهم على وجود تلوث فى اسوان وفى ادفو وكوم امبو نتيجة الغبار الناتج من مصنع الفيروسيليكون والخشب والجبن والسكر . رغم محاولات الدكتور محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ايهام المجلس بأن المشكلة قد حلت .

ولست ادرى ماذا اقول لمحافظ اسوان اللواء قدرى عثمان الذى ارسل خطاب شكر للوزير لحله المشكلة التى لم تحل اصلا !!

ترى ، هل هو محافظ اسوان فعلا ؟!

جمال عبدالسميع

الافلاس الحكومى فى حل مشاكل الجماهير

بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

ان المتامل لحال مصرنا اليوم ينخلع قلبه .. ويطير صوابه بعد ان تفاقمت المشاكل واقترب الخطر .. فدول العالم تزحف بخطى سريعة الى تحقيق الرخاء لشعوبها .. ولكن حكومتنا الرشيدة عاجزة عن ان تحقق للشعب انجازا .. فقد كتب عليها ان تلتزم بقانون الصمت والسكوت تجاه مشاكل الجماهير ... ! !

ان على كل من ينازع فى تلك الحقائق ان يتجه بسمعه وبصره وفؤاده الى ماوصل اليه الحال فى مصر ليتحقق كيف تراكمت المآسى .. وكيف تكاثرت المشاكل .. وكيف سقط الانسان المصرى فى هاوية سحيقة من الهموم والاوجاع .. يتجرع المعاناة صباحا ومساء .. فقد انفصلت عنه الحكومة فتركته وحيدا يذروه الشقاء .. وتسحقه المعاناة .. وتطحنه قسوة الحياة .. فلا حلول جادة لمشاكله .. ولا احساس بما يصادفه الناس من اوجاع .. ! !

ان المسئولين بالحكومة فقدوا انتماءهم الكامل لهذا الشعب الطيب .. وكان عليهم ان يدركوا ان الحكومة وجدت لخدمة الشعب .. ولم يوجد الشعب لخدمة الحكومة .. والويل لامة تتحكم حكومتها فى شعبها فلا تحكمه .. فالتحكم والحكم نقيضان لايلتقيان .. فالتحكم تسلط .. والتسلط استبداد .. والاستبداد طغيان .. اما الحكم فإنه السبيل لحل مشاكل الجماهير .. وان يضع كل مسئول نفسه فى خدمة الشعب .. ! !

ان على المسئولين فى الحكومة ان يدركوا بانهم عاجزون تماما عن حل مشاكل الجماهير .. افلا ينظرون الى الاخلاق كيف تدهورت .. والى الاسعار كيف ارتفعت .. والى السلع كيف اختفت . والى الديمقراطية كيف تبددت .. والى هوية الانسان المصرى وقد شوهت .. والى المشاكل وقد تراكمت .. والى الديون وقد تضاعفت .. والى الاوجاع وقد تفاقمت .. انهم جميعا لايعبأون ولايكترثون بما ادرك مصر من ارتداد الى خطر الفقر . وهى التى وهبها الله كل مظاهر الثراء .. ! !

ان الناس فى مصر يستغيثون فلا يجدون مغيثا .. ويستصرخون فلا يسمعون مجيبا .. فقد انفصلت حكوماتهم عنهم فانفصلوا عنها .. وسدت فى وجوههم السبل .. فلم يبق لهم الا سبيل الدعاء الى الله ان يرحم شعب مصر من اولئك الذين يتخذون من الحكم تسلطا .. ولا يرون فى الحكم الا زهوا وجاها .. اولئك الذين ضاقت صدورهم بأنين الناس وهو يمزق كل قلب .. وتحجرت ضمائرهم امام مشاكل الجماهير .. فلا احسب ان مسئولا واحدا اقتحم الولاء لمصر قلبه فيترك شعبها يشكو من جوع يسحقه .. ولا اتصور مسئولا يدرك امانة المسئولية فلا يتحرك ابتغاء حل مشاكل الجماهير .. ! !

العجز الحكومى

ان الذين ينازعون فى ان الحكومة الحالية قد ادركها العجز والفشل .. عليهم ان يستمعوا وينصتوا لمصر وهى تئن وتتوجع من ارتفاع جنونى فى الاسعار .. حتى تجاوزت حدود كل دخل .. فاجتاح الركود حياتنا الاقتصادية فاصابها الشلل .. ! !

ان الذين ينازعون فى ان الحكومة الحالية قد التزمت الصمت تجاه مشاكل الجماهير .. عليهم ان يتحققوا من ميزان المدفوعات وقد اختل .. وانطلق وحش التضخم الاقتصادى يفتك بالاخضر واليابس ... وهبطت القوة الشرائية للجنيه المصرى حتى صار التعامل به عقيما .. ! !

ان على هؤلاء ان يدركوا ان مصر الزراعية التى هى هبة النيل صارت تستورد قمحها من دول صحراوية .. واصبح الاقتصاد محمولا على معونة تاتينا من الخارج .. او مساعدات تقتطعها دول مما تجمعه من زكاة .. فاى عار من ان نعيش على طعام تنبته ارض غير ارضنا .. واى خزى من ان يقوم اقتصادنا على معونة خارجية .. واى بؤس من ان تتراكم المشاكل وحكومتنا الرشيدة عاجزة تماما من ان تضع حلا .. ! !

ان على كل مسئول فى هذا البلد ان يدرك حقيقة تاريخية هى ان من يمسك بمعدة الشعب فقد امسك بقراره وارادته .. وان كل معونة خارجية هى صفعة على وجوهنا تؤكد عجزنا وفشلنا .. فلا خير فى امة لايستثمر الحاكمون فيها مصادر الخير فيها .. ولا خير فى امة تعتمد فى غذائها ودوائها وكسائها على ماتستورده .. فان قوة الامة فيما تخرجه ارضها من خيرات .. وما تنتجه مصانعها من منتجات .. كل ذلك يحقق الخير والامن لاهلها حاضرا ومستقبلا .. ! !

ان الناس فى مصر تتساءل اين اموال مصر التى سرقها اللصوص .. وانتزعها القراصنة من خزائنها ؟ .. ووالله لو ان شيئا من ذلك قد حدث فى اية دولة اخرى لزلزلت الارض زلزالها .. ولتحرك كل مسئول فيها لاسترداد مال الشعب .. ! !

ان الناس فى مصر تتساءل لماذا تاخرنا وتقدم غيرنا ؟ .. لماذا تعيش كل دولة على ماتنتجه ونعيش نحن عبئا على مايقدمه لنا غيرنا ؟.. ولماذا تدهور اقتصادنا وازدهر اقتصاد غيرنا .. ولماذا تجمدت حركة المسئولين فاصابتهم العاهات التى حالت بينهم وبين ان يضعوا الحلول الجادة المخلصة لمشاكل الشعب ؟ ..

انني اعلم ان اية حكومة لاتملك عصا سحرية فى مواجهة الازمات .. ولكني اعلم - علم اليقين - ان بالاخلاص وحده .. وبالقدوة الصالحة وحدها .. وبالعمل الجاد وحده .. وبالانتماء الى مصر وحدها .. وبالتضحية والفداء نقتحم كل الصعاب ونتجاوز كل الازمات .. ! !

ان الحق الذى ينبغي ان يقال هو ان الحكومة الحالية منذ ان تسلمت مقاليد الحكم ومنذ ان انيطت بها امانة المسئولية .. وهى عاجزة تماما عن حل مشاكل الجماهير .. وانه اذا كان الخطر اليوم جسيما ، فان ذلك ينذر بمستقبل رهيب .. ! !

ان الحكومة الحالية وقد ثبت للشعب عجزها وفشلها .. فليس امامها الا ان ترحل وتتخلى عن امانة الحكم لمن هو اقدر .. فان هى فعلت فسوف تحظى من كل الشعب بكل تاييد .. فليس عيبا فى المفلس ان يعلن افلاسه .. ولكن العيب كل العيب ان يتحدى واقع الحال .. ومن يتحدى الواقع فقد خذل خذلانا كبيرا .. ومن لم يستمع لصوت الشعب مناجيا فسوف يسمعه الغافلون زئيرا .. ! !

دى مركب الحكومه اللى بتنجينا من الغرق فى طوفان الأسعار

تصريحات

لقاء الرئيس وزعماء المعارضة وبداية نهضة قومية شاملة

عاد الرئيس بسلامة الله من رحلة هامة قومية وصادف ذلك حلول شهر رمضان بالبركات والروحانية وكان قبل سفره بايام قد دعا سيادته لجبهة وطنية ومنذ ايام عدت من مؤتمر لدول مجلس التعاون لاربع دول عربية .

وكان لقائى مع ممثلى اربع دول عربية تجمعوا من أجل الخير والتعاون ونهضة شعوبهم والخروج من المأزق الاقتصادى . عقد المؤتمر بالاردن الحبيبة العربية وناقشنا سبل التآلف والتكامل من أجل انهاء كل المعوقات البيروقراطية .

واصدر المؤتمر توصيات تتيح التعاون العملى الكامل من أجل القضاء على معظم المشكلات الانمائية . ولست بنفسى قبولا واستعدادا هائلا لبناء قواعد الوحدة والحرية العربية نحو الاستقلالية ولا أحسب أن هناك وقتا افضل من الان لبداية لنهضة شاملة قومية . ولتكن بدايتها اجتماع الرئيس بزعماء المعارضة الوطنية المصرية .

فلقد عقد الرئيس اجتماعات غاية فى الأهمية مع القيادة الأمريكية ومعظم القيادات الاقتصادية العالمية .

وهذه اللقاءات وبالتأكيد قد أسفرت عن خطوط عامة وهامة لتحديد المواقف المصرية فى العديد من القضايا القومية المصرية .

والدعوة للقاء الرئيس مع زعماء المعارضة المصرية الوطنية تأتى من منطلق دعوة سيادته أصلا لنبذ الخلافات الفرعية والالتقاء من أجل توحيد الجهود والأفكار للنهوض من الكبوة الاقتصادية والسلوكيات الحزبية العصبية . سواء من الحزب الحاكم أو بعض الأحزاب المعارضة مهما كان من تباين لمعتقداتها الفكرية

واذا كانت معظم الدول العربية التى تقابلت مع ممثليها قد أبدت اعجابها بالديمقراطية المصرية فانها وفى ذات الوقت تجعل مهمة الممارسة الحزبية للديمقراطية انما من أجل تأكيد الحرية وضمان انجاح التجربة بالانتماء والالتفاف حول القضايا المصيرية والعمل كفريق واحد من اجل القضاء على معظم المشاكل التى لايمكن القضاء عليها الا اذا تعاظم الانتماء وارتقت الافكار وأقدم الجميع على البذل والعطاء من أجل التنمية والنماء .

ولا أحسب أن هناك وقتا أفضل من الان للقاء لخوة الايمان للعمل يدا واحدة من أجل الوصول الى بداية الحلول للمشاكل التى التهمت كل الدخول .

وجعلت من العسير أن يوائم المواطن بين نار الأسعار والدخل المحدود ومطالب الحياة التى لم ترحم الشيخ أو الشاب أو المولود .

ولأن المشكلات تعاظمت وفاقت وعن الحد - المعقول زادت . بل وتدهورت وساءت !!

فانه من المطلوب الان ونحن فى شهر رمضان وحتى ،لا يضطر الجميع الى الذهاب الى موائد الرحمن أن يجلس السيد الرئيس ويستعرض مع زعماء المعارضة الذين يطالبون صباح مساء بانهاء مشاكل الأغلبية من الشعب التعيس نتائج زيارته ولقاءاته مع القيادات السياسية الأمريكية والاقتصادية العالمية وفى ضوء النتائج يلتقى الجميع على برنامج عمل سريع وحاسم .

وهى فرصة كبادرة للقاء وبداية لجمع الأفكار والمقترحات ورؤية صادقة لاوضاعنا المستقبلية وما يمكن تقديمه باتفاق الجميع عندما نلتقى على كلمة سواء دون مزايدات أو افتراء .

واذا كنا ندعو للقاء السيد الرئيس وزعماء المعارضة فانها وبالتأكيد بداية لنهضة قومية شاملة وهى خطوة بالتأكيد سوف تمنع الممارسات العنيفة وحملات الهجوم على السياسات الحكومية التى قد يرى البعض انها تمثل الشجاعة والوطنية وخير منها ألف مرة الاتفاق على خطط قومية للخروج العملى من مشاكلنا العامة وأولها تلك المشكلة الاقتصادية

بقلم : الوصيف عيد الوصيف

أوهام ، أحلام ، محاورة [illegible]

« نحو طب اشتراكى » يا ملائكة الرحمة

قبل ان ادلف الى حديثى مع الاطباء فادعوهم الى مجتمع التكافل وهم بيقين غير مليين .. ولكن حديث العتب معهم قبل ان انحو به نحو المسئولين ان هزوا الشجرة من جذورها فقد استشرى البلاء وعمت البلوى ومن فينا لم يكن او لن يكون يوما من المرضى - عندما هاجم الاستاذ وجيه أبوذكرى ظاهرة تعفنت فى المحاماة تلك القضاء الواقف « بالمانشيتات » العريضة التى اماطت اللثام عن مافيا التعويضات .. لم يقشعر بدنى من هول هجومه علانية هكذا ضد بعض المحامين لسبب واحد ان هجومه لم يكن موجها ضد المحاماة بقدر ما كان لصالح المحاماة .. ولم يكن فضحا لوقار المحامين بل زودا عنه .. واختفت بالفعل مافيا التعويضات وان كان قادتها لا يعدون على اصابع اليد الواحدة

بقلم : على الدين صالح المحامى

اما حديثى هذا الاسبوع فخاص بالسادة الاطباء .. ولست اقصد عمومهم ولكن اقصد النصابين منهم وما اكثرهم فى مجتمع تحف به ظروف تحتم الشفقة وتصل ولجب الرحمة .

ما رأى الاطباء فى الدخول المصرية ؟ هل تتناسب مع اثمان التشخيص والفحص والتحليل والاشعة ؟ ثم هل لبعدهم فهم عن مستوى هذه الدخول نظرا لارتفاع معدلات دخولهم قد فقدوا المنطق ان من يعمل موظفا او مدرسا او خلافه تطير ٢٠٠ ج شهريا فى المتوسط - اذا اسقطنا من الحسبان ذوى الدخول المحدودة - اذا مرض بمفرده دون سائر افراد عائلته ولو مرة واحدة فى الشهر دون انتكاسة او مضاعفات يتكبد نصفهم بين كشف هؤلاء السادة وكشف الاشعة واجراء التحليل ناهيك عن ارتفاع اسعار الادوية التى لا تخلو « روشتة » عن ½ دستة منها ؟ ..

ما السبب فى هذا الطوفان الذى يكتسح اقتصاد دخولنا اكتساحا منهمرا غزيرا عن عيادات ملائكة الرحمة ؟ لماذا تشبث لاكثر الاطباء مخالب وانياب ؟ لماذا تحول ملائكة الرحمة الى اكلة لحوم البشر ؟ لماذا اخيرا ظهرت مافيا العيادات والمستشفيات .. اعتقد ان السبب والذى جعل ثمن الخدمة ارتفع مع ارتفاع اسعار سلع الغذاء هو المحرك الاول ولكنه ليس الاساسى .. كيف ؟! ارتفعت الاسعار فى السوق والطبيب مستهلك كسائر البشر .. ولكنه رفع ثمن خدمته بمعدلات اكثر ارتفاعا من معدلات السوق .. فبينما انخفض الدخل الحقيقى للمريض ارتفع الدخل الحقيقى للطبيب - ونشات طبقة نادرة جديدة فى خريطة هذا المجتمع المصرى الاشتراكى تمثل مجتمعا برجوازيا ينتفى لقة له وتنتمى الى ارستقراطية قبل ان يصير عملاقا يحتاج الى ثورة تشريع تحدده .. ولكن السبب الاساسى هو نفسى فى المقام الاول .. ذلك ان الطبيب بمجرد تخرجه حاملا لبكالوريوس الطب يخلع على نفسه فورا درجة علمية لم يحصل عليها [illegible] ... دكتورا منذ اللحظة الاولى لتخرجه وقد يبقى هكذا حتى يموت ويموت على يديه الاف المرضى دون ان يحصل على الدكتوراه - هذا الانتحال والذى بات روتينيا وفجا وجسورا ومنكرا لكافة المعايير العلمية جعل الطبيب يهرب من لقب طبيب تحت ادعاء لقب دكتور - ويظل المرء يكذب فتصدقه الناس ثم يكذب فتصدقه الناس ثم يكذب فيصدق نفسه - وعندما صدق الطبيب نفسه عزل ذاته عن مستواه وعن الناس [illegible] ... المادة ١٥٧ عقوبات [illegible]

١ - ١٪ من دخول الراغبين [illegible]

٢ - [illegible] من دخول المستشفيات الخاصة والاستثمارية [illegible]

٣ - ٥٪ من العيادات الخاصة للاطباء .

٤ - اشتراكات الوزارات والهيئات والشركات [illegible]

[illegible]

بريد الاحرار

محافظ الدقهلية يعيد افتتاح مشروعات قديمة !!

نزولا على رغبة وطلبات نواب الحزب الوطنى بالسنبلاوين - دقهلية قام السيد محافظ الدقهلية بافتتاح بعض المدارس ودور الصناعة والمعاهد الازهرية التى سبق افتتاحها منذ سنوات .. هذا الافتتاح تم لاعتبارات سياسية وانتخابية خاصة بالحزب الوطنى .

والطريف انهم ينوون إعادة افتتاح بعض المشروعات الأخرى خلال الشهر القادم .. املنا ان يوقف محافظ الدقهلية مسلسل إعادة افتتاح المشروعات القديمة .

سليمان عبده الوكيل
السنبلاوين - دقهلية

سعد الشربينى
محافظ الدقهلية

حق الرد محفوظ

[illegible]

الى وزير الصحة

تخرجت فى معهد التمريض عام ١٩٨٨ وتم تعيينى فى مستشفى شاملة بأسيوط الذى يبعد عن مقر سكنى بنجع الخولى الشرقى بحوالى ٦٠ كيلو مترا الامر الذى يضيع الوقت والمال : اطالب بنقلى الى احد المستشفيات التابعة لمركز طما بمحافظة سوهاج

سهير حمدى محمود
نجع الخولى الشرقى - طما سوهاج

إلى وزير الكهرباء

عزبة نايل - مركز الحسينية شرقية تعانى من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائى والسبب عدم وجود محول كهربائى والخطير ان بعض الاهالى يلجأون الى توصيل التيار على كوابيل مما يعرضنا للأخطار .. أهالى القرية يناشدون المسئولين بوزارة الكهرباء تزويدها بمحول كهربائى وتدعيمها باعمدة انارة جديدة .

عن الاهالى :
السيد عبدالله خليل
عزبة نايل - الحسينية شرقية

إلى محافظ البحيرة

الطريق الذى يربط قرية محلة فرسوى - شبراخيت بحيرة وقرية حنط الحرية - ايتاى البارود بدون رصف حتى الان رغم اهميته الحيوية .. فهو يخدم اكثر من ١٥ قرية بالمركزين ورغم ذلك فانه يلقى الاهمال التام .

م . عبدالحفيظ عبدالخالق
عادل عبدالقوى صالح
ايتاى البارود - بحيرة

غارقون فى القمامة

اهالى منشية اولاد سلامة - حى الجناين - السويس يتضررون من تلال القمامة المنتشرة على جانبى الطريق الامر الذى يعرض السكان للامراض الوبائية . نناشد المسئولين بحى الجناين تخصيص صناديق للقمامة رحمة بنا حفاظا على الصحة العامة .

صالح احمد عبدالمهدى
منشية اولادسلامة السويس

مركز شباب مغلق منذ عامين

مركز شباب قرية ام خلف - بورسعيد مغلق منذ عامين .. والصيف على الابواب وكالعادة سيصبح الشباب فريسة للفراغ القاتل ... لا ندرى سببا لاغلاق المركز الذى له رئيس مجلس ادارة وموظفون

اشرف درويش
عاطف فياض
ام خلف - بورسعيد

كوبرى الهراوى

أهالى قرية الهراوى - الزقازيق شرقية - يناشدون المهندس عصام راضى وزير الرى بالتدخل للإسراع فى تنفيذ مشروع الكوبرى الذى يربط القرية بالطريق العام رحمة بالطلاب والعمال والموظفين الذين يعانون الأمرين من وحل الشتاء خلال تنقلهم اليومى بين القرية والمدينة .

حسن إسماعيل حسن
كفر الهراوى - الزقازيق

أكذوبة التعليم الفنى

حصلت على دبلوم ثانوى صناعى - شعبة أعمال الغرفة الخرسانية المسلحة عام ١٩٨٦ .. وبعد تأدية الخدمة العسكرية اخذت ابحث عن وظيفة تناسب ظروفى الصحية بعد استئصال الطحال وربط دوالى المرىء اثناء الخدمة ولكن دون جدوى .. وعندما توجهت الى مدينة العاشر من رمضان فوجئت ان هذا التخصص غير مطلوب .. فماذا افعل ؟ هل انتظر دورى فى القوى العاملة ام اندب حظى على دخول التعليم الفنى الذى تشجعه الحكومة على الورق فقط !!

عبدالرحيم الدردير محمود
ساقلته - سوهاج

◆◆◆◆◆

الصفا والمروة بلا مياه !!

سكان شارع الصفا والمروة بحدائق المعادى يعتمدون على « الطورنبة » لتوفير مياه الشرب .. وهذه المياه شديدة الملوحة .. اخيرا زارنا مندوب شركة المياه بالمعادى لعمل مقايسة وطلب منا مبلغ ٥٥٠٠ جنيه وهذا المبلغ فوق طاقتنا .. فهل من حل سريع لمشكلة المياه دون ارهاق الأهالى بنفقات طائلة ؟

محمد جمال محمد حسن
٧ ش الصفا والمروة
حدائق المعادى

◆◆◆◆◆

إلى وزيرة التأمينات

نحن العاملين بشركة اتوبيس غرب الدلتا بمحافظة البحيرة نناشد الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية التدخل لسرعة صرف المعاشات المقررة لهم فقد فوجئنا بقرار يقضى بعدم صرف استبدال المعاش بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٨ ومنذ هذا التاريخ لا نعرف سببا لصدور هذا القرار الغريب

العاملون بشركة اتوبيس غرب الدلتا
محافظة البحيرة

د. آمال عثمان
وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية

◆◆◆◆◆

وضاعت التأمينات

عملت خارج مصر فترة طويلة ولقد قررت الاشتراك فى تأمين العاملين بالخارج وسددت لمدة خمسة أشهر ماطلب منى من مستحقات وعند عودتى الى أرض الوطن ولظروف قاسية واجهتنى تقدمت بطلب لالغاء التأمين واسترداد مستحقاتى ولكن المسئولين بمكتب تأمينات البدرشين رفضوا طلبى .

عبد اللطيف سيد سليمان
العزيزية - البدرشين

الى النائب العام

إعتدى على احد المواطنين وشقيقه مساء ٢٩ اغسطس ١٩٨٨ وتم تحرير محضر بالواقعة بمركز شرطة منية النصر - دقهلية واثبت التقرير الطبى ان الاصابة بالة حادة وباحالة الموضوع الى القضاء صدر حكم ابتدائى لصالحى فى القضية ٥٠٧١ جنح منية النصر ... ثم فوجئت بعد ذلك بحصولهما على تقارير طبية تؤكد قيامى بالاعتداء عليهما وهكذا تحولت من مجنى عليه الى متهم ... ومازالت القضية منظورة فى الوقت الذى اتعرض فيه لأعمال البطش والتهديد والالفاظ النابية التى يعاقب عليها القانون ... كما رفض اعطائى حقى المادى لديهما على مسميات جمعية .

فخرى مصطفى نعمة الله عبد الدايم
منية النصر - دقهلية

شيشــة خلف الكواليس

قادت المباحث إلى ضبط شبكة الفنانين المدمنين

لم تسدل نيابة العجوزة بعد .. الستار على التحقيقات في واقعة ضبط وكر المطرب احمد نجل الفنان الراحل محمد الكحلاوى بديره داخل شركته للإنتاج الفني التي تحمل إسم شركة ابو الفوارس بمدينة الصحفيين لاستقبال اصدقائه من الوسط الفني لشم البودرة المخدرة وتدخين المخدرات .

عماد عبد الحليم — مجدى وهبة — سيد زيان

مكالمة تليفونية كشفت مجدى وهبة

عماد عبد الحليم يصاب باكتئاب

كشفت تحقيقات النيابة العامة عن وقائع جديدة اسفرت اخرها عن ضبط الفنان مجدى وهبة احد رواد الوكر وازاحت ثمانية تسجيلات كاسيت .. قامت بإعدادها اجهزة المباحث قبل الضبط عن وجود الفنانة سهير المرشدى التي إعتادت التردد على المكان امرت النيابة بإستدعائها للشهادة وحكاية ضبط وكر الفنانين لتعاطي المخدرات بدأت عندما نشرت إحدى الصحف اليومية بصفحتها الفنية صورة فوتوغرافية للفنان سيد زيان يدخن « الشيشة » وراء الكواليس بإحدى المسارح ومعها تجمعت المعلومات لدى اجهزة مكافحة جرائم المخدرات بوزارة الداخلية بأن هناك شقة بالطابق الاول بالعمارة رقم ٧ بشارع العباسى بمدينة الصحفيين بالعجوزة يتردد عليها في ساعات متاخرة من الليل العديد من الفنانات والفنانين .

وكشفت تحريات المكافحة بأن الشقة ملك المطرب احمد محمد الكحلاوى ابن المطرب الراحل محمد الكحلاوى وهي مقر شركته التي اسمها شركة ابو الفوارس للانتاج الفني وانه اعتاد استقبال اصدقائه في اوقات متاخرة من الليل

إستصدرت مباحث المكافحة إذنا من نيابة العجوزة لتسجيل مليبور داخل الشقة بينما إنتشرت مباحث المكافحة في اكمنة حول الشقة وتم رصد تحركات روادها وتبين انها تدار لشم الهيروين وتدخين المخدرات .

واذنت النيابة العامة للمباحث بمراقبة الشقة وتوجهت القوة في الثالثة صباح الثلاثاء الماضى وإقتحمت الشقة وتم ضبط صاحبها المطرب احمد محمد الكحلاوى والفنان سيد زيان عطية وكان قد توجه إلى شقة الكحلاوى عقب إنتهاء عمله حيث يقوم بدور البطولة في مسرحية أبو زيد التي تعرض بمسرح الزمالك والتي يتضمن موضوعها معالجة عادة الاخذ بالثار ومشكلة واضرار تعاطي المخدرات ! !

القت المباحث القبض على الفنان عماد على سليمان وشهرته عماد عبد الحليم وابن شقيقته ايمن عبد العزيز وكانا في طريقهما من الشقة الى الشارع وتم ضبط الممثلة نعمات مصطفى الطناوى شهرتها سالى واصيبت بحالة هستيرية بينما راح اصدقاؤها المقبوض عليهم يحملقون في ذهول ! وجميعهم في حالة تخدير وامامهم ادوات التعاطي ! جوزة و ٢٥ حجر جوزة بداخلها قطع الحشيش واربع ورقات بداخل كل منها جرام ونصف جرام من بودرة الهيروين والكوكاين والحشيش .

واقتاد رجال المباحث المتهمين الى شرطة العجوزة حيث تم تحرير محضر بواقعة الضبط ووضع الشمع الاحمر على احراز الضبط وباشرت نيابة العجوزة التحقيق مع المتهمين على مدى ١٢ ساعة اصدرت بعدها قرارها بحبس احمد الكحلاوى اربعة ايام احتياطيا وقد امر بعدها قاضى المعارضات باستمرار حبس المتهم ١٥ يوما بتهمة الاتجار في المخدرات وتهيئة مكان وتسهيل لتعاطي المخدرات .

واثناء سؤال القاضى للمتهم الكحلاوى امام قاضى المعارضات راحت والدته تطلق الصرخات امام مبنى المحكمة وحاولت ابنتها شقيقة المتهم وجمهور الحاضرين تهدئتها لكن دون جدوى !

وامرت النيابة بإخلاء سبيل الفنانين سيد زيان وعماد عبد الحليم وسالى والمنتج عيد درويش التاجر ببور سعيد بضمان مالى ٦٠ الاف جنيه تمهيدا لمحاكمته بتهمة التعاطي الطريف ان المتهمين اجمعوا في اقوالهم بانهم تواجدوا داخل الوكر للاتفاق على عمل بروفات لمسلسل سيتم تصويره ليعرض في شهر رمضان .

اما المشهد الثانى لواقعة الضبط فكانت ٨ تسجيلات قدمتها مباحث الادارة العامة لمكافحة المخدرات لنيابة العجوزة لمكالمات تليفونية بين المتهمين تؤكد قيامهم بتعاطي المخدرات وتبين من خلالها ان الفنان مجدى وهبة كان متواجدا بصحبة المتهمين داخل الشقة وغادرها قبل القبض على اصدقائه بدقائق .

وتم ضبط مجدى وهبة بامر النيابة العامة عند كوبرى ٦ اكتوبر في الثالثة صباحا داخل سيارته رقم ٩٤٠٢٠ ملاكى القاهرة واحيل الى النيابة فوجهت اليه تهمة التعاطي وامرت بإخلاء سبيله بكفالة مالية الف جنيه .

وقرر بواب عمارة الكحلاوى ويدعى ربيع عبد القادر في اقواله امام نيابة العجوزة إعتياده رؤية العديد من الفنانين اثناء صعودهم ونزولهم من شقة الكحلاوى في اوقات متاخرة من الليل وكشفت التسجيلات عن تواجد الفنانة سهير المرشدى مع المتهمين قبل الضبط امرت النيابة بإستدعائها للإدلاء باقوالها

واصيب المطرب عماد عبد الحليم بحالة إكتئاب وإنطوى داخل غرفته وإمتنع عن مقابلة اقاربه واصدقائه وجاءت اليه والدته من الاسكندرية وشقيقه الملحن محمد على سليمان والد المطربة انغام والتفوا حوله في محاولة لإخراجه من عزلته لكنه لايزال يحملق في سقف غرفة نومه ! !

وعقوبة التعاطي تتراوح مابين ٣ إلى ١٥ سنة فهي جناية

وترصد لجهزة المكافحة أماكن تواجد الفنانين في جلسات مستمرة لشم البودرة بعدما اصبحت تشكل ظاهرة خطيرة إنتشرت في الوسط الفني في السنوات الاخيرة وتحول الفنان من قدوة للجمهور الى متهم تطارده العدالة وكان اخر الفنانين الذين إنزلقت إقدامهم في سوق الادمان والشم حاتم ذو الفقار حيث قضى بحبسه بعد ضبطه بحوزته بودرة الهيروين للتعاطي داخل شقته وبصحبته احد المهربين للسموم



سالى

سهير المرشدى

« سهير المرشدى » شاهدة أمام النيابة

نظرة

عجبت لتلك الاحداث التي جرت بحزب العمل بعد المؤتمر الاخير وكمواطن يؤمن بالجسد كان تعليقي (العين صابت الحزب) الذي تمكن بحكمة قائده وفطنة قياداته وقواعده ان يحقق كل المنجزات التي تحققت في هذا الزمن القياسي وبالرغم من كل الظروف التي نشا فيها وهو زمن لا يقارن في عمر الاحزاب داخل مصر او خارجها حيث تمكن الحزب من الوصول الى زعامة المعارضة بخطى ثابتة وواثقة .

ورغم ان الحزب بكل المقاييس الزمنية وليد الا انه اثبت جدارة الشاب النابغ الممزوجة بحنكة الشيخ المجرب لذلك اصبح موضع الحسد والحقد

وتوقعت ان الاخوة الذين تضافرت جهودهم لهذا البناء سيندمل جرحهم بسرعة ويفيقون جميعا ليعلموا ان نجاحهم مستهدف وان بطولاتهم محقود عليها كما توقعت ان كل حريص على وحدة الصف وجمع الشمل لاسيما وانهم بداوا جميعا بتزكية رئاسة واحدة للحزب وان كلا منهم لايهمه الموقع الحزبي حيث ان اشرف واسمى ما في الحزبية هي العضوية حيث في العضوية الريادة والقدوة الحسنة التي قد لا تتوافر للموقع القيادى وكنت وما زلت على يقين انهم جميعا سيتعاونون على جهاد النفس لتخطي الازمة بشكل او آخر .

ولكن مجريات الامور حتى الآن توحي ان اعضاء الحزب لم يفيقوا حتى الآن للمخطط الذي يستهدفهم رغم انهم يرون ببصائرهم قبل ابصارهم ان الحاقدين عليهم مستمرون في سكب البنزين على النار ليزيد الامر اشتعالا كي لا تهدأ الا بعد ان تأتي على الاخضر واليابس

وان جاز لبعض كتاب الصحف القومية الآكلين على كل الموائد المنافقين لكل العهود ان يزيدوا النار اشتعالا لهم بحكم عقدهم يتصرفون ولكن يشتد العجب ويزيد حينما ارى بعض فصائل المعارضة تقع في ذات الفخ ناسية او متناسية ان هذا العمل يمكن ان يصيب كل الاحزاب بالعدوى وبذلك يتفكك العمل الحزبي وينهار وليس هذا بالامر المطلوب وطنيا ...

فواجب المعارضة ان تتضافر على موقف واحد ولا تساند فريقا على الآخر بل تتدخل لرأب الصدع وجمع الشمل في وقت تنادي الشعوب العربية للتوحد ونحن عاجزون عن التوحد داخل الحزب الواحد او داخل البلد الواحد ويالطبع فاقد الشيء لا يعطيه .

انى اعجب كيف يجسر بعض قيادات حزبية على تنمية الخلاف ؟

كيف تتجرأ صحف معارضة على تنمية الفرقة بين الاخوة ؟

الم يتذكروا ان هذه السابقة اذا نجحت لا قدر الله وفرقت بين الاخوة رفاق الطريق الوحيد في حزب العمل اليوم سوف تصيب باقي الاحزاب غدا وسوف تكون العقبة الكئود في توحيد المعارضة للقضايا العامة اعجب لماذا يحاولون الزج بلجنة الاحزاب في خلاف الحزب الداخلي ؟

وعلى خلاف كل نصوص قانون الاحزاب وكل لوائح الاحزاب .

انها لسابقة خطيرة بل وشائكة ان تتجه خلافات اى حزب الداخلية الى خارج الحزب

انى اهيب بالاخوة الاعزاء الذين تضافرت جهودهم لبناء حزب العمل لحد صروح الديمقراطية في مصر الا يهدموا ما اقاموا فان صناع الفرقة بينكم سوف ياكلونكم لحما ويرمونكم عظما ولن تستفيد التجربة الديمقراطية من انتصار فريق على فريق بقدر ما تستفيد من جمع الشمل .

والله ولى التوفيق ينير بصائركم الى الطريق السليم

عبد الفتاح الشوربجى

عضو مجلس الشعب

لمسات

● ● ● صرح سفير مصر في الولايات المتحدة الامريكية بان واشنطن تلتزم بمبادىء خمسة تجاه مشكلة الشرق الاوسط اولها الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني . وثانيها إستئناف الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة الامريكية في إطار جديد اكثر عمقا وتحديدا لتحريك الموقف نحو التسوية النهائية . وثالثها الاعتراف باهمية المؤتمر الدولى كإطار للتفاوض . ورابعها إختيار العودة الى مبدأ الارض في مقابل السلام بحيث يتوافر الامن لاسرائيل في مقابل الانسحاب . وخامسها إلتزام الحكومة الامريكية بالربط الكامل بين الحل النهائي والحل الجزئي في تزامن وتوافق بحيث يكون الهدف هو تحديد شكل التسوية النهائية .

لاشك ان الموقف الامريكي يشير الى الاهتمام الواضح بالقضية الفلسطينية وانها تحتل مكانها بين الاولويات الامريكية ولاشك ايضا ان الموقف الفلسطيني اضحى مقنعا ومشجعا على المضي في مسيرة السلام مؤيدا من الراى العام العالمي . هذا الى جانب الموقف العربي الصريح والجهود المضنية والمستمرة لمصر وللاردن لدفع عجلة السلام العادل والشامل والدائم ويبقى على إسرائيل ان تعي كل هذه الحقائق وان تستوعب الموقف ولا تضيع الفرصة المتاحة فتوافق على عقد المؤتمر الدولى للسلام وتقبل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

● ● ● تعاني جماهير الشعب من الارتفاع المستمر في الاسعار والازدياد المتوالى في تكاليف المعيشة كما تقاسي من عدم التوازن بين الاجور والاسعار في ظل الانخفاض في القوة الشرائية للجنيه المصرى هذا الى جانب الاتجاه الحكومي الى الغاء الدعم بالتدريج تنفيذا لخطة اصلاح المسار الاقتصادى واستجابة لما يطالب به صندوق النقد الدولى . ولقد طالعتنا الانباء بان الاتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى سوف يوقع في اخر يونيه القادم لاعادة جدولة الديون ومعنى ذلك ان الحكومة المصرية سوف تمضي في تنفيذ مخططها لاصلاح المسار الاقتصادى فتلغي الدعم وترفع سعر الفائدة على الودائع في البنوك الامر الذى سوف يترتب عليه المزيد من المعاناة والمزيد من الارتفاع في معدلات التضخم . وانني ارجو ان يتزامن مع الاتفاق المنتظر زيادة الاجور والمعاشات الى جانب الرقابة الصارمة على الاسواق والاسعار لمواجهة الانتهازيين والمستغلين والمتاجرين بقوت الشعب وهكذا تطمئن الجماهير الى سيطرة الحكومة

● ● ● انتهز فرصة حلول شهر رمضان المعظم فاقدم اصدق واعمق التهاني لشعوب العالم الاسلامي راجيا الله عز وجل ان يجعله شهر خير وبركة وشهر سلام واستقرار وان نبدأ عهدا جديدا تسود فيه المحبة ويسطع منه نور الايمان ولينجه البشر الى التعاون من اجل توفير السعادة

صلاح الرفاعى

نائب رئيس حزب الأحرار

لا سنة خامسة لأداء الامتحان لطلاب الأزهر



عبد الفتاح الشيخ
رئيس جامعة الازهر

كتب ـ محمود خليل :

قضت محكمة القضاء الادارى برفض دعوى طلاب جامعة الازهر الذين استنفدوا مرات الرسوب وطالبوا فيها بوقف تنفيذ قرار رئيس الجامعة الدكتور عبد الفتاح الشيخ بعدم منحهم سنة استثنائية خامسة لاداء الامتحان

صدر الحكم برياسة المستشار محمد عبد المجيد نائب رئيس مجلس الدولة وامانة سر سامى عبد الله .

حوادث وقضايا

في احدى شركات وزارة التموين : رئيس القطاع التجارى وعضو مجلس الادارة وأخصائى التسويق تلاعبوا بأموالها ..

مورد استولى على ٥٠ الف جنيه دون وجه حق

تحقق حاليا نيابة الموسكي في بلاغ تقدمت به هيئة الرقابة الادارية ضد بعض المسئولين باحدى كبريات شركات القطاع العام التابعة لوزارة التموين لتسهيلهم استيلاء احد الموردين على مبالغ مالية من الشركة التابعين لها دون وجه حق

تولى التحقيق حسام الدين محمد خليل وكيل اول نيابة الموسكي وتبين من بلاغ الرقابة الادارية انه قد ورد اليها بلاغ من مجهول واسفرت التحريات والفحص ان بعض المسئولين بالقطاع التجارى بشركة كبرى للمجمعات الاستهلاكية وهي احدى الشركات الخاضعة لاشراف هيئة السلع الغذائية تعاقدوا مع احد موردى القطاع الخاص على توريد صفقة جبنه مستوردة وصرف قيمة هذه الرسالة للمورد على الرغم من عدم قيامه بتوريد كافة الكميات المتعاقد عليها

كما تبين من التحقيق والفحص ان رئيس القطاع التجارى وهو عضو بمجلس ادارة الشركة اصدر امر توريد لاحدى الشركات بتوريد ٤٤٢٥ كرتونة جبن ابيض ماركة فيتا الدنماركية بسعر ٣٣,٦٤٩ جنيه للكرتونة بمبلغ اجمالى قدرة ٤٨ الف و ٨٩٦ جنيها على ان تقوم شركته بتحرير شيك لاجل لمدة اسبوع بقيمة ٩٠ ٪ من اجمالى قيمة الصفقة يسلم للمورد عند تسليم البضاعة .. اما باقى الحساب فيتم تسويته بعد تقديم المستندات

ترتيبا على ذلك قام القطاع المالى بالشركة بتحرير شيك بمبلغ ٣٨ الف و ٧٠٠ جنيه بما يمثل ٩٠ ٪ من اجمالى قيمة الصفقة ثم سلم ذلك الشيك لاخصائى التسويق بالقطاع التجارى بالشركة ليقوم بتسليمه للمورد فور ورود كافة الكميات المتعاقد عليها طبقا لما هو متفق

لكن المورد لم يورد الا ٣ الاف كرتونة فقط من الجبن قيمتها ١٠٠ الف و ٩٤٧ جنيها في الوقت الذى قام فيه اخصائى التسويق بتسليم الشيك للمورد قبل قيامه بتوريد البضاعة وخلافا لما كان متفقا عليه وكانت النتيجة استيلاء المورد على زيادة قدرها ٣٩ الفا و ١٤٨ جنيها من الشركة دون وجه حق .

كما انه لم يحتط لصالح شركته في الحصول على تامين او خطاب ضمان للمورد يكفل للشركة ضمان تنفيذ الصفقة وفق المواصفات المقررة وفي المواعيد المحددة فضلا عما تبين لهيئة الرقابة الادارية من ان الشركة التي ينتمي اليها المورد المذكور ليس لها اى نشاط تجارى ولم يستدل من التحريات عن وجود اى مقار لها مما يتضح معه تعذر توريد باقى الكميات

قالت النيابة ان ما اقدم عليه كل من رئيس القطاع التجارى بالشركة واخصائى التسويق يعتبر عملا مخالفا لكون كل منهما قد تسبب بخطئه في الحاق الضرر الجسيم باموال الشركة التي يعمل بها

طربة حشيش مع تنزاني

القت مباحث الجمارك بالقنطرة شرق القبض على طالب تنزانى

كان الطالب وهو يدرس بجامعة الازهر يحاول تهريب كمية من الملابس .. وبتفتيش حقائبه عثر بين طيات الملابس على طربة حشيش .

سرقوا حجرة العمليات بمستشفى الرحمانية بالبحيرة

كتب ـ مجدى سبلة :

تحقق نيابة الاموال العامة بالبحيرة في واقعة سرقة حجرة العمليات بمستشفى الرحمانية المركزى . وتم استبعاد مدير المستشفى .. واحالة طبيبين وثلاث ممرضات للتحقيق ..

[illegible]

مجتمع الاحرار

● ● تم بحمد الله عقد قران الاستاذ عبد التواب السيد البهواش مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة جلال فهمى على الانسة حنان حسن على بكالوريوس علوم . وتهنئة خاصة من محمد عبد الستار بالاهرام للعروسين .

● تم بحمد الله تعالى خطبة الاستاذ ابراهيم على ابراهيم عياد على منى عبد الحليم الف مبروك للعروسين .

● ● مجدى رشدى والسيدة حرمه يهنئان المناسب لاحمد سيد عفيفى وحرمه ناهية عبد الغنى بعيد الميلاد الاول لابنتهما شاريمان وعقبال ١٠٠ سنة .

شكر وتقدير

● ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ● الحاج عبد الحميد شاهين عضو المجلس الدائم لحزب الاحرار بالاسكندرية وقد عاد بعد تأدية العمرة يشكر المهندس محمد اسامة السيد على السيد مدير شركة لولو سيز تورز على حسن المعاملة لتهيئته لرحلة روحانية لتادية شعائر الله .

اعضاء نقابة التجاريين يطالبون بوقف تنفيذ اعلان نتيجة الانتخابات

تنظر حاليا محكمة الامور المستعجلة دعوى اقامها كل من محمد محمود السيد ضامي ومحمد درويش محمد ومحمود على ياسين ، وعبد العزيز عبد الحميد اعضاء نقابة التجاريين ضد نقيب التجاريين ورئيس لجنة الاشراف على الانتخابات بصفتيهما .

قالوا في صحيفة الدعوى المستعجلة انه تم فتح باب الترشيح لشعبة المحاسبة بنقابة التجاريين وطلب عدد ٤ اعضاء اكثر من ١٥ سنة ، وعدد ٤ اعضاء اقل من ١٥ سنة .. على ان يكون منهم واحد على الاقل من مزاولى المهنة وتم وضع صفة « مزاول » امام المرشحين المزاولين للمهنة عند اعلان اسماء المرشحين بصحيفتين يوميتين هما جريدتا الاهرام والاخبار

وكانت ورقة الانتخاب بالنسبة لشعبة المحاسبة والمراجعة مقسمة الى جزءين لا اكثر ولا اقل من ١٥ سنة .. على ان يكون منهم واحد على الاقل من مزاولى مهنة ويدون بالتذكرة لفظ « مزاول » امام المرشحين المزاولين

اضافوا انه تم الفرز دون مراعاه وجود مزاول في ورقة الانتخاب وبالمخالفة لنص المادتين ٧٨ ، ١٨٣ من اللائحة الداخلية للقانون رقم ٤٠ لسنة ٧٢ بشأن انشاء نقابة التجاريين كما لم تراع اللجنة الرئيسية للانتخاب الفرز على اساس المزاولين بالنسبة لغيرهم .

وحيث ان هذه المخالفات تبطل عملية الانتخاب فقد طالبوا بصفة مستعجلة بالتحفظ على كل الاوراق الخاصة بانتخاب نقابة التجاريين والتي اجريت بتاريخ ٣٠ / ٣ / ١٩٨٩ ـ وهي التذاكر الانتخابية والمظاريف الخاصة بفرز الاصوات وجدول الناخبين ونماذج الفرز ومحاضر اللجنة وكافة الاوراق المتعلقة بهذه الانتخابات .. كما طالبوا بالحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ اعلان نتيجة الانتخابات .

دعوى بفرض الحراسة على ورثة عبدالمنعم ابراهيم

تنظر محكمة القيم حاليا الدعوى التي احالها اليها المدعى الاشتراكى ضد روحية ابراهيم على وهشام عبد المنعم ابراهيم وهدى عبد المنعم وكل من ايمان ، سحر ، سماح ، محمد عبد المنعم .. لفرض الحراسة على ممتلكاتهم واموالهم في ٢/ ٤ /٨٨ بمحافظتى القاهرة والقليوبية تضمنت اموالهم المخلفة عن مورثهم عبد المنعم ابراهيم ـ لارتكابه افعالا من شانها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع وتلاعبه بقوت الشعب واحتياجاته الاساسية لاتجاره في اراض زراعية على اعتبار انها تصلح للبناء على خلاف الحقيقة فضلا عن تكرار بيعه القطعة الواحدة لاكثر من شخص واكثر من مرة

تنظر القضية برئاسة المستشار ابراهيم زغو نائب رئيس محكمة القيم وامانة سر عبد الحليم الحلو .

مد اجل الحكم في دعوى اموال جامعة الدول العربية

قررت المحكمة الادارية العليا مد اجل الحكم في دعوى الشاذلى القليبى امين عام جامعة الدول العربية ضد القرار الجمهورى الخاص بتجميد ١٠٠ مليون دولار بالبنوك المصرية عقب قطع العلاقات المصرية العربية .. الى جلسة ١٥ مايو القادم .

تنظر المحكمة الدعوى برياسة المستشار محمد المهدى المليجى وامانة سر يونان ميخائيل .

.. ودعوى بفرض الحراسة على ٥ شركات كبرى

احال المدعى الاشتراكى اوراق ٥ شركات كبرى لمحكمة القيم هي شركة الاعمال الصناعية ـ شركة اجيلكو للمقاولات وشركتي ابوارى للدعاية والاعلان والصناعة ـ والجمعية التعاونية للبناء والاسكان لفرض الحراسة عليها لانها في الفترة من عام ١٩٨٢ حتى ١٢/ ٨٧ بدائرة قسم عابدين والموسكى والازبكية والنزهة .. حصل اصحابها على تسهيلات من بنوك ائتمانية هي البنك الوطنى ، مصر الدولى ، الاهلى المصرى ، وتوقفوا عن سداد المبلغ دون وجه حق وقدره ثلاثة ملايين و ٥ الاف و ٨٢٣ جنيها و ٦١٢ الفا و ٦٧٩ فرنكا سويسريا .

تنظر الدعوى برئاسة المستشار ابراهيم زغو نائب رئيس محكمة القيم وامانة سر عبد الحليم الحلو وتحدد لها جلسة ١٣/ ٥ القادم .

هكذا من الأصل

سلع .. بالتقسيط .. طول العمر !!

عقد سرى يلف حبل المشنقة حول رقبتك

زيادة الأسعار .. تتحملها حتى بعد السداد !

هل تتصور ان تشترى تليفزيونا او ثلاجة وتظل تدفع السعر بالتقسيط طول عمرك ! وربما يشاركك في دفع الاقساط الابناء والاحفاد ؟ بل والورثة ايضا ؟!

هذا ما يحدث بالضبط في نظام التقسيط الجديد الذى ابتكره عمالقة القطاع العام في مصر لحل ازمة الركود السلعى الذى يعانى منه القطاع العام حتى وصلت قيمة السلع الراكدة الى اكثر من ٢ مليار جنيه .

ولأن المسئولين بالقطاع العام لايريدون ابدا التفرقة بين «الحبايب» فانهم قدموا حلا رومانسيا لمشكلة الركود والتضخم .. هذا الحل هو نظام التقسيط المريح جدا الجديد .. فما هى شروط هذا الحل ؟

العقد السرى !

في صباح ٣ ابريل الحالى ذهبت «الاحرار» الى مدير احد فروع صيدناوى بوسط المدينة لمعرفة طريقة التقسيط الجديدة على ارض الواقع .

قال مدير الفرع أن العملية بسيطة جدا حيث تملأ نموذج التقسيط من جهة العمل وبعد إنهاء إجراءات التعاقد يحضر لنا المتعامل مفردات مرتبة مختوما من جهة العمل ثم يشترى المتعامل كل ما يلزمه من الفرع بالتقسيط وتقوم جهة العمل بخصم قيمة القسط من راتبه الشهرى وتوردها لنا .

● سألته عن المقدم فقال ٣٠٪ للعاملين بالقطاع الخاص و٢٠٪ للعاملين بالقطاع العام والحكومة

● ونسبة الفائدة التى تحصلون عليها مقابل التقسيط فقال لاناخذ اطلاقا اى فائدة .. اننا نحصل على مصاريف إدارية فقط .

● وما هى قيمتها ؟

ـ بصراحة النسبة الآن تغيرت كانت ٨٪ إذا كان نظام التقسيط سنة وترتفع النسبة الى ١٤٪ إذا كان

تحقيق :

أسامة الكرم

التقسيط على ١٨ شهر ثم ترتفع الى ١٨٪ اذا كان التقسيط على عامين .

اضاف مدير فرع صيدناوى لكن الان اصبح التقسيط له نظام جديد فيمكن التقسيط على ٣١ شهرا وكل شىء واضح في العقد .

طلبت منه ان ارى عقدا فقال ان العقد موجود عند مدام حنان بالحسابات الجارية في مقر الشركة الرئيسى بشارع زكريا احمد

توجهت الى العنوان المذكور الى مدام حنان فقالت ليس عندى عقود . كل العقود موجودة عند حمدى عبد الفتاح .. توجهت إليه فلم اجده في مكتبه .. سألت عنه فقالوا في مشوار بسيط وراجع .. سألت عن اى شخص يحل محله او يساعد فقالوا محمد عبد الله ولكنه لم يكن موجودا هو الآخر ! !

ذهبت إلى احمد عبد الحليم رئيس القطاع المالى لاشكو اليه من عدم وجود موظفيه المختصين .. فلم أجده هو ايضا ! !

فوت علينا بكرة

توجهت الى صلاح المنصورى رئيس القطاع التجارى فهو المسئول الأول عن تنشيط البيع وطلبت مقابلته . وبعد فترة اكتشف انه نازل في مشوار مهم .. وقالت السكرتيرة معلش فوت علينا بكرة ! !

لم يبق سوى الذهاب لرئيس مجلس الادارة طلعت يس لأشكو اليه اوضاع الشركة وما يحدث فيها فقالت السكرتيرة انه مشغول جدا .. وسألتنى عاوز ليه ؟

حكيت لها القصة فارشدتنى السكرتيرة الحسناء الى الصعود مرة اخرى للبحث عن محمد عبد الله فربما يساعدنى ..

من صيدناوى .. لشملا

المهم ذهبت اليه فلم اجده ولكن وجدت هذه المرة احمد عبد الحليم رئيس القطاع المالى فاكد أن حمدى في مأمورية بالاسكندرية وليس له بديل الآن ونصحنى بالذهاب الى رئيس الحسابات الجارية بشملا ! فقلت له .. لكن انا جئت للتعامل مع فرع صيدناوى فذهبت لمدير فرع صيدناوى وحكيت له القصة فقال هم كده «بسيرقوا» الزباين للفروع الأخرى وعملوها معايا كذا مرة ! !

إنتفض من مكانه وقال انا حجيب لك عقد وارسل يبحث عن عقد تقسيط لدى فروع الشركة بوسط المدينة ولما لم يجد .. اكتشف أن العقد سرى وربما يكون مقدسا وبه أسرار حربية لايجب الاقتراب او المساس بها ! !

هذه لقطة سريعة لتيسيرات القطاع العام ولكن ما هى بنود هذا العقد السرى ؟ .. استطعت الحصول على عقد من احدى الجهات المتعاملة بالتقسيط مع شركات القطاع العام .

تيسيرات وتسهيلات

يشترط العقد ان يكون قسط المشتريات في حدود ربع المرتب . وتكون جهة العمل ضامنة للمشترى

هذه .. بعض تعقيداتهم ويقولون : القطاع العام .. بخير !!

واوضح العقد ان المصاريف الادارية هى ١١٪ خلال سنة . ١٤,٢٥٪ خلال ١٨ شهرا و١٨٪ إذا كان التقسيط خلال عامين اما التقسيط خلال ٣٠ شهرا فتكون المصاريف الادارية ٢١,٥٪ . وتدفع المصاريف الادارية مع المقدم دفعة واحدة ليرتفع المقدم الى ما يقترب من نصف سعر السلعة .

لن يشترط العقد ايضا ضرورة اشعار توقيع المشترى من جهة العمل بخاتم النسر . ثم اشترط العقد في بنوده الكثير ان التقسيط لايسرى اثناء فترة الأوكازيون

من بين شروط العقد أن شركات القطاع العام تكون مالكة للبضاعة وهى في منزلك حتى تنتهى من دفع الاقساط . ولذلك ظهر في البند التاسع من العقد انه إذا زادت اسعار اى سلعة مقسطة . خلال فترة التقسيط التى تصل الى ٣٠ شهرا (وبالطبع ستزيد) فيطبق السعر الجديد على المستهلك حتى وان كان في الشهر الأخير من الاقساط ! !

ولأن زيادة الأسعار في مصر لاتنتهى فان الزيادة ستطبق عليك اكثر من مرة وربما تظل تقسط الزيادة فتأتى زيادة جديدة وتظل تقسطها ... وهكذا عليك ان تعد ابناءك ليستطيعوا سداد اقساط هذا التليفزيون من الآن ! !

او عليك بالتوجه الى الله في هذا الشهر الكريم الا ترتفع الاسعار خلال فترة التقسيط فان إرتفعت الأسعار .. فالعيب «فيك» أنت ولا ذنب للقطاع العام الذى سيرهق ميزانية بيتك طول العمر ! !

تقسيط قطاع خاص

ذهبت لاحدى شركات القطاع الخاص الكبرى بمصر الجديدة لاستفسر عن نظام التقسيط لدى القطاع الخاص قال تدفع مقدم ١٠٪ والباقى تقسيط على ٣٢ شهرا بفائدة ١٠٪ سنويا والمطلوب صورة البطاقة الشخصية وعقد الايجار لك وللضامن وتشيل البضاعة

وهل ادفع قيمة الفائدة مقدما كما يحدث في القطاع العام ؟

ـ لا

● واذا ارتفع سعر السلع بعد الشراء اثناء فترة التقسيط هل تطبق الزيادة على السلع التى يتم تقسيط ثمنها ؟

ـ لايمكن ان ترتفع عليك والا كان هذا معناه اننا نقضنا نظام البيع من اساسه لان المشترى تعاقد على سعر معين وعلى سلعة معينة فكيف نطلب منه سعرا جديدا بعد الشراء ؟ هذا ظلم

.. وهذه شروطهم

وفي احد المحلات الصغيرة بشارع التوفيقية بشبرا سألت صاحب المحل عن شروط البيع بالتقسيط فقال ان المطلوب ضامن وصورة البطاقة وعقد الايجار .

● الا تخاف ان تضيع اموالك ولا يدفع لك الزبون قيمة البضاعة ؟

ـ كل المتعاملين معى اعرفهم شخصيا ولا اعتقد ان احدا منهم ينصب علينا . فانا اعرف بيوتهم وكذلك اعرف الضامنين جيدا .

● واذا جاء اليك زبون لاتعرفه ؟

ـ يشترى نقدا ! !

● واذا طلب الشراء بالتقسيط ؟

ـ يذهب لأقرب محل بجوار منزله فمن المؤكد سيعرفه شخصيا او على الاقل يعرف جيدا من يعرف صاحب المحل !

مناقشات هامة في أمانة العمال بالحزب

اجتماع امانة العمال برئاسة عادل مكين

عقدت امانة العمال بالحزب اجتماعا بمقر الحزب الرئيسى برئاسة عادل مكين المسلمى يوم الأربعاء الماضى ١٩٨٩/٤/٥م الساعة الثالثة مساء ناقشت فيه التقرير المقدم من المحاسب صلاح كامل رمضان رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية عن راى القطاع في الاستراتيجية العربية الموحدة للتنمية والمتضمن اثنين وعشرين مبدأ بصورة اساسية وكذلك مشكلات العاملين المصريين بالخارج وابواب جريدة العامل المصرى

وقد جاء بالتقرير .. ان شريعة الله حاكمة في منهج الاقتصاد الاسلامى والمعاملات الاسلامية كنظام متميز في ضوء تطبيقات النظم الوضعية والمذاهب الاقتصادية المعاصرة حيث ان النظام الاسلامى يرتكز على أن المال مال الله وانتم مستخلفون فيه وبذلك تكون حجر الزاوية للخروج من كافة المشكلات ومعضلات التعصر باعادة توزيع الثروة والدخل بما يحقق السعادة لكافة الجنس البشرى ومجتمعاته . وان احد بنود حزب الاحرار منذ انشائه ينص على انشاء سوق عربية مشتركة وسوق عربية مالية وصندوق نقد عربى تمهيدا لاصدار الدينار العربى ويتضمن التقرير ضرورة تهيئة المناخ بين ما يؤدى من النظم الاقتصادية مع الاستراتيجية المطلوبة وبما يتمشى مع النظم الموحدة للاقتصاد الاسلامى والمعاملات الاسلامية مع اعتبار السوق العربية المشتركة هى المبدأ العام وما يؤدى داخل الدول هو المبدأ الخاص ..

كما استعرضت امانة العمال المشكلات التى تواجه المصريين العاملين بالخارج ومنها التحويلات وتأخر صرفها ومكاتب السفريات وكيفية تحديد مرتب العامل بالخارج وكذلك الاجازات بدون مرتب ـ الجمارك وكذلك مشكلاتهم مع اصحاب الأعمال وتطالب امانة العمال بضرورة تبنى السفارات المصرية بالخارج لمشكلات المصريين هناك وان الحكومة المصرية اذا تلقت اى شكوى من اى مصرى بالخارج عليها ان تحاسب وبشدة المسئول بالسفارة هناك .

كما ابدت اللجنة ضرورة تبنى جريدة العامل المصرى . العمال في كل مكان من العمل وان تكون جسرا بين العامل والمسئولين بالسفارات والحكومة حيث ان العامل المصرى بالخارج هو دعامة اساسية من دعائم الاقتصاد القومى .

وقد حضر الاجتماع عادل عبد السميع عبد الحليم وخالد حسين عبد العزيز ويحيى عبد الحميد عطية و احمد محمد شوقى حافظ ومجدى يوسف يوسف وسلامه ابو سريع سلامه وحسام مصطفى طراد والحسينى جمال حسن ووريد سمحى محمد ومحمد نصر الدين عبد الحافظ ويس احمد عبده ويحى عبد الحميد عطية وجمال عباس بشير ومحمد محمد سالم والمحاسب صلاح كامل رمضان عضو الامانة العامة .

رأى المعارضة (بقية)

أزمة الخبز

من الدقيق حوالى ١٠ اجولة . وهى حصة المخبز المتوسط الطاقة . فإن صاحب هذا المخبز لو كان رجلا امينا ونزيها كما يفترض فيه فإنه سيخسر خسارة محققة تبلغ ١٩٦٠ جنيها إذا قام المخبز بخبز ١٠ اجولة زنة مائة كيلو جرام للجوال هذه هى الحقيقة الاولى من الواقع فهل حقيقة ان اصحاب المخابز يخسرون ؟ ! الواقع يقول . لا . إذا فكيف يعوضون هذه الخسائر ؟ الجواب ان تعويض هذه الخسائر يتم عن طريق انقاص وزن الرغيف ثم بيع عدد من الاجولة المخصصة للمخبز في السوق السوداء والواقع يؤكد ان سعر البيع للجوال خارج المطحن ٤٠ جنيها اى ان صاحب المخبز يحقق ربحا قدره ١٦ جنيها ولذلك فإنه يلجأ إلى خفض وزن الرغيف ليتحاشى هذه الخسارة ويحقق الربح الذى لابد من تحقيقه وإلا اغلق مخبزه بالضبة والمفتاح . ولاشك ان الحكومة تعلم تمام العلم عن طريق مباحث التموين ان سعر بيع جوال الدقيق زنة مائة كيلو جرام وبدرجة نقاوة «٨٢٪» هو كالاتى ٤٠ جنيها في المطحن . ٤٥ جنيها خارج المطحن . ٥٠ جنيها خارج العاصمة . اطراف الوجه البحرى والقبلى يتراوح بين ٦٠ جنيها . ١٠٠ جنيه ! !

ولكن ماهو العلاج . وماهى وجهة نظر حزب الاحرار في ازمة الخبز وتكدس المواطنين وتزاحمهم امام المخابز ؟ الحل في راينا بسيط وسهل . يبدأ اولا بالا يخسر صاحب المخبز . لانه في واقع الامر لايخسر ويعوض خسارته عن طريق إنقاص وزن الرغيف . وبيع الدقيق في السوق السوداء . ولو سالنا صاحب المخبز عن رايه لأجاب بان الحكومة تفرض عليه اجور عمال المخابز . اى تضع لها تسعيرة بعيدة كل البعد عن الواقع . إذ انها تحدد اجرة العامل بمبلغ ٣٧٥ مليما عن الجوال . في حين ان أجرته الحقيقية والحكومة تعلم ذلك هى ٢ جنيه عن الجوال بالنسبة للعجان والخراط والخباز . وواحد جنيه عن الجوال بالنسبة للعمال المساعدين . وهذا يعنى ان مصنعية خبز الجوال تصل إلى ١٠ جنيهات . اى حوالى ٥ مليمات للرغيف . فإذا اضفنا باقى التكاليف مثل الكهرباء او المازوت والمياه . والخميرة والملح . وتوصيل الخبز . والخبز المرتجع فإن جملة هذه التكاليف تصل الى ١١ مليما للرغيف . فإذا اضفناها الى اجور العمال وهى ٥ مليمات لوصلت تكلفة خبز الرغيف الى ١٦ مليما كما ذكرنا . فإذا اضفنا اليها ثمن الدقيق ومقداره ١٢ مليما . لبلغت تكلفة الرغيف ٢٨ مليما ولذلك فإن الحل في راينا هو ماياتى

١ ـ محاسبة المخابز على تكلفة الاجور الحقيقية لعمال المخابز . وليس على اجور مفترضة وغير واقعية . على ان تتحمل الحكومة فرق الاجور الوهمية من الحقيقية ضمن دعم الرغيف .

٢ ـ ان تحسب التكلفة الحقيقية لصناعة الخبز والتى اشرنا إليها . وهى تشمل إيجار المحل واهلاك المعدات والآلات والطاقة المستخدمة واجرة توصيل الخبز الى المحلات التجارية والخسارة في الخبز المرتجع . وان تتحمل فرق التكلفة ضمن الدعم

٣ ـ إذا وجدت الحكومة ان ذلك سيؤدى الى زيادة الدعم فإنه يمكنها ان ترفع سعر رغيف الخبز من ٢٠ مليما إلى ٢٥ مليما اى كل رغيفين بـ ٥ قروش . وهذا بدوره سيؤدى الى زيادة أعباء الخبز على الاسرة المصرية على اساس ٥ افراد ومتوسط استهلاك ٤ ارغفة للفرد الواحد في اليوم أى ٢٠ رغيفا للاسرة في اليوم اى عبئا ماليا إضافيا بمبلغ ١٠ قروش . اى حوالى ٣ جنيهات في الشهر يمكن ان تذوب في العلاوات السنوية للموظفين .

وفي ختام المقال يتضح ان ازمة الخبز هى ازمة تكاليف وهمية سواء لاجور العمال او للمصروفات العمومية . ترتب عليها سعر وهمى للرغيف ودعم لايصل الى مستحقيه ويذوب في بيع الدقيق في السوق السوداء . وانقاص وزن الرغيف كما ان سوء توزيع الخبز هو من اهم اسباب التكدس والتزاحم . ولذا فإن توسيع قاعدة التوزيع ومنافذه كتوزيع الخبز على البقالين والجمعيات التعاونية . يؤدى الى الشعور بوجود الخبز وتوفره ويقضى على شعور المواطن بنقص الخبز وهى ظاهرة خطيرة . ويجب علاجها . بتوسيع منافذ التوزيع وحساب التكاليف الحقيقية للأجور والمصنعية يجب ان يغيب عن ذاكرة الحكومة ان الخبز في مصر هو مرآة الحكم وصورته في عين المواطن المصرى . فإن تحسن لونا وخبزا ووزنا إرتفع شان الحكومة في نظر المواطنين . وإذا اسود لونه ونقص وزنه وساء خبزه . إنخفض شان الحكومة في نظر المواطنين إن نصف الطاقة التى يحصل عليها المواطن المصرى تاتى من رغيف الخبز . ونصف معدة المواطن المصرى تمتلىء بالخبز . وعلى الحكومة ان تعى ذلك لانها تعرفه تمام المعرفة ! !

مصطفى كامل مراد

نتائج ايجابية لزيارة مبارك لامريكا

«بقية المنشور ص ١»

المؤتمر الدولى والتفاوض المباشر بين إسرائيل والمنظمة الفلسطينية .

واضاف زعيم الاحرار ان النجاح الكبير الذى احرزه الرئيس مبارك مع الولايات المتحدة الامريكية ودول غرب اوروبا يجب ان يواكبه نجاح بنفس القدر في السياسة الداخلية . والتى يجب ان تبدأ بالحوار بين الاحزاب السياسية المصرية الحاكمة منها والمعارضة حتى نبدأ جميعا مرحلة جديدة في ساحة العمل القومى وحتى تتوحد جهود جميع الاحزاب والتجمعات الديمقراطية من اجل إعادة البناء ودعم النظام الديمقراطى في مصر .

واختتم زعيم الاحرار تصريحه انه يسعده أن يدعو الرئيس مبارك وكافة رؤساء الاحزاب السياسية الى حوار ديمقراطى مفتوح في موضوعات محددة حتى يستطيع الرئيس ويستطيع رؤساء الاحزاب ان يبرزوا اهم المشاكل القومية . ووسائل علاجها .

طوابير الخبز انتقلت الى الريف

في زيارة للريف اخيرا شاهدت ما لايمكن ان يصدقه العقل ـ طوابير وصريخ وبكاء وسباب امام مخابز العيش في الريف ـ القرية مصدر الانتاج وزراعة القمح يحدث فيها ذلك اولا يصدق . وفي نفس الوقت ارتفع سعر اردب القمح من ٣٥ جنيه الى ١١٠ جنيه وارتفع سعر جوال الدقيق (١٠٠ كيلو) من ١٤ جنيه الى ٨٠ جنيه ومن الصعب ان نحصل عليه ـ اى أن ازمة الخبز والدقيق انتقلت من المدن الى القرية وهو أمر غاية في الغرابة ويدعو الى الدهشة هل عجزت وزارة التموين عن استيراد ما تحتاجه البلاد من القمح والدقيق ؟ وما سبب هذا العجز ؟ هل لعدم وجود نقد اجنبى لذلك ؟ أم أن هناك ضغط معين على مصر من بعض الدول مانحة القمح والدقيق لاسباب سياسية او اقتصادية ـ وهل محاولات وزارة التموين لاعادة الطمأنينة الى الشعب في غذائه الضرورى ـ طلعت بوش بعد تولى بوش رئاسة جمهورية امريكا ؟ ؟

الزراعة

يقدمها: المهندس محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

تجربة رائدة لوزارة الزراعة في الأمن الغذائى

طالبت الاحرار وزارة الزراعة عدة مرات بان تبيع منتجات البساتين التابعة لها عن طريق منافذ للمستهلكين مباشرة بدلا من بيعها بالمزاد الذى يجعل التاجر يتحكم في اسواق الفاكهة مما يزيد من اسعارها للمستهلكين ـ وهناك ٩ الاف فدان بساتين فواكه تابعة للاصلاح الزراعى ممكن ان تساهم في تخفيض اسعار الفاكهة في السوق لو بيعت عن طريق منافذ للجمهور مباشرة دون وسيط .

وقامت هيئة الانتاج بوزارة الزراعة بتجربة رائدة العام الماضى نجحت جدا ـ فقد اعلن عن مزاد بيع مانجو بساتين انشاص وكان اعلى سعر هو ٨٠٠ الف جنيه ـ قامت الهيئة برفض المزاد وباعت مانجو انشاص بمنافذ البيع التابعة لوزارة الزراعة

ووصلت حصيلة البيع الى مليون ، ٥٠ الف جنيه اى اكثر من ٢٥٪ زيادة عن سعر المزاد وكانت اسعار المانجو التى بيعت للجمهور اقل ٥٠٪ من اسعار السوق فمثلا بيع الكيلو من صنف المانجو الهندى للممتاز بسعر ٢ جنيه للكيلو وكان سعره لدى الفكهانية ٤ جنيهات للكيلو .

وعندما قامت شركة جاناكليس ببيع العنب البناتى في منفذ استراحة الرست هاوس طريق الاسكندرية الصحراوى كانت الاسعار جيدة جدا وفجأة اختفت كراتين العنب من هذا المنفذ ليظهر على الطريق باسعار تزيد عن ضعف الاسعار التى كانت تباع بها هذه الكراتين في منفذ الشركة .

نجاح التجربة التى قامت بها هيئة الانتاج الزراعى (قطاع الانتاج الان) يحتم على وزارة الزراعة التوسع في هذه التجربة لانها تؤدى الى زيادة ثمن هذه الفاكهة لوزارة الزراعة والقضاء على احتكار التجار وتمكين المستهلكين من الحصول على الفاكهة باسعار تقل عن اسعار السوق ٥٠٪ على الاقل . .

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية اللى بيحصل في الريف النهاردة مكانش حد ابدا راح يصدقه . ان اردب القمح يوصل الى ١١٠ جنيه وحمل التبن يوصل الى ٦٥ جنيه واردب الذرة يوصل الى ١٠٠ جنيه واردب الفول يوصل الى ٢٠٠ جنيه وقيراط البرسيم حشة واحدة يوصل الى ٢٥ جنيه وان شوال الدقيق يوصل الى ٨٠ جنيه وكيلو الارز يوصل ١٢٠ قرش وكيلو السكر يوصل الى ٢ جنيه وقزازة الزيت توصل ٣٠٣ جنيه لو وجدت والبيضة وصل ثمنها ١٦ قرش في القرية ـ والفراخ ليها وذكر البط وصل سعره الى ٣٠ جنيه والاوزة وصل ثمنها الى ٢٥ جنيه ـ يعنى ده كلام يا عالم ؟ ولامتى راح [illegible] بالشكل ده ؟ [illegible] سياسة الدولة في انها تعيد القرية [illegible] سمعنا كلام كثير عن اعادة القرية الى الانتاج بدل الاستهلاك [illegible] حشون واتكال ثم انقلبت [illegible] والحالة زى ما هى [illegible] معاناة الفلاح ـ الاحرار [illegible] الحلول الواجب تنفيذها [illegible]

محمود فوزى

نقص خطير في الأسمدة يهدد بتدهور الأنتاج الزراعى

يبلغ النقص في الاسمدة في مصر الان حوالى ٢ مليون طن بسبب عدم وجود الارصدة اللازمة لاصلاح وتجديد الالات لمصانع الاسمدة وعدم وجود النقد الاجنبى لاستيراد احتياجات مصر من الاسمدة ـ ويؤدى نقص الاسمدة الى تقليل الانتاج الزراعى في كافة المحاصيل التى لا تاخذ كفايتها من هذه الاسمدة ـ وهناك اسمدة اختفت تماما من السوق مثل اسمدة البوتاسيوم ـ واليوم مصر في اشد الاحتياج الى ٧٠٠ الف طن سماد عاجلا ومع ذلك ومنذ ١٩ شهرا لم تفتح الاعتمادات لاستيراد هذه الاسمدة ولم تدبر مبالغ النقد الاجنبى لهذا الاستيراد .

قلة الاسمدة تؤدى الى قلة المحاصيل الزراعية مما يؤدى بدوره الى زيادة الاحتياج الى استيراد الغذاء من الخارج اى زيادة الفجوة الغذائية وهى تستورد ايضا بالنقد الاجنبى والاوفر للدولة ان تستخدم النقد الاجنبى في استيراد الاسمدة لان كل دولار تشترى به اسمدة يزيد الانتاج الزراعى بما يوفر على الدولة اضعاف اضعاف هذا المبلغ في استيراد المواد الغذائية

شكوى نقص الاسمدة شكوى عامة ويجب على الحكومة سرعة تدبير المبلغ اللازمة لاستيراد العاجل منها فورا حفاظا على الانتاج الزراعى

أهلا رمضان

دعاء

اللهم انت ربى لااله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لايغفر الذنوب الا انت

من دعاء النبى عليه السلام

قال تعالى :

«شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . فمن شهد منكم الشهر فليصمه»

صدق الله العظيم

يجوز .. والله أعلم

يباح للصائم ان يدفع عن نفسه الحر او العطش .. بصب الماء على راسه او بدنه كله .. او بالمضمضة والاستنشاق بلا مبالغة .

روى مالك واحمد وابو داود عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان بعض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم حدثه فقال فيما قال : ولقد رأيت ان رسول الله يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او الحر .

ويجوز للصائم السواك في جميع نهار رمضان .. ففى الحديث الصحيح : لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة .

واذا اصبح الصائم جنبا من جماع او احتلام فلا حرج عليه وصيامه صحيح .. واذا ابتلع ريقه او شم الروائح الطيبة فلا حرج عليه ايضا

وتعاطى الحقن بكل انواعها للعلاج والدواء مباح ولا يفسد على الصائم صيامه واذا اكل الصائم او شرب ناسيا فلا شىء عليه ولايطالب بالقضاء .

انت تسأل ونحن نجيب

نقل الدم للصائم

ما الحكم في نقل الدم للمريض الذى اجريت له عملية جراحية ويصر على الصيام هل صيامه صحيح ام باطل ؟

الاسلام كله رحمة وسماحة ولم يوجب الصوم الا على الصحيح القادر فقد جعل الاسلام للمريض رخصته وهى الفطر وان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يجب ان تؤتى عزائمه

وبالنسبة للمريض الذى ينقل اليه دم وهو صائم فان الفقهاء قالوا ان الدم وصل اليه من منفذ غير مفتوح طبيعيا فمثله مثل الحقن في الوريد لايبطل بها الصوم

الحامل والمرضع

هل يجوز للحامل والمرضع الصيام في رمضان

من خصائص الشريعة الاسلامية اليسر والسماحة ورفع الحرج ومن مظاهر اليسر والسماحة في الاسلام ان الله فرض صوم شهر رمضان الا انه فضلا منه وكرما اباح لبعض عباده الفطر لظروف تضطرهم الى ذلك وهم اصحاب الاعذار

ومن الاعذار المبيحة للفطر المرأة الحامل والمرأة المرضع فانهما اذا خافتا الضرر من الصيام على نفسيهما او ولديهما يباح لهما الفطر وعليهما القضاء عند القدرة على ذلك

التطعيم لايفسد الصيام

هل التطعيم ضد اى مرض يفسد الصيام

هناك امور تفسد الصوم وامور اخرى لاتفسده ومن الامور التى لاتفسد الصوم التطعيم قياسا على الحجامة والفصد والاكتحال فقد روى ابن ماجه ان الرسول صلى الله عليه وسلم اكتحل في رمضان وهو صائم

صحتك في رمضان

الصوم يبدل الانسجة

في كتاب «الانسان ذلك المجهول» يقول الطبيب العالمى دكتور اليكسيس كاريل الحائز على جائزة نوبل في الطب والجراحة ان كثرة وجبات الطعام وانتظامها ووفرتها تعطل وظيفة ادت دورا عظيما في بناء الاجناس البشرية وهى وظيفة التكيف على قلة الطعام ولذلك كان الناس يلجاون الى الصوم في بعض الاوقات ويقول ان الاديان كافة لاتفتأ تدعو الناس الى وجوب الصوم والحرمان من الطعام اذ يحدث اول الامر الشعور بالجوع ويحدث احيانا التهيج العصبى ثم يعقب ذلك شعور بالضعف بيد انه يحدث الى جانب ذلك ظواهر خفية اهم بكثير منه

فسكر الكبد سيتحرك ويتحرك معه ايضا الدهن المخزون تحت الجلد .. وبروتينات العضل والغدد وخلايا الكبد .. وتضحى جميع الاعضاء بمادتها الخاصة للابقاء على كمال الوسط الداخلى وسلامة القلب وان الصوم لينظف ويبدل انسجتنا

وبديهى ان الصوم الذى يتحدث عنه الدكتور كاريل يطابق تماما الصوم في الشريعة الإسلامية الذى يغير من نظام تناول وجبات الطعام ويقلل من كمياتها .

«ادونا العادة»

اكثر من خمسمائة الف فانوس تطرح بالاسواق احتفالا بشهر رمضان

وقد عرف المصريون فانوس رمضان يوم دخل المعز لدين الله الفاطمى القاهرة يوم الخامس من رمضان في عام ٣٥٨ هجرية

واستقبله اهل القاهرة ليلا في موكب كبير اشترك فيه رجالها ونساؤها واطفالها حاملين المشاعل والفوانيس مرددين الهتافات والاناشيد

كان المصريون يستعملون هذه الفوانيس لاضاءة الطرقات والبيوت واثناء زياراتهم الاهل والاقارب او التردد على بيوت الله

بعد مجىء الفاطميين حمل الاطفال الفوانيس بعد الافطار وهم يطلبون الهدايا والعطايا التى بدأ الفاطميون في الاسراف ببذلها لنشر دعوتهم الجديدة

اخذت هذه العادة تتاصل يوما بعد يوم حتى صار الفانوس ملتصقا برمضان خاصة بعد انحسار استعماله عقب التعرف على وسائل الاضاءة الحديثة

اشتهر على السنة اطفال مصر بالعصر الفاطمى الاغنية التى مازالت تتردد على الالسنة هذه الايام وهى

ادونا العادة .

ربى يخليكم

لبدة وقلادة

ربى يخليكم

الفانوس طقطق

الشمعة ساحت

ادونا العادة

اول مسحراتى

كان اول من صاح في مصر بالتسحير في طرقاتها هو واليها عنبسة بن اسحق عام ٢٣٨ هـ حيث كان يخرج بنفسه ويسير على قدميه من مدينة العسكر بالفسطاط الى جامع عمرو مناديا

عباد الله تسحروا فان في السحور بركة

وكان اهل مصر اول من سحر على الطبلة واهل الاسكندرية كانوا يسحرون بدق الابواب بالمسليات

ومن عادات وتقاليد رمضان في الجيل الماضى مرور المسحراتى وانشاده المواعظ وتحية سكان الدار فردا فردا مناديا عليهم بالاسم ليتسحروا

الصوم عن ابتلاع الريق

كان المصريون القدماء يصومون في جميع اعيادهم .. وكان رجال الدين والكهنة يصومون من ٧ ايام الى ٦ اسابيع كل عام .

وكان الصينيون قديما يصومون بعض ايامهم العادية ويفرضونه على انفسهم في ايام الفتن وبعض طوائفهم في التبت يمتنعون عن الطعام ٢٤ ساعة متواصلة لايذكرون فيها شيئا حتى ريقهم لايبتلعونه !

وقد اخذ اليونانيون الصوم عن المصريين القدماء حيث كانوا يفرضونه بشكل خاص على نسائهم كما كانت بعض القبائل اليونانية القديمة تصوم اياما متوالية قبل الشروع في الحرب

اما الرومان فقد كانوا يصومون خاصة اذا وقع عليهم اعتداء طلبا للنصر

ندوات دينية بمناسبة شهر رمضان بالفيوم

يعقد حزب الاحرار ندوات دينية طوال شهر رمضان المعظم بمقر حزب الاحرار بالفيوم وذلك لتوعية الشباب بفضائل الصيام وقيمه الاخلاقية والسلوكية

صرح بذلك محمد عبد الله عزيز رئيس الحزب بالفيوم

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

بسبب حساسية موقف الوحش :

تغييرات جذرية فى الجهازين الفنى والادارى بالأهلى
طه اسماعيل أقوى المرشحين لتدريب الفريق الأول

رغم فوز الاهلى ببطولة الدورى .. إلا ان تغييرا مؤكدا سيحدث فى الجهاز الفنى للفريق الاول .. كما سيحدث تغيير مؤكد ايضا فى الجهاز الفنى لفريق الزمالك حتى لو فاز بمسابقة كاس مصر !! .. ولكن لماذا ؟

إلغاء منصب مدير الكرة !!

فى الاهلى .. وبصرف النظر عن كفاءة مستر فايتسا المدير الفنى للفريق فان هناك اقتناعا اساسيا بالنسبة للكابتن عبده صالح الوحش رئيس النادى بضرورة اسناد مثل هذه المهمة لمدرب مصرى من ابناء النادى الاهلى .. إذ لايستقيم ان يكون « الوحش » الخبير الكروى والمحاضر بالاتحادين الافريقى والدولى على رأس النادى الاهلى وفى نفس الوقت يدرب الفريق .. مدرب اجنبى .. كما ان الوحش اكد اكثر من مرة ان المدرب المصرى افضل جدا من الاجنبى .. وطالب رسميا وشعبيا بان يكون مدرب الفريق القومى .. مصريا .. فكيف يتناقض مع كل هذه الاراء .. ويوافق على ان يكون المدير الفنى للاهلى .. اجنبيا ؟ ؟ ! .. وليس سرا ان الوحش عندما فاز برئاسة النادى الاهلى فإنه فكر فى الاستغناء عن خدمات فايتسا ـ فى وسط الموسم ـ وتكليف مدرب مصرى بتكملة المسيرة مع الفريق ولكنه تراجع عن هذه الفكرة لعده اسباب اهمها .. انه ، فى ذلك الوقت لم يكن يضمن مؤازره الاغلبية المطلوبة داخل المجلس لفكرته ـ اضافة لعدم وجود مدرب مصرى كفء بدون عمل سواء داخل مصر او خارجها .

وكذلك فإن الوحش تراجع عن فكرة اجراء تغيير فى الجهاز الفنى للفريق الاول فى وسط الموسم خوفا من اهتزاز العروض والنتائج . ولكن الوضع سيكون مختلفا بعد انتهاء مباريات كاس مصر .. إذ يكون الموسم الكروى قد انتهى واصبح المجال مهيأ لاجراء تغيير فى الجهازين الفنى والادارى ـ دون اى اهتزاز فى مسيرة الفريق .. كما ان « الوحش» نجح خلال الفترة الماضية وحتى الان فى الوصول الى الاغلبية داخل مجلس الادارة بما يضمن له تنفيذ مقترحاته وافكاره .

وهكذا فإن الظروف التى تجمعت وحالت دون اجراء تغيير فى وسط الموسم .. ستتلاشى جميعا مع انتهاء مسابقة كأس مصر .. لتهيىء المناخ امام التغيير .. وعلمت الاحرار ان طه اسماعيل الذى انهى ارتباطه منذ فترة قصيرة مع نادى المقاولون حيث كان يعمل مديرا لقطاع الناشئين .. هو اقوى المرشحين لتدريب الاهلى فى الموسم القادم .. وسيحصل على تفويض باختيار الجهاز المعاون له .. والمعروف ان الشيخ طه .. من اقرب المدربين الى الوحش الذى كان قد رشح طه ليعمل محاضرا بالاتحاد الافريقى .. كما رشحه للاشراف على تدريب منتخب نجوم افريقيا .. وذلك خلفا للوحش نفسه الذى اعتذر عن الاستمرار فى الاشراف على المنتخب الافريقى بعد ان تولى رئاسة الاهلى .. وفى نفس الوقت فإن طه اسماعيل كان قد تولى منصب المدير الفنى لفريق الاهلى فى وقت لاحق ثم اعتذر عن الاستمرار بسبب خلافاته المستمرة مع عدد من كبار نجوم الفريق .. ولكن هؤلاء النجوم اعتزلوا جميعا الان .. فلم يعد لدى الشيخ طه مايحول بين عودته لتدريب الاهلى .. وفى هذه الحالة فإن عمرو ابو المجد هو اقوى المرشحين لمساعدته .. فإذا اعتذر عمرو .. فسيستعين طه بمدرب كفء للغاية ولكنه لم يحظ بعد بالنصيب الذى يستحقه من الشهرة .. وهو غريب محمد على . وسيتم الغاء منصب مدير الكرة ليجمع الشيخ طه بين الصلاحيات الفنية والإدارية .

الوحش

عصام بهيج

تقريرا الحكم والمراقب يدينان لاعبى الزمالك !
غرامة على فريق الموردة لاقتحام جماهيره للملعب

علمت الاحرار ان تقرير الحكم الاثيوبى لمباراة الزمالك والمورده السودانى .. يدين لاعبى الزمالك ويحملهم مسئولية عدم استكمال المباراة . . كما سيتم توقيع عقوبة الغرامة المالية على فريق المورده بسبب اقتحام جماهيره لارض الملعب.

أما تقرير مراقب المباراة فقد اتفق مع تقرير الحكم فى العديد من النقاط .. وهى النقاط التى تحمل لاعبى الزمالك مسئولية الاحداث التى انتهت اليها المباراة .

وعلى ضوء تقرير الحكم فمن المؤكد ان يكون قرار الاتحاد الافريقى اعتبار الزمالك مهزوما .. وصعود فريق المورده لدور ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى ..

من ناحية اخرى كان مجلس ادارة نادى الزمالك قد عقد مؤتمرا صحفيا صباح امس الاول (السبت) بالمبنى الاجتماعى بالنادى .. حول الاحداث التى وقعت فى مباراة الزمالك والموردة فى الخرطوم .

اجتماع هام لاتحاد الكرة واتجاه لرفض توصيات الجمعية العمومية
الكرة المصرية تدفع ثمن إلغاء الهبوط ونسبة الأهداف !

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكره اجتماعا هاما خلال الايام القليلة القادمة لاجراء الانتخابات الداخلية لاختيار رئيس مجلس ادارة الاتحاد والوكيلين عن القاهرة وخارجها وامين الصندوق واعضاء المكتب التنفيذى وكذا لتشكيل لجان الاتحاد المختلفة ..

وعلمت الاحرار ان المجلس سيؤجل النظر فى توصيات الجمعية العمومية الى الجلسة الثانية .. وكانت الجمعية العمومية قد اوصت بالغاء الهبوط هذا الموسم ! ! ! ..

وكذا الغاء نسبة الاهداف كعنصر ترجيح لتحديد بطل الدورى او الهبوط .. لتجنب التلاعب .. ومن المنتظر ان يرفض مجلس ادارة اتحاد الكرة التوصيتين لآثارهما السلبية العديدة على مسيرة الكرة المصرية .. إذ ان زيادة عدد فرق الدورى ستضعف المنافسة وبالتالى يهبط المستوى العام لكل الفرق .

كما ان نسبة الاهداف عنصر هام لحث الفرق على الفوز وباكبر عدد من الاهداف فى محاولة لعلاج ظاهرة قلة الاهداف التى يعانى منها الفريق القومى ولم يكن قرار اعطاء الفائز ثلاث نقاط بدلا من نقطتين سوى وسيلة لزيادة اللعب الايجابى الهجومى حتى بالنسبة للفرق التى تصارع من اجل البقاء. ومعنى الغاء نسبة الاهداف كعنصر ترجيح. ان تتفاقم مشكلة ندرة الاهداف التى تعانى منها الكرة المصرية بشكل عام .

وقد اكد مصدر مسئول فى اتحاد الكرة ان توصيات الجمعية العمومية غير ملزمة لمجلس ادارة الاتحاد إذ يظل المجلس هو الجهة الفنية الوحيدة المنوط بها اقرار اى تعديلات على نظام المسابقات المحلية .

لماذا استقال عصام بهيج وكيف عاد ؟
تصميم زملكاوى على الفوز بالكأس لرد الاعتبار
لاعبو طلعت حرب يبحثون عن الشهرة فى لقاء الزمالك !

يلتقى يوم الجمعة القادم فريقا الزمالك وطلعت حرب فى اخر مباريات دور ١٦ لكاس مصر .. ويصعد الفائز الى دور الثمانية حيث يلاقى الاهلى يوم ٢٨ ابريل الحالى .. وقد عاد الاستقرار لفريق الزمالك بعد تراجع عصام بهيج المدير الفنى للفريق عن الاستقالة التى كان قد تقدم بها بعد عودة بعثة الفريق من الخرطوم حيث ادى الفريق مباراة العوده لدور ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. وهى المباراة التى لم تستكمل احداثها بعد قرار الحكم بطرد ابراهيم يوسف كابتن الزمالك فى الدقيقة العاشرة من الشوط الثانى .. وكان بهيج قد تقدم باستقالته بعد أن وجد ان اصابع الاتهام داخل النادى تشير اليه والى مجموعة من اللاعبين باعتبار انهم السبب فى التصرف الذى اقدم عليه الحكم بانهاء المباراة ..

وصمم بهيج على الاستقالة احتراما لنفسه ولتاريخه .. وحماية للاعبى الزمالك .. ولكن اللواء فاروق ابو العز المرشح لرئاسة اتحاد الكرة .. والذى تربطه صداقة قوية بعصام بهيج نجح فى اقناعه بالتراجع عن الاستقالة فى هذا الوقت الحرج .. مؤكدا له ان مجلس ادارة النادى متمسك به لابعد الحدود .. ويثق فى قدراته وكفاءته لقيادة فريق الزمالك فى كل ظروف وازاء هذا الكلام وافق بهيج على العودة واحسنت الجماهير استقباله .

وقد قاد عصام بهيج مران الزمالك يوم الجمعة الماضى اول شهر رمضان المبارك .. واجتمع باللاعبين ونصحهم بنسيان احداث مباراة الموردة ..

والتركيز على مباريات الكاس القادمة واولها مباراة طلعت حرب .. حتى لايخرج الفريق صفر اليدين من البطولات هذا الموسم .. وقد وعده اللاعبون بمضاعفة الجهد للفوز بالكاس خاصة وان تحقيق هذا الانجاز .. يعنى ضمنا الفوز على الاهلى فى طريق البطولة (دور الثمانية) .. وهو مايرد اعتبار الزملكاوية امام الاهلاوية بعد فوز الاهلى على الزمالك فى اخر مباريات الدورى واحراز درع البطولة ..

اما فريق طلعت حرب فالمباراة بالنسبة للاعبيه فرصة ذهبية للشهرة والنجومية .. إذ ان الفوز على الزمالك واخراجه من البطولة يعنى الكثير بالنسبة لهم .. خاصة بعد الفشل فى اجتياز دورة التصفية للترقى للدورى الممتاز .. وقد انهالت الوعود على اللاعبين بمكافآت ضخمة ومعسكر اعداد فى الخارج فى حالة الفوز على الزمالك فى مباراة يوم الجمعة القادم

من ناحية اخرى طلب الفريقان ـ الزمالك وطلعت حرب ـ اقامة المباراة تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة تخفيفا على الجماهير واللاعبين ولتتحول الى سهرة رمضانية كروية

كارت اصفر من جمهورية شبين الى اندية الممتاز
صعدنا لنبقى .. ولن نكون مجرد ديكور .. أو كمالة عدد !!

كتب ـ محمد الفقى

مجرد وجودى بينهم كان يحمل نوعا من المفاجأة فهم ليسوا من لاعبى الاهلى او الزمالك الذين تسعى اليهم الصحافة ويطاردهم الاعلام ويعيشون ـ بغض النظر عن حجم العطاء ـ فى دائرة الضوء .

إنهم فريق الجمهورية شبين الكوم الذين استطاعوا بعد جهد ان يصعدوا للدورى الممتاز ليلعبوا به ابتداء من الموسم القادم محققين بذلك الحلم الذى ظل يراود شعب المنوفية طويلا .


فريق جمهورية شبين الصاعد الواعد المتواعد

ولم يأت هذا الصعود من فراغ او بضربة حظ ولكنه انتزع بعد طريق طويل قوامه ٢٢ مباراة فازوا فى ١٢ منها وتعادلوا فى ٧ ولقوا ٣ هزائم فقط ليصعدوا الى دورة الترقى ليفوزوا فى مباراتين ويتعادلوا فى واحدة ويهزموا مرة واحدة من المنصورة .

وفى السطور القادمة يتحدث الابطال الذين صنعوا هذا الانتصار الكبير :

● على جاويش وكيل نادى الجمهورية : الصعوبات التى قابلتنا تأتى على راسها صعوبة التمويل واستطعنا ان نتغلب عليها عن طريق دعم من دعاية الشباب والمحافظة ومجلس الادارة .. واؤكد ان هناك لائحة مالية جديدة تتناسب مع الوضع الجديد ولن تقل باى حالة عن لوائح الترسانة والمحلة والمصرى والاسماعيلى .. وان يتم دمج الغزل مع الجمهورية فى فريق واحد قوى فكرة غير واردة .. والمشكلة التى تواجهنا الان هى مشكلة اذاعة المباريات وسنذيع مؤقتا من برج الجامعة حتى يتم عمل برج جديد .

● لطفى الشناوى المدير الفنى للفريق واحد النجوم الذين شاركوا فى صنع انتصارات المحلة اثناء عصرها الذهبى يقول : اطمئن جمهور المنوفية والعاملين فيه اننا لن نكون مجرد ديكور او كمالة عدد فى الدورى واننا لم نصعد لنهبط وانما لننافس ونؤدى ونقدم عروضا ستنال إعجاب الجميع .. لدينا قدرات بشرية تملك مهارات فنية وخططية على مستوى عال .

وهناك مكافآت للفوز تبلغ ١٠ الاف جنيه ورحلة لاداء العمرة واقولها صريحة ان شرطى للاستمرار فى تدريب الفريق هو ان تتم الموافقة على ان يقوم الفريق بفترة اعداد مناسبة تتناسب مع الحدث الكبير ... لقد عملنا فى ظروف صعبة ثلاثة موقوفون هم سماره وعادل فتوح ومنجت جمعة واثنان سافروا للخارج هما خالد عبد العزيز وعبد المعطى زموه واثنان من ابرز اللاعبين تم الاستغناء عنهما قبل مجيئى وهما الرشيدى وصالح احمد وهما من أبرز نجوم السويس حاليا .

● عصام سلامه ٢٩ سنة كابتن الفريق يلعب فى مركز الظهير الحر ويعجبه فى هذا المركز هانى رمزى وابراهيم يوسف وصابر عيد ويؤكد للناس ان المنوفية لم تصعد لتهبط وستكون الحصان الاسود فى الدورى الممتاز .

● محسن هارون ٢٩ سنة قلب هجوم : العبرة بالعطاء وليست بالسن ... احرزت هذا الموسم ٨ اهداف وهو رقم معقول خاصة انه تم ايقافى ٥ مباريات .. يعجبنى فى هذا المركز جمال عبد الحميد والشاقى .

● شوقى سعد ظهير ايسر ٢٥ سنة : فرقتنا تضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الممتازين ولن نحتاج لاحد من الخارج ويعجبنى احمد رمزى لان أداءنا متشابه وربيع ياسين وهو خبرة كبيرة .

● حمدى بيومى ٢٦ سنة لاعب خط وسط يقول عنه مدربه الشناوى انه يمتلك قدرات عالية فى صناعة اللعب ويرشحه للانضمام للمنتخب .

● محمود مجاهد لاعب خط وسط يعجبنى علاء ميهوب وحمادة عبد اللطيف وامنيتى الاستمرار فى الممتاز ونطالب بان يكون لنا طبيب خاص للفريق وآخر للعلاج الطبيعى .

● مصطفى مقشط ظهير ثالث : الحمد لله على الصعود .. وفكرة دمج الغزل مع الجمهورية غير واردة واذا كان هناك لاعب او اكثر يريدون ان ينضموا الينا فاهلا بهم .

● عادل فتوح حارس مرمى يعجبنى ثابت البطل واسلام واتمنى اللعب للمنتخب .

المنتخب المصرى يعود اليوم من اثيوبيا ويستانف المران الاربعاء المقبل

مثلت « الاحرار » للطبع قبل انتهاء مباراة مصر واثيوبيا فى تصفيات بطولة الامم الافريقية .. وهى المباراة التى اقيمت امس (الاحد) فى اديس ابابا .. ومن المقرر ان تعود بعثة الفريق ـ المصرى الى القاهرة ظهر اليوم الاثنين باذن الله .. ويحصل اللاعبون على اجازة من المران لمدة يوم واحد ثم يستانف الفريق مرانه ابتداء من بعد غد (الاربعاء) .. وينضم للفريق كل من محمد عبدالجليل ورضا عبدالعال .. وكان قد تخلفا عن السفر مع زملائهما الى اديس ابابا فى اخر لحظة بعد ان رأى الجوهرى المدير الفنى للفريق انه من الافضل بقاؤهما فى القاهرة لاستكمال العلاج .. ويتوقف انضمام طارق سليمان للمران مع الفريق على ضوء التحسن فى الاصابة التى يعانى منها من عموده الفقرى .. اما بالنسبة لهانى رمزى .. فإن فترة علاجه ستمتد على نحو يحول دون امكانية اشتراكه فى لقاء العودة امام اثيوبيا بالقاهرة .

هكذا من الأصل

شبهة جنائية في وفاة عبد الناصر ٩

النقط فوق الحروف

جمال سليم

الأوراق والتقارير الهامة في مكتب السادات قبل عبد الناصر .. !

صلاح نصر كان يحرك عرائس الرئاسة بأصابعه

اذا كانت شهادة السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية السابق وامين التنظيم الطليعي والرجل القوى في مجموعة الاتحاد الاشتراكي ، اذا كانت هذه الشهادة قد كشفت عن الثغرات في نظام الامن داخل مؤسسة الرياسة وبيت الرئيس جمال عبد الناصر .. كما كشفت عن ضحالة تفكير المحيطين بالزعيم الكبير لدرجة القول بانه لابد من قرار سياسى لنقل الرئيس عبد الناصر الى غرفة العناية المركزة بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى مساء يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ وهذا يعنى الحكم عليه بالموت في انتظار صدور مثل هذا القرار السياسى الذى لا يمكن ان يصدر بين يوم وليلة .. اذا كانت شهادة شعراوى جمعة قد كشفت عن ذلك ..

فانها - ايضا - كشفت ان عبد الناصر كان جثة ميتة عندما وصل السيدان سامى شرف وشعراوى جمعة الى بيت الرئيس وكانا اول من وصل من المسئولين الى حجرة عبد الناصر .. وهذا يعنى ان سيناريو موت الرئيس الساعة السادسة والربع سيناريو كاذب .. وان مشهد الرئيس يفتح الراديو الساعة الخامسة ليسمع الخبر الهام مشهد ملفق .. وان جريمة ما قد تمت في غرفة نوم عبد الناصر ما بين الساعة الثالثة والربع الى الخامسة مساء وان الفترة من الساعة الخامسة مساء الى السادسة والربع وقت اعلان الوفاة كان الفترة المطلوبة لاخفاء الجريمة .

ولانريد بالطبع ان نشغل القارىء بشهادة السيد محمد احمد وحسين الشافعي وهما الباقيان بل نريد ان نتخطى ذلك ونصل به فورا الى القسم الثالث من الكتاب حيث يضع فيه الكاتب الصحفي جمال سليم النقط فوق الحروف ..

فالى الفصل الأول من هذا القسم ، الى النقط فوق الحروف :

لا يمكن القول بشبهة جنائية في وفاة عبد الناصر إلا اذا سلطنا الضوء على دوافع الجريمة وادلتها ، فمن بديهيات القانون الجنائى ان السؤال الأول الذى يطرحه المحقق اثر عثوره على جثة رجل مقتول في الطريق ام هو : لماذا قتل هذا الرجل ولمصلحة من وما الدافع لقتله ومن المستفيد .. ؟ .. إن هذه الاسئلة هى وحدها التى تقود الى الاجابة على السؤال الحاسم : من القاتل ؟!

وفي الجرائم السياسية لا يختلف الامر كثيراً عن الجرائم العادية الا في ان بعضها لا يقوم به صاحب الشأن بنفسه وينفذ القتل بيديه إنما يعهد بهذه المهمة - مهمة التخلص من خصمه - الى اخرين وغالبا ما يكون هؤلاء الاخرون ضالعين مع صاحب ان في المصالح والأهداف بمعنى ان الذى يقوم بالتنفيذ لا يقوم به مقابل الأجر فقط ... إنما لان تصفية الخصم تعنيه وتهمه ومن مصلحته .. وهذا ادعى للحماس في طبخ الجريمة وتنضجها قبل تنفيذها حتى تتوافر لها صفة الكمال والدقة ولا يكشف عن امرها او يشير كشفها الى الفاعلين الاصليين او الفرعيين ..

وهناك أساليب كثيرة ومختلفة ومتنوعة في الجرائم السياسية فصاحب المصلحة اذا عجز عن الوصول الى الضحية او كانت هناك اسباب قوية تمنعه من ارتكاب الجريمة بنفسه ، فانه يلجأ - بطبيعة الحال - الى استئجار اخرين او يلجأ الى شركائه في المبدأ والهدف والمصلحة ويزرعهم في بيت الضحية بحيث يتمكن منه ، او يضعهم في طريقه .. للانقضاض عليه .. اساليب وطرق كثيرة تؤدى جميعها الى التخلص من الخصوم السياسيين وتحضرني هنا قصة اغتيال تروتسكى عندما هاجر الى الولايات المتحدة الأمريكية وعاش في الجنوب مع فتاة كابنته تماما وكان يحبها حب الوالد لابنته ، ولم تكن الفتاة تفارقه .. كانت ايضا معجبة به وبآرائه .. وكان بمثابة الوالد لها الى ان التقت بشاب اخذ يتودد لها بصبر وجلد لاكثر من ٣ سنوات الى ان اوقعها في حبه وبهذا استطاع دخول بيت تروتسكى وعندئذ تمكن منه وقتله بالبلطة .. ومن هنا فانه يمكن رسم خطط طويلة المدى لاغتيال الشخصيات المطلوب التخلص منها .وقد كان عبد الناصر هو العدو الأول لامريكا والغرب في المنطقة وكان - ايضا - وبطبيعة الحال عدواً للنظم الرجعية في المنطقة . ولم يكن هناك شك في مصلحة امريكا والغرب واسرائيل والنظم الرجعية العربية في التخلص من عبد الناصر .. . وكانت هذه القوى الخارجية سواء كانت امريكية او اوروبية او اسرائيلية على علاقة واتصال بالأنظمة الرجعية التى كانت بدورها على اتفاق تام مع عناصر الثورة المضادة في مصر وكان من عناصر الثورة المضادة في مصر اشخاص قريبون من السلطة .. بل كان هناك في صفوف الثورة نفسها عناصر تعمل على تخريبها ، ومعادية بطبيعتها وطبقتها لثورة يوليو وعبد الناصر ..

وتقدم لنا الوثائق الحديثة والمعاصرة ادلة لا تقبل الشك على ان الولايات المتحدةواسرائيل مستعينة بعناصر من الداخل ، قامت بوضع اكثر من خطة لقتل عبد الناصر .. ومن حسن الحظ ان هذه الخطط كان مآلها جميعا الى الفشل .. ، ويذكر امين هويدى (رئيس المخابرات ووزير الدولة السابق) ان احد الشخصيات العربية المسئولة رصد شيكا بمبلغ مليونى دولار لاغتيال عبد الناصر اثر الوحدة المصرية السورية ، .. الا ان المؤامرة فشلت

ولم تكن هذه هى المحاولة الوحيدة للتخلص من عبد الناصر فقد سبقتها ولحقت بها محاولات عديدة ، ؟!

ولسنا بصدد الاسباب للتخلص من عبد الناصر . إنما نكتفى بسبب واحد من الاسباب العديدة للتخلص من عبد الناصر وامثاله ، وهذا السبب هو ان عبد الناصر هو الحاكم الوحيد الذى اخرج مصر من منطقة النفوذ الغربي .. وكان الغرب يريد ان يسترد منطقته ونفوذه ولن يتم له ذلك وعبد الناصر مازال موجودا .. ، ان اعادة مصر الى منطقة النفوذ الغربى يعنى كل شىء للغرب ولاسرائيل وللنظم الرجعية .. ويعنى اولا واخيرا انه لم عد هناك خطر على الغرب .. ولا على نفوذه ولا على مصالحه .. وانه لم يعد هناك خطر على النظم الرجعية .. ولا على العملاء وممثلى الغرب في المنطقة .. هذه هى المصلحة الحقيقية في ازاحة عبد الناصر والقضاء عليه .. وقد جرت محاولات كما سبق القول .. محاولات من الداخل ومحاولات من الخارج .. وكان عدوان يونيو سنة ١٩٦٧ ضمن المحاولات التى استهدفت القضاء على عبد الناصر .. لكن عبد الناصر خرج من هذه المحاولة اقوى مما كان وتمسك به الشعب اكثر واستطاع ان يكنس البقايا المتخلفة التى كانت تعوق انطلاق ثورة ٢٣ يوليو .. ومن هنا كان لابد من اصطياده في بيته والقضاء عليه داخل فراشه حتى لا يفلت هذه المرة ..

فكيف يصل القاتل الى فراش عبد الناصر .. ؟

لكى يصل القاتل الى فراش عبد الناصر لابد اولا ان يدخل بيت عبد الناصر في منشية البكرى وهذا لن يتأتى إلا عن طريق السكرتارية الخاصة للرئيس والتى كان يتولاها السيد محمد احمد ..

السيد محمد احمد هو الذى يسمح لأى شخص بالدخول الى بيت عبد الناصر وحتى اذا اراد سامى شرف ان يدفع بشخص ما الى مقابلة عبد الناصر فلابد ان يعطى اسمه وميعاده الى محمد أحمد ..

السيد محمد احمد هو الذى يختار الاطباء للرئيس وهو الذى يتولى نفقات البيت ، وهو المسئول عن السلامة الشخصية للرئيس بما يسمى « أمن المقر » ..

وهو الذى يعرف الاقارب والاصدقاء الذين يجيئون ويذهبون ، لا يمكن ان يمد احد قدمه الى بيت الرئيس دون علم محمد احمد والطاقم الذى يعمل معه في السكرتيرية الخاصة ..

كان محمد احمد هو الوحيد الذى يستطيع ان يتحكم فى دخول اى شخص الى بيت جمال عبد الناصر عدا اهل البيت ولا يوجد من اهل البيت ما يمكن ان يكون على اسمه علامة استفهام كبيرة سوى اشرف مروان زوج السيدة منى الابنة الصغرى للرئيس جمال عبد الناصر ..

ولم يكن محمد احمد يسمح بدخول اى شخص لمجرد انه اراد ذلك ، كان يسمح فقط بدخول الشخص :

١ - اذا كان من افراد الأسرة او الاقارب او الاصدقاء .

٢ - اذا كان قد تلقى اسم الشخص من سامى شرف .

٣ - اذا كان قد تلقى امرا من الرئيس بدخول الشخص .

٤ - اذا كان الشخص يقوم بعمل ما بيت الرئيس .. وبالطبع كان لنواب الرئيس مكانة خاصة .

وتحت اسم البند الرابع كان يدخل الاطباء والصيادلة بيت الرئيس جمال عبد الناصر .. ، وتحت هذا البند الرابع كانت تعمل المخابرات العامة بدقة متناهية قبل عام ١٩٦٧ .. فقد كان الدكتور احمد ثروت هو اتول عن علاج الرئيس وعائلته .. وكان د . ثروت - اصلا - يعمل فى المخابرات ولم يتركها الى رئاسة الجمهورية انما اعتبر المخابرات هى الاصل والرئاسة هى النوع .. ولذا فقد وافق على ان يكون منتدبا من المخابرات العامة للرئاسة ، ويعزى الى د . احمد ثروت انه هو الذى انشأ القسم الطبى بالمخابرات .. وكذلك انشأ القسم الطبى برئاسة الجمهورية .. وكان هو الذى يختار الاطباء الذين يقومون بعمل ما في الخدمة الطبية بالرئاسة .. فيمكن مثلا ان يرشح محمد احمد طبيبا ... له عليه اولا ان يكون مقبولا من قبل د . ثروت .. اى مقبولا من المبرات .. واذا ما كان الشخص مقبولا من المخابرات للعمل في بيت عبد الناصر فهذا يعنى ان يكون مقبولا من صلاح نصر رئيس المخابرات العامة .. ومن هنا فان صلاح نصركان هو الذى يستطيع ان يدفع شخصا ماى جانب فراش عبد الناصر وعلى هذا الشخص ان يحمى جمال عبد الناصر ويعالجه او يقتله ..

ان اكثر من ٧٠٪ من العاملين في بيت الرئيس وفى رئاسة الجمهورية كانوا يعملون اصلا في المخابرات او كانوا منتدبين منها ؛ وبالتالى كان الولاء موزعا بين الرئاسة والمخابرات ، ولم تكن المخابرات - في ظل صراع السلطة -

من الذى كان يملك مفاتيح بيت عبد الناصر .. المخابرات أم محمد احمد أم سامى شرف ؟

خالصة للرئاسة انما كانت خاضعة قوات المسلحة وتحت النفوذ الشخصى للمشير عامر .. الذى كانت تربطه صداقة عميقة بالسيد صلاح نصر رئيس المخابرات العامة .. وليس غريبا انه بعد انتحار المشير عامر في سبتمبر سنة ١٩٦٧ واخراج صلاح نصر من المخابرات ومحاكمته فيما يعرف بقضية انحراف المخابرات ان خرج معه اكثر من ١٨٠ ضابطا .. وهم ليسوا جميعا منحرفين إنما كانوا من اصحاب الولاء المزدوج ، كذلك لا يمكن تجاهل التحذيرات التى كان يقها د . احمد ثروت بعد عام ١٩٦٧ للرئاسة بالا يتركوا الرئيس جمال عبد الناصر يصافح احدا من رجال صلاح نصر لانه كان قد عرف ان عدة زجاجات من السم قد اختفت من المخابرات وانه يمكن استعمال هذا السم لقتل اى انسان بمجرد المصافحة فقط .. هذا التحذير لا يمكن ان يطلق الا نتيجة احساس حقيقى بالخطر الذى كان محدقا بعبد الناصر من جراء خلافه مع المشير .. واتهامه بانه تخلى عنه في محنته او هزيمته .. او الكارثة التى سببها للبلاد ..

اذن فالمخابرات العامة كانت تملك مفاتيح بيت عبد الناصر ..

وكان هناك شخص آخر يملك هذه المفاتيح وهم نواب الرئيس .. وكان السادات والشافعى نائبين لرئيس الجمهورية وان كان الشافعى اقدم في هذا المنصب من السادات الا ان السادات بمجرد حصوله على قرار التعيين في هذا المنصب اراد ان يكون له مندوب في بيت الرئيس ... وكان هذا المندوب هو : اشرف مروان !!

والواقع ان اشرف مروان كان شابا ذكيا يملك طاقات وامكانيات كثيرة ولديه مواهب نادرة ساعدته على ان يشق طريقه ويصبح الآن من المليونيرات المعدودين ورجال الاعمال في انجلترا ..

وقصة اشرف مروان لاتنهض فقط من كونه زوجا لابنة الرئيس جمال عبد الناصر .. بل لسلطاته الشخصية وامكانياته ومواهبه كما سبق القول .. هذه المواهب والامكانيات التى انفتحت امامها الطريق بزواجه من ابنة الزعيم ، وكان اشرف مروان قد تخرج في كلية العلوم في اوائل الستينيات والتحق بالجيش في سلاح المهندسين وكان والده اللواء ابو الوفا مروان مديرا للامدادات والتموين في الجيش ، وفي نادى الضباط بمصر الجديدة استطاع ان يتعرف على منى عبد الناصر وذات يوم - كما يذكر صلاح الشاهد - جاء ابو الوفا يصحبه ابنه اشرف وقالا ان لديهما موعدا مع السيد الرئيس لأمر خاص .. وكان ابو الوفا يسير في المسافة القصيرة بين البوابة وبيت الرئيس كامبراطور .. وتم الاتفاق على الزواج .. وكان اشرف وقتها برتبة ملازم اول .. ، وبعد قليل طلب من الرئيس ان يلحقه بمكتب المعلومات اسوة بحاتم صادق وهدى عبد الناصر اللذين كانا يعملان في المكتب .. ، وهنا بدأت علاقتهقسامى شرف الذى رأى انه يمكن الاستفادة منه بان يكون حلقة الوصل بين سلاح المهندسين وما يقوم به من تطوير لبعض الاسلحة واستخدام الكيماويات .. وبين مكتب الرئيس للمعلومات ، كان سامى شرف لا يعرف شيئا عما يحدث هناك في سلاح المهندسين وكان يستطيع - بالطبع - ان يعرف اذا ما سأل مدير السلاح - لكنه كان يريد ان تكون له عين داخل السلاح نفسه .. وهكذا قام اشرف بهذا الدور ..

ولم يكتف بأن يكون حلقة وصل ومصدر معلومات .. بل انتهز فرصة تعيين السادات نائبا لرئيس الجمهورية والتقت ارادة الاثنين - السادات واشرف مروان - على ان يكون اشرف مديرا لمكتب انور السادات في مكتب سامى شرف للمعلومات .. ، وبعد فترة من الوقت كان اشرف قد اصبح على علاقة وثيقة بعائلتى الصباح والسادات واستطاع ان يستفيد كثيرا من العقلية التجارية التى تتمتع بها السيدة جيهان السادات ، واصابها بالانبهار من توقعاته واقتراحاته المثيرة ، ولس وترا حساسا عندما صرح لها بانه من السهل عليهما - هو وهى - ان يجمعا ثروة لا باس بها من نقل السلاح وتجارته وخاصة ان « تنويع مصادر السلاح » كان مشروعا ضمن مشاريع الارتماء في احضان الغرب الذى كان السادات يرتب لها ويدعم بتحقيقها .. وكانت عملية



أشرف مروان

انور السادات

سامى شرف

محمد احمد

عبد الناصر

لماذا أراد سامى شرف استخدام زوج بنت الرئيس في العمل معه ؟!

السلاح شرائه ونقله على درجة عالية من الاهمية والسرية و... لم يكن هناك احد يستطيع ان يخوض فيها سوى السادات نفسه .. واهل بيته (") ومن هنا بدأ اشرف يقترب خطوة خطوة من هذه المنطقة الحساسة .. ولكن قبل ان يمنحه السادات البركة كان عليه ان يختبره ويمتحن ولاءه فارسله في عدة مهام ورسائل للسعودية وليبيا والكويت .. ، وكان يدلى بتصريحات لا يدلى بها الا الوزراء والمسئولون الكبار ، ويقابل الرؤساء والملوك بسهولة ويسر .. وشيئا فشيئا اصبح ممثلا شخصيا للسادات .. ثم وفى لحظة مضيئة للحظ .. اصدر السادات قراره بان يصبح رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع .. وانفتحت ابواب المجد لاشرف مروان .

ولم يكن هذا حال اشرف مروان وهو واحد من عائلة عبد الناصر .. إنما - ايضا - هذه كانت حال رجل آخر كان لصيق الصلة بعبد الناصر وهو السيد محمد احمد .. فلم يكن عبد الناصر يرى دون محمد احمد سكرتيره الخاص .. ولكن .. ما كاد يشرق صباح ١٥ مايو سنة ١٩٧١ (يوم انقلاب السادات) حتى ذهب محمد احمد الى الرياسة وجمع موظفى الرئاسة والعاملين في البيت ورجال الأمن والحراسة وخطب فيهم مشيدا بالسادات ومنددا بالرجال الذين احاطوا بعبد الناصر واطلق عليهم « مراكز القوى » ..

وفى نفس الوقت من هذا الصباح (١٥ مايو ١٩٧١) كان السادات يصدر قرارا بان يصبح اشرف مروان مديرا لمكتب الرئيس للمعلومات اى بدلا من سامى شرف الذى قبض عليه مع زملائه .. وهكذا اصبح كل شىء في يد اشرف مروان .. وكان هذا هو الطريق



حسين الشافعي

الذى دفعه الى ما اصبح عليه .. ، ثم كان هناك قرار آخر بان يصبح محمد احمد وزيراً . ثم نائبا لرئيس الوزراء في الاتحاد الثلاثى (!!) ..

ولا يمكن القول ا ثقة السادات باشرف مروان قد نبعت وفاض ماؤها خلال الايام القليلة التى انقضت منذ وفاة عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ الى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .. وهى فترة لاتزيد على ثمانية اشهر .. انما بدأت - بلا ريب هذه من قبل ومنذ ان اصبح السادات نائبا لرئيس الجمهورية في ديسمبر سنة ١٩٦٩ .

واختار اشرف سكرتيرا له للمعلومات في مكتب سامى شرف .. ومنذ هذه اللحظة اصبحت للسادات عين في منشية البكرى يرى بها ما يحدث داخل البيت وداخل مكتب سامى شرف ويعرف من يقابل الرئيس ومن لا يقابله .. وماذا عند محمد احمد من أخبار .. ومعلومات .. ، بل لا اغالى اذا قلت ان ما كان يعرض على الرئيس عبد الناصر من اوراق من خلال مكتب سامى شرف كان يصل الى انور السادات في نفس اليوم وربما في نفس اللحظة .

وتكونت في الرئاسة بمنشية البكرى جبهة قوية تضم العسكريين الذين صاروا يحكمون بواسطة رجل اقل منهم رتبة لكنه اكثر منهم حظوة لدى عبد الناصر وهو سامى شرف .. وكانت هذه الجبهة تضم فيما تضم :

١ - محمد أحمد ..

٢ - الفريق اول سعد الدين متولى كبير الياوران ..

٣ - الفريق الليثى ناصف قائد الحرس الجمهورى .. وغيرهم

وكان الولاء الطبيعى لهذه الجبهة للسادات ، وكان السادات قد بدأ الاقتراب اكثر من عبد الناصر ، كان قد قدم صفقة العمر - من وجهة نظره - بجمع اعضاء مجلس الامة وصباح ومساءيومى ٩ و ١٠ يونيو سنة ١٩٦٧ استجابة لخروج جماهير الشعب واصرارها على بقاء عبد الناصر في الحكم بعد ان اعلن قرار التنحى مساء ٩ يونيو سنة ١٩٦٧ .. ، ويذكر السادات في كتابه « البحث عن الذات » ص ٢٣٨ انه كان في مجلس الأمة بمكتبه يوم ١٠ يونيو .. وكانت الجماهير تملأ الشوارع منذ الامس وتحيط بمجلس الامة وطلب الرئيس وقال له :

- الجموع دى بقى لها دلوقتى ١٧ ساعة في الشوارع .. هل تحب يا جمال ان تحترق القاهرة ثانى زى يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ ؟ احنا على وشك كده دلوقتى ، لازم ترجع يا جمال لان ارادة الشعب هى الصمود .

ملحوظة : يدعى السادات في كتابه انه قال لجمال عبد الناصر وهو يحدثه يوم ١٠ يونيو « مفيش هروب من هذه المسئولية النهاردة ! » ويستطرد السادات :

اقتنع جمال وزد على بالموافقة ولم يمض وقت طويل حتى اتصل بى مستشاره الصحفى ليبلغنى بيان عبد الناصر الذى يقرر فيه العودة فكتبته وامرتهم في المجلس بدق الأجراس للاجتماع .

كنا - اى اعضاء مجلس الامة - قبل ذلك قد قررنا عدم قبول استقالة عبد الناصر فلما اكتمل الاجتماع اعلنت ان عبد الناصر قد قرر العودة بناء على رغبة الشعب وانه بوده لو يستطيع ان يقرأ عليهم القرار بنفسه .. وكان لهذا اثر رائع على النواب

وقد ذكر لى السيد محمود ابو وافية عديل السادات ، ان الخدمة التى لا تنسى التى قدمها السادات لعبد الناصر كانت هى عقد مجلس الأمة لرفض تنحية جمال عبد الناصر وعدم قبول استقالته في ٩ و ١٠ يونيو .. هذا عمل لم يستطع احد ان يقوم به غير السادات .. السادات هو الذى ابقى عبد الناصر على كرسيه ليحكم .. ، .. ثم أضاف : « اذا قلنا انها صفقة وان السادات قد دفع .. فعلى عبد الناصر ان يرد الدين .. » .

كانت هذه المناقشة تعليقا على ما اثير غداة انتخابات اللجنة التنفيذية العليا ، فلم يكن للسادات نصيب في هذه اللجنة ولم يكن ليحظى باصوات تدفع به الى عضوية اللجنة لولا تدخل عبد الناصر وضغطه على الاعضاء .. ، لقد كان السادات مرفوضا من اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى وهى اللجنة التى كان عليها ان تختار اعضاء اللجنة التنفيذية او اعضاء المكتب السياسى ..

نعم .. كما قال محمود ابو وافية - رحمه الله - كان على عبد الناصر ان يرد الدين ويدفع بالسادات الى مكانه في اللجنة التنفيذية كما فعلها السادات معه غداة ٩ و ١٠ يونيو حيث ابقاه وثبته على كرسى الرئاسة !!

كان كلام ابو وافية - مع الفارق الشديد - منطقيا بلغة التجار ورجال الأعمال ، لابلغة السياسة .. ، وبلغة السياسة فان السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية يعرض في كتابه الهام « سنوات مع عبد الناصر » الصادر سنة ١٩٨٤ ص ١٩٦ قصة انتخاب اللجنة التنفيذية العليا بحياد كامل لا يتناسب مع ما لحق به من سجن وبطش وظلم على يد السادات ورجال ١٥ مايو .. ،

يقول ضياء داود :

في جلسة اللجنة المركزية بتاريخ ١٩٦٨/١٠/١٦ قال عبد الناصر : ان التجديد معناه ان هناك عناصر جديدة تبرز جماهيريا وسياسيا وهذا البروز الجماهيرى والسياسى يعطيها في الحقيقة الفرصة لان تصل الى اعلى المناصب في الاتحاد الاشتراكى العربى .. لقد وجدت - ايضا - انه من الضرورى عدم الجمع بين الوزارة وعضوية اللجنة التنفيذية العليا حتى لا يطغى عمل الوزارة ومسئولياتها على ادائه كعضو للجنة التنفيذية .

وقال الرئيس ردا على ما اثاره الاعضاء من اصرارهم على ترك الاختيار للرئيس ، الا ان الرئيس رفض وقال لابد من اعطاء الفرصة للجنة المركزية لتظهر منها العناصر .. وتنتخب اللجنة التنفيذية العليا .

وقال : « الحقيقة انا بدى آخذ مثل ، كيف تتكون القيادات الجماعية التى تشابه اللجنة التنفيذية العليا للأحزاب الأخرى ؟ بتتكون بمضى الزمن وبمضى المدة وبتكون العناصر التى تقود النضال في الاول اى حزب او في تنظيم سياسى .. ثم العناصر اللى تظهر .. العملية بتاخد وقت علشان ده يطلع في القيادة .. انا فكرت عدة افكار ان اجيب الـ ١٤ اسم (اللجنة التنفيذية تتكون من ١٤ عضوا) طب ح اجيب الـ ١٤ اسم من مين ؟ من الناس اللى انا اشتغلت معاهم ، ومعنى هذا انتى ح استبعد عدد كبير من اعضاء اللجنة المركزية لانى انا باشتغل معاكم بس كأعضاء لجنة مركزية من ثلاثة اسابيع فقط او اربعة ولم نختبر بعض الاختبارات الكافية ، واذا اخذتهم من الذين اشتغلت معهم ينتفى العنصر الذى طلبه كل من قابلتهم وهو العنصر الجديد .. »

« والحل الثانى ان نعين جزءا من اللجنة التنفيذية العليا ونعين الباقى بعد ذلك وهو نصف حل .. » .

« واخيرا وصلت الى رأى وهو ان نؤجل انتخابات اللجنة التنفيذية العليا لبعض الوقت خاصة وان اللجنة المركزية للظروف غير العادية في حالة انعقاد مستمر كل اسبوع أو كل اسبوعين تبحث كل الأمور وتعين اعضاء اللجان وامناء اللجان ثم في الوقت المناسب تنتخب اللجنة المركزية اللجنة التنفيذية العليا بعد ان يكون قد تم التعارف والتفاهم بين جميع الأعضاء »

ورد الرئيس عبد الناصر وقال انه شاكر لهم هذه الثقة ويعتز بها ، ولكنه يرى انه من الضرورى اذا ما كانت هناك ضرورة ملحة للتعجيل بتشكيل اللجنة التنفيذية العليا ان يتم ذلك عن طريق الانتخاب قائلا : « لازم كل واحد فيكو ياخد مسئوليته في هذا الموضوع » وقال : « بالنسبة للاستمرار انا قادر انى اعطى فيه رأى » ثم قال : « أما بالنسبة للتجديد لازم نتكلم بوضوح وصراحة وانا باعبر عن ضميرى انا لا استطيع ترشيح احد لم اباشر معه عمل ولم احتك بهم ولم اعرفهم والا اكون بهذا قد وضعت الأمور في غير موضعها .. بالنسبة لمن اعرفهم استطيع ان اقول فلان وفلان ممن اشتغلت منهم عشر سنين وعشرين سنة ويبقى ضميرى مستريح وبالنسبة لمن لم اشتغل معهم ولم اخبرهم سوف اسأل ولا يكون ضميرى مستريحا .. هناك فرق كبير بين ان اقدم « لستة » وبين ان تنتخبوا .. فرق كبير من الناحية النفسية بالنسبة للجماهير » .

واستطرد الرئيس عبد الناصر قائلا في اللجنة المركزية : سمعت كلام كتير .. قبل انهم اعطوه - اى لعبد الناصر - تفويضا في مجلس الأمة ويمكن انتو سمعتوا ايضا وجاءت اللجنة المركزية واعطته ايضا تفويض لازم الواحد يبقى حساس واقول لكم هناك ثورة مضادة موجودة في البلد وتود ان تصيد لنا حتى حسن النية وبهذا لابد ان نمشى حذرين جدا ..

ورأى الرئيس في نهاية الاجتماع استطلاع رأى الاعضاء في التعجيل بتكوين اللجنة التنفيذية العليا او بتأجيلها فوافقت الاغلبية على التعجيل .

ثم طرح اقتراح باجراء لانتخاب اللجنة ووافقت الاغلبية وتحدد يوم السبت للانتخاب ، وقام الرئيس باستطلاع الرأى بين امناء المحافظات والتقى بكل منهم على انفراد بقصر القبة ولم يحضر هذه اللقاءات سوى شعراوى جمعة بصفته امينا للتنظيم ، وقد انتهى استطلاع الرأى الى تزكية ترشيح ٦ اعضاء هم بترتيب القائمة :

- انور السادات .
- حسين الشافعى
- على صبرى
- محمود فوزى
- رمزى ستينو
- ضياء الدين داود

وقد زكاهم التنظيم الطليعى لدى اعضائه باللجنة المركزية باستثناء الوزراء على ان يكون للاعضاء حرية اختيار باقى المرشحين .

اما باقى المرشحين الى جانب هؤلاء فكانوا هم :

١ - عبد المحسن ابو النور
٢ - د . لبيب شقير
٣ - كمال رفعت
٤ - كمال الحناوى
٥ - على السيد
٦ - سيد مرعى
٧ - د . عزيز صدقى
٨ - د . مصطفى ابوزيد
٩ - احمد السيد درويش
١٠ - خالد محيى الدين
١١ - احمد فهيم
١٢ - د . جابر جاد عبد الرحمن
١٣ - حسن عباس زكى

وكان اكثر امناء المحافظات قد ابدوا تحفظات شديدة على ترشيح السادات وبدرجة اقل على حسين الشافعى .. الا ان الامناء لمسوا حرص الرئيس جمال عبد الناصر على ضرورة وجود السادات وحسين الشافعى باعتبارهما من الباقين معه من اعضاء مجلس قيادة الثورة ،

واستنتج السادات من نتائج استطلاع الرأى ان حسين الشافعى سوف يتفوق عليه في الاصوات وزاد من قلقه ازاء هذا الاستنتاج ما كان قد اعلنه عبد الناصر من اعادة ترتيب الاقدمية على ضوء نتائج الانتخابات وترتيب الاصوات .. وقد جاهد السادات في البداية ليعين محمد عبد السلام الزيات وكان وقتها اقرب مساعديه ومحل ثقته ، ان يعينه رئيسا للجنة الانتخابات وعلى حد قوله « ليتصرف » ، ولكن تقرر تشكيل لجنة محايدة تماما برأسها الدكتور عبد المجيد عثمان الذى اصبح مؤخرا رئيسا لجامعة القنال .

ثم قام السادات من ناحيته باصطفاء مجموعة من اعضاء اللجنة المركزية وثيقى الصلة من المنوفية والبحيرة لحجب اصوات عن حسين الشافعى وبالتالى حسبما قدر يحتفظ لنفسه باكبر الاصوات .

وحين بلغ عبد الناصر هذه الواقعة علق قائلا بان حسابات السادات خاطئة وان هذا الأجراء سوف يكون لصالح على صبرى لا لصالح السادات وفعلا كانت النتيجة حصول على صبرى على ١٣٤ صوتا ، حسين الشافعى ١٣٠ صوتا ، محمود فوزى ١٢٩ صوتا ، انور السادات ١١٩ صوتا ، كمال رمزى استينو ١١٢ صوتا ، عبد المحسن ابو النور ١٠٤ اصوات ، ضياء داود ١٠٤ اصوات ، لبيب شقير ٨٠ صوتا .

وقد اعلن انتخاب هؤلاء الثمانية اعضاء باللجنة التنفيذية العليا ، وبذا فاز ثمانية اعضاء في حين حصل بعض المرشحين على صوت واحد وصوتين كمصطفى ابو زيد اول مدعى اشتراكى بقرار من السادات بعد انقلاب ١٥ مايو .

ويقول ضياء داود ان السادات اضمر منذ ذلك الحين الغيظ الى ان سنحت له الفرصة بعد ١٣ مايو سنة ١٩٧١ فاطاح بهم جميعا واثار الغبار حول سلامة انتخابات الاتحاد الاشتراكى وانتخابات اللجنة التنفيذية العليا .

ويرى ضياء داود ان نتيجة انتخابات اللجنة التنفيذية العليا كانت منطقية تماما

وواضح من هذا العرض الوافى لانتخابات اللجنة التنفيذية التى لم يحظ فيها السادات الا بـ ١١٩ صوتا بينما حصل خصمه اللدود على صبرى على ١٣٠ صوتا دون جهد يذكر على الرغم من تزكية عبد الناصر للسادات .. واضح ان الرئيس عبد الناصر كان يريد ان يجامل السادات ويقدم له شيئا كان يشعر في قرارة نفسه انه في حاجة اليه وهو التأييد الشعبى من التنظيم السياسى الوحيد في مصر .. لكن هذا التنظيم قد خذله تماما .. ومن هنا لم يعد امام عبد الناصر - فيما بعد - الا ان يلتمس وسيلة اخرى لارضاء السادات .. وسنحت له هذه الفرصة اخيرا عندما اصدر قرارا بتعيينه نائبا له في ديسمبر سنة ١٩٦٩ .

هل كان السادات يسعى فعلا ليكون هذا الرجل .. ؟

هل كان يريد ان يكون نائبا للرئيس .. ؟!

الواقع ان انور السادات كان يريد هذا .. ولم يكن ليتسنى له ان يصبح هذا الرجل في وجود على صبرى ، ولذا فقد رسم خطة ذكية للاقتراب اكثر من عبد الناصر الذى كان بدوره يعانى من الوحدة والتوتر والعمل الشاق المتواصل لاستكمال بناء القوات المسلحة واعدادها للمعركة .

صلاح نصر

أمين هويدى

الفــن

يقدمه : أحمد صالح



محمود ياسين واحمد زكى فى مشهد من احد الافلام التى تطرح قضايا المخدرات

ظاهــرة فى الســينما المصــرية

لماذا

اغــلب ابطــال الافـــلام .. حشاشــــون ولصـــوص ؟

● موضة غريبة فى السينما المصرية .. لا يلبث ان ينجح فيلم يتحدث عن موضوع جديد حتى نجد كل المنتجين والمخرجين قد امسكوا بخيوط الفكرة ليستهلكوها واحدا تلو الاخر .. وهكذا اصبحت ظاهرة السينما المصرية الان افلاما عن اللصوص والحشاشين ، والشمامين) ..

وهنا يطرح تساؤل اخر نفسه : الى اى مدى تمثل هذه النوعية من الافلام الذى نعيشه ؟

ماذا يقول الفنانون عن هذه الظاهرة ؟

صلاح ابو سيف — عاطف الطيب — محمد خان — حسام الدين مصطفى

حسام الدين مصطفى يقول :

ان ما تفعله السينما موجود فى الصحف اليومية وبصورة موسعة فالمهم ان نواجه هذه الامراض الاجتماعية فتعالجها الصحافة بالقلم والسينما بالكاميرا .

ولا شك ان الكاميرا اكثر تعبيرا لانها تقدم الصورة المتحركة ولذلك فهى اكثر وصولا للجماهير عن القلم . وفى اعتقادى ان هذه الافلام هى للتوعية والتحذير .

● ويقول محمد خان

● لو كانت هذه الافلام تمثل نسبة عالية . فذلك لا يعنى عمومية القضية لكن هذه المشاكل الهامة تغطى فى الحقيقة على مشاكل أخرى بنفس القدر من الاهمية ويجب ان تكون هناك نسبة أخرى من الافلام التى تعالج تلك المشاكل الاخرى مثل الصحة العامة والمشاكل الاقتصادية التى تعانى منها حاليا .

ـ وكيف يكون العلاج السينمائى لهذه المشاكل ـ فى رأيك .. ؟

● اولا واخيرا السينما ليست الا وسيلة اقتراح وليست وسيلة علاج .. فالمعالجة المباشرة لم تأت الا فى ممارسة الحياة ذاتها بإعتبار المدمن مريضا والتاجر مجرما ،

● ويتدخل عاطف الطيب فى الحديث قائلا :

ان ما يعرض فى السينما يعكس الامراض الاجتماعية التى يعانى منها الشعب المصرى .

فنحن نعرضها بغرض تحليل الظواهر الاجتماعية التى تنتج عنها تلك الامراض فى محاولة الوصول الى حلول حقيقية لهذه الامراض .

ونحن لا يمكن ان نكون اوصياء على المشاهد .. ولا يمكن ان نفرض عليه حلاً جاهزا .. ولكن يمكن ان نرجح له من اذهاننا وعقولنا الحلول المناسبة له .

● اما المخرج صلاح ابوسيف فيقول

ان هذه الظاهرة موجودة بالفعل ومتفشية فى المجتمع المصرى ولكن السؤال الذى يجب ان أجيب عليه هو كيف يتم معالجتها فى السينما ؟

مثلا نجد بعض الافلام تزين صورة مدمن المخدرات وتظهره كانسان خفيف الظل حتى ان كثيرا من الشباب يقلدونه ويرددون تعبيراته .. وفى اعتقادى ان هذا الكم من الافلام (الهايفة) يشوه صورة مصر والمصريين ليس فقط امام العرب الذين يأخذون انطباعهم عن المصريين من خلال الافلام ولكن ايضا امام المصريين انفسهم .

● اما النجمة يسرى فتقول :

ان هذه الظاهرة حقيقية بين الشباب وصفحة الحوادث فى اى جريدة مليئة بأخبار جرائم المخدرات ، ولذلك نجد معظم الندوات والبرامج تهتم بتوعية الناس . والمفروض ان على السينما ان تركز على الناحية الانسانية وتبين الحال الحقيقى الذى يمكن ان يصل اليه المدمن وتصحيح المفهوم الخاطىء من ان المخدرات تزيد من القدرة الجنسية وتجلب النشوة والسرور ..

عزة النجار

هل تعود عزيزة جلال للغناء ؟!

● تتردد شائعات قوية هذه الايام عن عودة الفنانة المعتزلة عزيزة جلال الى الغناء بعد فترة تقترب من أربعة أعوام تركت خلالها الساحة لتتفرغ للزواج من المعروف ان انطلاقة الفنانة المغربية كانت من القاهرة وإشتهرت بمجموعة من الاغانى أدتها فى هذه الفترة مثل (يتخاصمنى حية) واغنية (مستنياك) هذا بالاضافة الى اداء بعض الاغانى الشهيرة للفنانة الراحلة (اسمهان) خصوصا وان هناك تشابها كبيرا بين صوتيهما .

نجمة السينما الرومانسية تتحدث عن عصــر عبد الحــليم حافــظ !

مريم فخر الدين

وانا اتابع كل ما كتب وما عرض فى ذكرى عبدالحليم حافظ تذكرت مريم فخر الدين . ولست ادرى لماذا ؟...

هل لان ذكرى حليم ذكرتنى بعصر الرومانسية الذى ولى . أم ان (حكاية حب) الذى لعبته مريم امام حليم جعلنى اقيم مقارنة بين رومانسية السينما المصرية فى ذلك العصر والعنف الذى يضفى عليها فى هذا العصر !

قلت لمريم فخر الدين :

●● فى رأيك لماذا إبتعدت السينما عن الرومانسية ؟

ـ من المعروف ان السينما تصوير للواقع .. وزمان كان الحب على طريقة فيلم (حكاية حب) فهناك الفتاة التى لايستطيع أى شاب ان يتحدث إليها ويأتى الحبيب الذى يرسل لها الاغنية من خلال برنامج (على الناصية) ثم يذهب ولايجدها ، ويكرر المحاولة .. ثم هو يسهر ولاينام ، واخيرا يلتقى بها فيقول لها (الشعر الحرير) وغير ذلك .. اما اليوم فإن الوضع يختلف تماما .. ان الشاب يقابل الفتاة كل يوم وربما لايستطيع ان يميز ملامحها جيدا فهناك مشاكل اخرى .

وزمان لم نكن نعرف غير المليونير عبود باشا ، وفرغلى باشا وكان الشعب متقارب الطبقات ولم يكن غنيا وقتها سوى الملك فاروق ، وبعض الباشاوات الذين كانوا بالفعل يسرقون عدة آلاف من الافدنة .. وهكذا كانت حياتنا محدودة ولكن كانت لها قيمة .

وقياسا على ذلك فاننى اقول ان السينما اليوم تختلف عن امس لان الواقع نفسه إختلف تماما ، وكان طبيعيا ان تتوه الرومانسية بين الزحام .. وأعتقد ان الحب فى الزحام يصبح شيئا صعبا ولهذا فان تكرار (رد قلبى) أو (حكاية حب) يبدو مستحيلا .

● حينما تشعرين بالحنين الى عصر الرومانسية الهادىء ماذا تفعلين ؟

ـ اجتر ذكريات هذا الزمان فى صمت .. إلا إننى أمتلك قطعة ارض فى الصحراء اذهب لقضاء يوم اجازتى فيها حيث اقوم بزراعتها بنفسى خصوصا (العنب) كما اننى حرصت على إقامة شاليه صغير هناك يقوم على فكرة (المصاطب) وبجانبه فرن بلدى كما أحتفظ (بطبلية) للطعام وانا اتمنى ان اقضى بقية عمرى فى هذا المكان الذى يمثل لى دائما العودة للبساطة والحياة الطبيعية الهادئة التى إفتقدناها فى هذا العصر المرجح !!

● ما هى ذكرياتك عن عبد الحليم حافظ الممثل ؟

ـ كان عبد الحليم يدرس السيناريو جيدا وكان يحب لكل من حوله ان يتقنوا أدوارهم ، كما كان يهتم بكل صغيرة وكبيرة فى الفيلم مع انه ليس من إنتاجه وكان يحضر تصوير المشاهد التى لايمثل فيها ليرى مدى جودتها ويتشبع بالموضوع وكان كل ذلك يحدث رغم ان صحته متوعكة دائما .

هشام لاشين

عروض غنائية بحديقة الخالدين

● تقام حاليا بحديقة الخالدين يوميا عروض مختلفة غنائية استعراضية تضم فرقة الموسيقى العربية وفرقة الالات الشعبية وفرقة الانشاد الدينى كما تتبادل فرق الفنون الشعبية بمحافظة الشرقية وبورسعيد والواحات والعريش أسبوعيا العروض خلال شهر رمضان كما تقدم فقرات غنائية لمحمد رشدى وشفيق جلال وفاطمة عيد ونخبة من المطربين .

حكايات رمضان الفنيـــة :

امبراطور اليابان يجرى فى المقهى بدون ملابسه !

البـارودى زوج نجـوى ســالم لبائع الســودانى !

● مقهى الفيشاوى الشهير أحد معالم السهرات الرمضانية الفنية .. ومنذ أول ليالى الشهر الكريم تعقد الندوات الفنية والسهرات واللقاءات التى تتسم بالاحداث الطريفة التى لا تنسى .

ومن ابرز سهرات رمضان الفنية التى لا يأتى رمضان ولا يجلس الادباء والفنانون فى الفيشاوى إلا ويتذكروها وتحدثوا عنها .. قصة الرجل الذى جعله الادباء والفنانون امبراطورا لليابان .. وقصة زواج الفنانة نجوى سالم من بائع السودانى .. يحكى القصتين الطريفتين اللواء فاروق الفيشاوى الجيل الخامس فى أسرة الفيشاوى والمسئول عن إدارة المقهى الان .

امبراطور اليابان يجرى عاريا

● كان الفنانون والادباء يجتمعون بعد الافطار فى كل ليلة من ليالى رمضان .. ويختارون أحد الاشخاص ويجعلون منه شخصية تاريخية شهيرة ويتبادلون التشخيص والقاء الاشعار والازجال على الشخصية .. وذات ليلة قرروا أن يقضوا الليلة فى إقامة حفل زفاف امبراطور اليابان .. وإختاروا شخصا وضعوا فوق رأسه تاجا من الورق وحول جسده وشاحا من القماش وبدأ التمثيل وإلقاء القصائد فى حفل زفاف الامبراطور وتصادف أن الشخص الذى أختير فى تلك الليلة كان مصابا بالشيزوفرينا (انفصام الشخصية) وساعد التمثيل على الرجل فى اشعال هذا المرض فى شخصيته فصدق فعلا أنه امبراطور اليابان وأن ما يحدث هو مراسم وطقوس حفل زفافه وإندمج تماما متناسيا شخصيته الأساسية وواثقا أنه هيروهيتو فى قصره اليابانى وليس فى فيشاوى سيدنا الحسين .. وعند اللحظة التى كان المفروض أن يستعد فيها الامبراطور الوهمى لدخول الحمام .. أشار الادباء والفنانون إلى الغرفة التى تعود أن يجلس فيها الاديب الكبير نجيب محفوظ وهى معروفة بإسمه وقالوا للرجل هنا تجلس عروسك فى انتظارك ولم يبق الان سوى أن تدخل الحمام استعدادا للزفاف وفوجىء الجميع ورواد المقهى بالرجل يخلع ملابسه ويجرى عاريا فى طرقات المقهى

نجيب محفوظ

نجوى سالم

زواج البرنس من نجوى باطل

● وفى ليلة أخرى .. قرر « السهيرة » تزويج بائع الفول السودانى الذى أطلق على نفسه لقب البرنس والفنانه الكوميدية نجوى سالم .. وكانت نجوى دائمة العطف على بائع السودانى تمنحه نقودا بين الحين والاخر وتسأل عليه من باب الشفقة .. وإستغلوا هذه السلوكيات وأوهموه بأنها تحبه .. ومنذ ذلك اليوم بدأ يعاملها من منطلق أنه حبيبها .. إذا تأخرت يسأل عنها وإذا تحدث مع أحد يمنعها ويغار عليها وهم يتمادون فى إشعاره بأن ما يفعله سليم وفجأة تقدم بائع السودانى العاشق للزواج من حبيبته .. وجاءت الفرصة لنسمر فجاءوا بمأذون وشهود تولى الناقد عبد الفتاح البارودى وكيل العروس وتم عقد قران الفنانه نجوى سالم والبرنس بائع السودانى .. وإنتهت اللعبة بإنتهاء الليلة ولكنهم فوجئوا بالبرنس يطالب بأن تصحبه زوجته إلى منزله ولم يدر أحد ماذا يفعل .. وأنقذ البارودى الموقف عندما قال للبرنس « احنا فى رمضان يابرنس سيب العروسه تقضى رمضان فى بيتها وبعد العيد ابقى إتجوزها » وإقتنع الزوج الغريب .. ومرت أيام رمضان وإنشغل الفنانون بأعمالهم والادباء والصحفيون بكتاباتهم وصحفهم .. وذات يوم دق باب منزل نجوى سالم وكانت تستضيف مجموعة أصدقاء من بينهم عبد الفتاح البارودى .. وذهبت لتفتح الباب .. فوجئت بالبرنس أمامها يحمل تحت أبطيه أوزتين كبيرتين وجاء البارودى ورحب بالبرنس الذى جاء يطالب بزوجته وأحضر « الوزتين » هدية العيد للزوجة .. وسأله البارودى كيف عرف عنوان نجوى فى الزمالك فقال بخبث .. « إشتريت الوزتين وقلت لهم ودونى عند مراتى ومشيت وراهم جابونى هنا » .. ضحك الجميع وأقنعه البارودى بأن ما حدث كان مجرد مزاج فى سهرة رمضانية .

مدحت ياسين

سمير صبرى وسماح انور فى « المرأة النينجا »

اختطاف المــرأة النينجـا

● انتهى المخرج حسن ابراهيم من تصوير فيلم « اختطاف المرأة النينجا » .. قصة وسيناريو وحوار فاروق صبرى بطولة سمير صبرى ، سماح أنور ، سمير غانم ، احمد بدير ، اسعاد يونس .

يتناول الفيلم فى قالب كوميدى إستعراضى قصة زوجين يحلمان بالحصول على مسرح لتقديم استعراضاتهما عليه ويختطفان زوجة مليونير ويطالبان بربع مليون جنيه لاعادة الزوجة .. ولكن المليونير يجدها فرصة للتخلص من زوجته ورفض دفع المبلغ .. مما جعل الخاطفين والزوجة يتحدون للحصول على اموال المليونير .

وضع الحان الاستعراضات خالد الامير وجمال سلامه .

الشــحاتين علـــى مســـرح الســـامر .

● يعرض حاليا على مسرح السامر أوبريت الشحاتين النص الاصلى المأخوذ عن أوبرا الثلاث بنسات لبرخت بطولة أحمد راتب وجمال اسماعيل وعايدة فهمى موسيقى والحان محمد نوح صياغة شعرية للشاعر عزت عبد الوهاب كما يعرض على المسرح العائم بالجيزة إبتداء من ١٠ رمضان وأيام العيد مسرحية (بلد الاكابر) بطولة أحمد ماهر وناهد جبر وسامى سرحان ورباب

هــاربة إلى الجحـيم

● المخرج محمد مرزوق بدأ فى تصوير فيلم « هاربة الى الجحيم » بطولة رغدة ونيللى عبده وهشام عبدالحميد وحسين الشربينى وجليلة محمود وفؤاد خليل ويناقش الفيلم قضية الغنى والفقر من خلال بطلة الفيلم رغدة خريجة الجامعة التى تعمل فى بوتيك وتسعى للغنى السريع فتقع فى شبكة نصب وتهريب فتقاوم فى البداية ولكنها تضطر لاحتراف هذا التيار .

سؤال

وجه د . يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى الدعوة لقيادات المعارضة لعقد لقاءات دورية لبحث ومناقشة قضايا مصر ومشاكلها . ودعوة د . والى ليست بالجديدة فلقد سبق وان عقدت المعارضة عدة لقاءات دورية مع قيادات الحزب الوطنى وكان اخرها فى منزل المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الا انه وللأسف الشديد لم تحقق هذه اللقاءات الهدف الذى عقدت من أجله فكما بدأت انتهت الى لا شىء ويرجع السبب فى ذلك الى الصراعات والشللية داخل الحزب الحاكم ... اذن ما فائدة هذه اللقاءات ومع من فى الحزب الحاكم يمكن ان تتفق المعارضة على قضية ما ؟؟

اذن ما هو الحل ؟؟ .. الحل بكل بساطة هو عقد لقاءات دورية بين قيادات المعارضة والرئيس مبارك شخصيا ولاننا نعلم جيدا مسئوليات الرئيس وانشغالاته فاننا لا نطمع فى اكثر من ٦٠ دقيقة من وقته كل شهر حتى وان كانت من الوقت المخصص لراحة الرئيس .

لقاء الرئيس لقيادات المعارضة دفعة قوية لحياتنا السياسية والاجتماعية بل وسيكشف لمبارك الكثير من الامور والقضايا بصورة امينة وصادقة وسيقطع الطريق امام كتبة التقارير وحماة المقاعد الوزارية ومن يخشون الكلمة الصادقة والأمينة وخاصة اننا فى المعارضة واثقون بان هناك من يحاول ابعاد مبارك عن المعارضة وتصويرها بصور غير حقيقية فكلنا لا نهدف الا صالح مصر ومبارك ليس رئيسا للحزب الوطنى فقط بل رئيسا لكل الأحزاب السياسية معارضة وحاكمة ..

فهل تستقبلنا ياسيادة الرئيس لمدة ساعتين او اقل من كل شهر ؟؟

هشام طنطاوى

برامـــج التليفزيـــون اليـــوم — الاثنين

ق ١

- ١٢,٠٠ الفتاح
- ١٢,٠١ القرآن الكريم
- ١٢,٠٥ عرض سريع لبرامج اليوم
- ١٢,١٠ ابتهالات دينية
- ١٢,١٥ برنامج يا الله
- ١٢,٥٠ طبق اليوم
- ٦,٠٠ البرامج التعليمية
- ٢,٣٥ مسلسل الاطفال
- ٣,٠٥ سلوكيات
- ٣,٣٠ آذان العصر
- ـ من اقوال الرسول
- ٣,٣٥ حديث الصيام
- ٣,٤٥ الفيلم العربى
- ● بين السماء والأرض بطولة
- ★ هند رستم
- ★ عبد السلام النابلسى
- ٥,٠٠ برامج تعليمية
- ٥,٢٥ عمو فؤاد
- ٥,٤٥ حديث فضيلة الشيخ
- ● محمد متولى الشعراوى
- ٦,١٢ القرآن الكريم
- ٦,١٧ مدفع الافطار
- ● اذان المغرب
- ٦,٥٠ موجز الانباء
- ٧,٠٠ بوجى وطمطم
- ٧,١٠ صورة رمضانية
- ٧,٣٠ حديث المفتى
- ٧,٣٧ اذان العشاء
- ـ اقوال الرسول
- ٧,٤٥ دعاء دينى
- ٨,٠٠ فوازير
- ٨,٤٥ الف ليلة وليلة
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٩,٢٠ النشرة الجوية
- ٣٠,٩ حديث شيخ الازهر
- ٩,٤٥ المسلسل العربى
- ● ليالى الحلمية
- ١٠,٥٠ يا تليفزيون يا
- ١١,٣٠ المسلسل الدينى
- ١٢,٣٠ السهرة مع تمثيلية
- ● لايموت مرتين بطولة
- ★ محمود الحديدى
- ★ ليلى حمادة
- ٢,٣٠ المسحراتى
- ٢,٤٥ القرآن الكريم

ق ٢

- ١,٠٠ الافتتاح
- ١,٠١ فى نور القرآن الكريم
- ● كفارة اليمين
- ١,١٣ عرض البرامج
- ١,١٥ برامج الأطفال
- ٢,٠٠ موجز الانباء
- ٢,٠٥ لك ولأسرتك
- تقديم ماجد رشيد
- اخراج : نادية عبد العال
- ٢,١٧ فتاوى واحكام
- ٢,٣٠ الفيلم الاجنبى
- ٤,٠٠ خمسة لصحتك
- ٤,٣٠ البرامج التعليمية
- ٥,٣٠ من هدى السنة
- ٥,٤٥ ابتهالات دينية
- ٦,٠٠ ختام فترة السهرة
- ٦,٤٥ الافتتاح
- ٦,٤٦ برنامج حديث ودعاء
- ٦,٥٧ عرض البرامج
- ٧,٠٠ دورى النجوم
- ٧,٣٠ موكب النور
- ٧,٤٥ حوار صريح جدا
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار
- ٨,١٥ المسلسل الأجنبى
- ٨,٤٥ هاف تايم
- ٩,١٥ المسلسل العربى
- ★ الغاية
- ١٠,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ١١,٠٠ الفيلم الاجنبى
- ١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٤٥ المسلسل الدينى
- اشرق الاسلام بالحب
- ١,٣٠ القرآن الكريم

ق ٣

- ٢,٠٠ الافتتاح
- ٢,٠١ القرآن الكريم
- ٢,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٢,١٠ كرتون
- ٢,٢٠ ا ب الاسلام
- ٢,٣٠ مصر بخير
- ٢,٤٥ ريبورتاج
- ٣,٠٠ زحمة
- ٣,٢٠ تاج الحياة
- ٣,٢٥ حكاية وراء كل لقطة
- ٣,٠٥ صوت الجماهير
- ٣,٣٠ النشرة المحلية
- ٣,٤٠ الناس والهلال الاحمر
- ٣,٥٥ علم وفن
- ٥,٠٥ التحدى
- ٥,٣٠ احلى ما عندنا
- ٦,٠٠ غدا تقول الصحافة
- ٦,١٠ القرآن الكريم

الصفحة الأخيرة

وتشوه وجه ملكة جمال الهند عشيقة السياسيين فى بريطانيا



● بامبلا قبل الحادث مع اندرونيل رئيس تحرير الصنداى تايمز

الحسناء الهندية باميلا بور ديز تعرضت لحادث دراجة بخارية « موتوسيكل » بينما كانت تقضى اجازتها فى جزيرة بالى باندونيسيا .. وتشوه وجه باميلا الجميل بعد الحادث .. ولا أحد يعرف حتى الآن هل وقع الحادث بفعل فاعل ام قضاء وقدرا ؟!

وباميلا بورديز .. ملكة جمال الهند علم ١٩٨٢ .. وعلاقاتها المتعددة مع رجال السياسة والصحافة فى بريطانيا وخارجها إحتلت عناوين الصحف الغربية طوال الاسبوعين الماضيين .. وهزت المجتمع السياسى البريطانى وطالت رءوسا فى حكومة مارجريت تاتشر واعضاء بارزين فى مجلس العموم الحريص على سمعته النظيفة الراقية .. وفى مكاتب رؤساء تحرير اعرق الصحف البريطانية واكثرها شهرة واوسعها انتشارا .

وفضيحة هذه الحسناء .. بدأت صغيرة بخبر عن علاقتها برئيس تحرير صحيفة الصنداى تايمز وظهورها فى حفلة عامة مع احد الوزراء المغمورين فى الحكومة .. لكن الفضيحة سرعان ما اخذت تكبر وصارت تعرف باسم فضيحة « باميلا » نسبة الى بطلتها باميلا سنتج .. ملكة جمال الهند السابقة التى تعرف الآن باسم باميلا بورديز نسبة الى زوجها السابق - رجل الاعمال الفرنسى هنرى بورديز .

وباميلا .. لم تكن تقيم علاقات مع الشخصيات البريطانية البارزة فحسب .. بل كانت تقيم كذلك علاقات اكثر حساسية من الناحية الامنية مع شخصيات يثير ذكر اسمائها الكثير من التساؤلات فى اوساط اجهزة الامن والمخابرات البريطانية .

ولم تعد باميلا .. مجرد عاشقة متعددة القدرات والمواهب بل تعدى الامر ذلك واصبح البريطانيون يعيشون فى ظل هاجس كبيرحول ما اذا كانت هذه الحسناء استخدمت كاداة للتجسس على الامن البريطانى ؟

● وبعد الحادث مع احد المشفقين على وجهها الجميل بعد ان تشوه فى الحادث

عجب

فى احدى الحفلات كانت جلستى بين قطبين من اقطاب حزب الحكومة .. احدهما يجلس على يمينى والآخر يسارى ثم بدأ الرجلان يهنئان بعضهما بفوز مرشح حزب الحكومة لعضوية مجلس الشعب وكيف وان الحزب الوطنى فى هذه الانتخابات التكميلية - اكتسح مرشح المعارضة وطبعا ياسادة بكرام مجاملة منى لهذين القطبين اكتفيت فقط بالابتسام كتعليق منى على هذه النتيجة ولانه احيانا يكون الابتسام ابلغ من اى كلام .

وبعد عدة دقائق فوجئنا نحن الثلاثة باننا تركنا ماتعرضه علينا خشبة المسرح وبدأنا نتحدث فى اشياء كثيرة .

بدأ لنا الحديث عن الازمة الدامية للمودعين فى شركات توظيف الاموال وكيف وان الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال صرح تصريحا افقد المودعين البقية الباقية من الامل فى الحصول ولو على جزء من ايداعاتهم حيث صرح بان قيمة اصول بعض هذه الشركات لايصل الى ٣٪ من قيمة الايداعات فضلا عن ان الاموال المودعة لا احد يعرف بالضبط اين هى الان يعنى بوضوح ان اموال المودعين قد اصبحت حتى الان فى خبر كان .

وتحدثنا ايضا عن اشتعال الاسعار التى لم تترك سلعة واحدة دون ارتفاع اسعارها حتى حزمة الفجل والجرجير قفزت اسعارها ايضا وكيف ان رغيف الخبز ارتفع سعره إلى خمسة قروش واصبح هذا الرغيف نفسه لايمكن الحصول عليه الا بعد وقوف ساعة على الاقل فى طابور لم تر المخابز مثله من قبل ووصل بنا الحديث عن الاسعار فى الريف وكيف وان كيلو الزيت والسكر وغيره من السلع اصبحت تباع بثلاثة اضعاف سعرها وكيف وان اردب القمح واردب الاذرة وصل سعره إلى ١٢٠ جنيها يعنى الكيلة اصبحت بعشرة جنيهات .

وطبعا ياسادة ياكرام تحدثنا عن قضية الاموال المصادرة والتى قام بردها عبد الخالق المحجوب وزميله وتعجبنا من المتهم الذى تجرأ وسب هيئة المحكمة بهذا الشكل واجمعنا على انها مناورة مقصودة لتعطيل نظر هذه الدعوى حتى تسقط بالتقادم او بسبب اخر لنا اعلمه ولكننى لا استطيع الافصاح عنه على الاقل الآن .

وهكذا ياسادة طوال فترة الاحتفال كنا منشغلين عن برنامج الحفل بالنقاش فى جميع القضايا إلى ان وصلنا الى قضية الشباب المسلم والذى يحب حزب الحكومة ووزير داخليته ان يطلق عليه اسم المتطرفين والارهابيين وقد اتفقت مع الاخوة اعضاء حزب الحكومة على ان هذا الشباب الملتزم شباب جاد اذا عمل عملا اتقنه لايكذب وغير قابل للانحراف فلو اننا استفدنا من طاقاته فى استصلاح الاراضى لحقق فى هذا المجال الكثير ولكن الحكومة بدلا من ذلك تحارب هذا الشباب وتعتقله وتتعقبه ووزير الداخلية بالرصاص بدون تهم وبدون مبررات .

ولكن لاحداث حزب العمل فرضت نفسها علينا فى هذا النقاش المتنوع وكانت وجهة نظرى ان الحكومة الآن اصبحت مخترقة - لاحزاب المعارضة وقد بدأت تتضح الامور من احداث حزب العمل والبقية تأتى .

واخيرا وبعد انتهاء الحفل قلت لاصدقائى كلما إزدادت الازمات واشتعلت الاسعار .. إزدادت ثقة الناس فى حزب الحكومة ومبروك نجاح مرشحكم .

ملحوظتان :

● مجلس التعاون العربى والخليجى .. بدأ التعاون بينهما بالاختلاف فى بدء الصيام !

● بالانشقاق فى حزب العمل إزدادت مناطق التوتر فى المنطقة .

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب

بعيدا عن وزارة الثقافة :

الفنانون العرب يحتفلون بيوم المسرح العالمى !

كتب - عماد ناصف :

احتفل الفنانون العرب بيوم المسرح العالمى فى مدينة الاسكندرية بعيدا عن اشراف وزارة الثقافة .

كانت الوزارة قد الغت العروض والندوات التى كان مقررا عرضها على مسارحها احتفالا بيوم المسرح العالمى .

قام ٢٩ فنانا مسرحيا من مصر والدول العربية بالاشتراك مع إحدى دور النشر الكبرى بالاسكندرية باقامة الاحتفال واعداد الندوات .

اسيوط تحتفل بعيدها القومى

بدأت محافظة اسيوط احتفالاتها بالعيد القومى للمحافظة تستمر الاحتفالات حتى ٢١ ابريل الحالى

توقف مشروع مسرح شريهان شو !!

مشروع مسرح « شريهان شو » توقف الى اجل غير مسمى .. كانت شريهان قد اشترت دار سينما « ريتس » بعماد الدين بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه لتحويلها الى مسرح منوعات تقدم عليه اوبريت شارع محمد على من تاليف الراحل بهجت قمر .

شريهان ما زالت تبحث عن ممول لاتمام المشروع بعد ان توقفت عمليات اعداد المسرح



شريهان

اتفاقية بمليون جنيه بين مصر وفنلندا

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. والقائم باعمال سفارة فنلندا بالقاهرة يوهانى هيوتينين وقعا مؤخرا اتفاقية تعاون بين مراكز البحوث الزراعية فى مصر وفنلندا .

تساهم الاتفاقية فى دعم البحوث التطبيقية الزراعية وتصل تكاليف مرحلتها الاولى حوالى مليون جنيه

٦٣٪ نسبة الادمان فى الفيوم

اكد الدكتور عبد الرحمن شحاتة محافظ الفيوم خلال الاحتفال بيوم الصيادلة ان نسبة الادمان بالفيوم وصلت الى ٦٣٪ .

فى نهاية الاحتفال تم تكريم قدامى الصيادلة .

شارك فى الاحتفال الدكتور يوسف عز الدين نقيب صيادلة مصر .

المطالبة بمصاريف المدارس عن العام الدراسى القادم

مدرسة « مودرن سكول » بعين شمس .. بعثت بخطابات الى اولياء الامور طلبت فيها سرعة الاتصال بادارة المدرسة لمعرفة هل يرغب ولى الامر فى استمرار ابنه فى المدرسة فى العام الدراسى القادم .. ام لا ؟!

ادارة المدرسة طلبت من اولياء الامور الراغبين فى استمرار ابنائهم دفع مصاريف العام الدراسى القادم فورا !!

رئيس محكمة الدقى يدق ناقوس الخطر

اكد المستشار نبيل احمد صادق رئيس محكمة الدقى ان عدد جرائم السرقات بين الشباب ارتفع هذه الايام بسبب إدمان المخدرات .

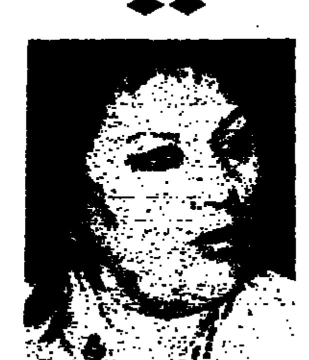
اضاف انه على ضوء القضايا المنظورة امامه .. فان المتهمين فى هذه السرقات من أولاد العائلات الكبيرة والغنية .

اشار الى ان المتهم رغم انه يمتلك سيارة وعضو فى احد الاندية الكبرى ويحصل على مصروف ضخم من اسرته . فان كل ذلك لايكفى لشراء المخدرات التى ادمنها مما يدفعه الى السرقة حتى من اقرب الناس اليه .

العدد الاول من التكنولوجيا والتسليح

صدر العدد الاول من مجلة « التكنولوجيا والتسليح » وهى مجلة عسكرية ربع سنوية تصدرها هيئة التسليح للقوات المسلحة .

يرأس مجلس إدارة المجلة لواء محمد فاروق محمد مصطفى ، ويرأس التحرير لواء محمد الغمراوى داود .





اعتماد خورشيد تستأنف حكم محكمة عابدين

تنظر محكمة الاستئناف المستعجلة يوم ٢٠ ابريل الحالى الطعن المقدم من اعتماد خورشيد وفاروق فهمى على حكم محكمة عابدين للأمور المستعجلة .

من جهة اخرى اجلت محكمة جنوب القاهرة القضية المرفوعة من اعتماد خورشيد وفاروق فهمى ويطالبان فيها بعدم الاعتداد بحكم محكمة دمياط الابتدائية بشأن مصادرة كتاب « شاهدة على انحرافات صلاح نصر » الى جلسة (١٣) مايو القادم .

حقن النخيل لقتل النمل الابيض !!

الدكتور محمد زاهى النجار بمركز البحوث الزراعية استطاع ولأول مرة فى العالم استخدام المبيدات الحشرية باسلوب الحقن المباشر للقضاء على العديد من امراض وافات النخيل واخطرها النمل الابيض .

الاسلوب الجديد نجح استعماله فى وقاية نباتات عديدة من الآفات والحشرات التى تصيبها .

مؤتمر لاتحاد المنظمات الهندسية الاسلامية بالقاهرة

كتب - محمود خليل :

اتحاد المنظمات الهندسية بالدول الاسلامية يعقد جمعيته العمومية الاولى بالقاهرة فى الفترة من ٢٧ - ٢٩ مايو القادم بجامعة الدول العربية تحت شعار « التكامل التكنولوجى بين الدول الاسلامية » .

صرح المهندس مراد الزيات امين علم نقابة المهندسين بان الاجتماع يستهدف بناء نظام كفء للتبادل التكنولوجى بين الدول الاسلامية لتقليل الاعتماد على استيراد التكنولوجيا الغربية وخلق نوع من النظام المتوازن لتبادل التكنولوجيا بين الدول الاسلامية لمواجهة عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بها .

الاحتفال بيوم طبيب الاسنان

احتفلت نقابة اطباء الاسنان بيوم طبيب الاسنان الرابع . قام الدكتور راغب دويدار وزير الصحة بتسليم ١٦ وساما من رئاسة الجمهورية الى رواد واوائل الممارسين للمهنة والذين ساعدوا على نهضتها

كما اهدت النقابة عددا من رجال الصحافة والاعلام ميداليات تذكارية وشهادات تقدير

الصيادلة يتعلمون الفرنسية والألمانية !!

نقابة الصيادلة قررت تنظيم دورات لتعليم اللغات الفرنسية والالمانية لاعضائها باسعار رمزية .

الدورات تفتح أمام الصيادلة مجالات جديدة للعمل

لحظة حنان .. بين « بوش » .. وابن « ميلى » !!



وضعت « ميلى » الكلبة المدللة للرئيس الامريكى جورج بوش ٦ كلاب صغيرة دفعة واحدة .. اندفع الرئيس بوش تجاه اولاد « ميلى » .. واخذ يداعب احدهما فى حنان غريب .. رغم مسئولياته الجسام .

عودة الحامى و الحرامى

يستأنف المسرح الحديث عرض مسرحية الحامى والحرامى بعد غد - الاربعاء - بعد ان توقف عرضها لمدة اسبوع وقد قرر فهمي الخولى مدير عام المسرح الحديث استئناف عرض المسرحية إستجابة للاقبال الجماهيرى على مشاهدتها .

كان الفنان ابو بكر عزت قد اعتذر عن الاستمرار فى عرض المسرحية لارتباطه بمواعيد تصوير خارج مصر وقد تم استبداله بالفنان مدحت مرسى كما استبدل احمد الكحلاوى بالفنان الشاب محمود عامر .

يشترك فى بطولة الحامى والحرامى سهير المرشدى ومحمد رضا ومحمود التونى ومحمد محمود .. المسرحية تاليف محفوظ عبد الرحمن الحان محمد الموجى اخراج سعد اردش

حكاية

بقلم : وحيد غازى

« ٢ » الحب وحده لا يشجع الاستثمار !

كتبت فى الاسبوع الماضى اطالب بتخصيص نسبة ضئيلة من قيمة مشروعات الاستثمار فى مصر يدفعها المستثمر وتوزع كحوافز على الموظفين المتعاملين معه لييسروا عليه بدلاً من ان يعقدوه !!

واليوم اضيف ان الاجنبى القادم الى مصر لاستثمار امواله فيها لا ياتينا حبا فى سواد عيوننا وانما لابد ان يشعر انه سيحقق ربحا وسيعيش فى رفاهية وسعادة بفلوسه وليس بفلوس غيره ... ويجب ان نعلم ان هناك منافسة من الدول لجذب المستثمرين وان التصريحات التى يطلقها المسئولون هنا تقابلها فى دول اخرى افعال وليست تصريحات

من غير المعقول ان يبدأ المستثمر مشروعه فى ظل قانون يعفى معدات هذا المشروع من الجمارك ثم يصدر قانون آخر قبل ان تصل المعدات يخضعها للجمارك !!! حدث هذا فعلا فى قوانين الاستثمار السابقة ... ومن غير المتصور ان يحضر مستثمر معه الى مصر خدماً من الفلبين او من سنغافورة فيفاجأ بان القوانين المصرية تمنعه من استخدام خدم غير مصريين !!

من المضحك ان يبحث المستثمر عن مأكولات او ملابس من ماركات معينة اعتاد عليها فيفاجأ بأن القوانين فى مصر تحرم استيرادها !!

اذا كنا نريد مجتمعا منفتحا يجذب المستثمرين فلنكن فعلا منفتحين .. اما اذا كنا نريد الانفتاح باسلوب الانغلاق فذلك شىء آخر ولنوفر تصريحاتنا وليوفر كبار المسئولين فى مصر جهودهم فى محاولة جذب اصحاب رءوس الأموال للاستثمار فى مصر !!

ان العبقرى الذى منع استيراد ياميش رمضان « مثلا » وحرم الناس منه وحرم خزانة الدولة من رسوم جمركية كان يمكن ان يدفعها المستوردون الافراد بالملايين .. والعبقرى الذى منع استيراد الملابس والمنتجات الأجنبية وسن قانونا لمصادرة هذه السلع حتى لو خرجت من الجمارك الى بيوت الناس فهناك قانون يبيح تفتيش دولاب ملابسك بحثا عن ملابس مستوردة لمصادرتها ومعاقبتك وان كان هذا القانون لايستخدم الآن رأفة من الحكومة ولكنها تستطيع ان تستخدمه فى اى وقت تشاء !!

كل هؤلاء العباقرة - والعبقرية نوع من الجنون - لانستطيع كمصريين الا ان نضرب لهم « تعظيم سلام » ... ولكن الامر يختلف عندما يبحث المستثمر الاجنبى عن دواء مستورد او سلعة مستوردة حتى ولو كانت زجاجة بارفان فلا يجدها لان العبقرى إياه منع استيرادها ... فى هذه الحالة سيطير المستثمر من ايدينا الى اى بلد آخر يعيش فى انفتاح حقيقى .

هذه ملاحظات قد تبدو صغيرة وقد تجد من يقول : معقول مستثمر يرفض استثمار امواله فى مصر لانه لا يجد السلع المستوردة التى يفضلها ؟.. والرد ان هذه حقيقة يؤكدها الواقع .. ان مجموع هذه الملاحظات التى نعتبرها صغائر هى فى نظر المستثمر كبائر كفيلة بتطفيشه من مصر !!

واذا كان العباقرة يبررون حظر الاستيراد بحماية السلع المحلية فلماذا لا يبيحون الاستيراد ويرفعون قيمة الجمارك فتزيد حصيلة الجمارك وفى نفس الوقت تعجز السلع المستوردة الغالية بعد زيادة الجمارك عن منافسة السلع المحلية ؟

لابد ان نعلم ان التوجه الاقتصادى لدولة ما لا يتجزأ فان اردنا الانفتاح حقا فلننفتح فى كل شىء وان اردنا الانغلاق - فى عصر إتجه فيه الاتحاد السوفيتى والصين الى الانفتاح - فلنغلق ولنترك اصحاب العقول المغلقة تتحكم فينا رافعة شعار « الانفتاح » متخيلة ان الشعار وحده كاف لحل المشكلة مع بقية الشعارات الاخرى فى حب مصر ومن اجل مصر وانتماء لمصر .. وكل عام وانتم والانغلاقيون بخير وسعادة !!

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء